

المنتظم

في تاريخ الملوك والأمم

القسم الثاني من الجزء الخامس

تأليف

الشيخ الامام ابي القزح عبد الرحمن بن علي

ابن محمد بن علي ابن الجوزي المتوفى

سنة سبع وتسعين وخمسة

رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

مكتبة دار الفکر

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بمكة

حيدرآباد الدكن لا زالت

شموس افاداتها بازعة

الى آخر الزمن

سنة ١٣٥٧ هـ

۱۵۷۴۶	اولاد
۱۴۳	فن فنی
	تغاب بنیسه

المنتظم

في تاريخ الملوك والأمم

القسم الثاني من الجزء الخامس

تأليف

الشيخ الامام ابي الفريح عبدالرحمن بن علي

ابن محمد بن علي ابن ابلحوزي المتوفي

سنة سبع وتسعين وخمسة

رحمه الله تعالى



الطبعة الاولى

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بعامية

حيدرآباد الدكن لازالت شمس

افادتها بازغة الى آخر الزمن

سنة ١٣٥٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سنة ٢٥٧ (١)

١- الحسن بن عبد العزيز ابو علي الجحروي

(من اهل مصر - ٢) قدم بغداد وحدث بها فروى عنه ابن ابى الدنيا والحري وابن صاعد (ومحمد بن عبدوس بن كامل وجماعة - ٢) وكان من اهل الفضل والدين والورع والثقة والعبادة . قال الدارقطني (لم ير مثله فضلا وزهدا - ٢)

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا احمد بن ابى جعفر (حدثنا ابو العباس - ٢) محمد بن احمد بن ابراهيم الحداد حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز (الجحروي قال - ٢) سمعت جدي يقول . من لم يردعه

(١) لم نجد لهذه القطعة اعنى من سنة ٢٥٧ الى سنة ٢٨٥ الا نسخة واحدة هي نسخة جامع كوبرلى وقد سقط من اخبار هذه السنة (٢٥٧ هـ) الحوادث وبعض التراجم وبقيت بعض كلمات متفرقة من ترجمة تيل هذه فتركناها لعدم ارتباطها وعسى ان تدارك الساقط عند طبع القسم الاول من الجزء الخامس ان شاء الله تعالى . وفي هذه الورقة وما بعدها حرم تداركه الاستاذ كركو من تاريخ بغداد وغيره كما سينبه عليه - ح (٢) من تاريخ بغداد - ج - ٧ - ص - ٢٣٧ القرآن

القرآن والاموت ثم تناطحت الجبال بين يديه (لم يرتدع . توفي - ١) ابن
الجرى في رجب هذه السنة .

٢ الحسن بن عرفة بن يزيد بن علي العبدى

- (ولد سنة ثمان - ٢) ونحسين ومائة ونيفها ولد يحيى بن معين وقيل بل ولد
سنة نحسين ومائة وسمع (اسمعيل - ٢) بن عياش وعبد الله بن المبارك وعيسى
ابن يونس وهشيم بن بشير واسماعيل ابن علية (يزيد - ٢) بن هارون وابا بكر
ابن عياش وغيرهم . روى عنه عبد الله بن احمد والبخاري وابن صاعد (وغيرهم - ٢)
أخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اجاز لي محمد بن علي
المصرى (وحدثني - ٢) عنه نصر بن ابراهيم الفقيه حدثنا احمد بن عبد الله (بن
رزيق - ٢) (المحرى - ٣) حدثنا ابن رشيقي (حدثنا - ٢) احمد بن محمد بن حكيم
قال سمعت الحسن بن عرفة وسئل كم تعد من السنين ؟ قال مائة سنة (وعشر - ٢)
سنين لم يبلغ احد من اهل العلم هذا السن غيري . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن
علي (قال - ٢) سمعت هبة الله بن الحسن الطبري يقول سمعت علي بن محمد بن
يعقوب يقول سمعت عبد الرحمن (ابن ابي - ٢) حاتم يقول عاش الحسن بن عرفة
مائة وعشر سنين وكان له عشرة اولاد سماهم باسمى الصحابة (ابو بكر - ٢)
وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزيبر وسعد وسعيد وعبد الرحمن وابو عبيدة . اخبرنا
القزاز (اخبرنا - ٢) ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابو علي عبد الرحمن (٤) بن احمد بن محمد بن
احمد بن فضالة قال سمعت (ابا احمد - ٢) يوسف بن محمد الطوسي يقول سمعت
محمد بن المسيب يقول سمعت الحسن بن عرفة يقول (كتبت - ٢) عن خمسة قرون .
توفي الحسن بن عرفة في هذه السنة .

(١) من تاريخ بغداد ج ٧ - ص ٣٣٨ (٢) من تاريخ بغداد - ج ٧ من
ص ٣٩٤ - الى ص ٣٩٦ - ك (٣) كذا في الاصل بلا نقط وفي تاريخ بغداد
- المنزومي - (٤) زاد في تاريخ بغداد - ابن محمد .

٣- زيد بن اخزم

ابوطالب (الطائي - ١) البصري . حدث عن عبد الرحمن بن مهدي وسلم بن قتيبة ووهب بن جرير وغيرهم . روى عنه البغوي وابن صاعد والمجالي وغيرهم وكان ثقة . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس قال قال لنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الكندي . (زيد بن - ١) اخزم ذبحه الزنج ذبحا بعد دخولهم البصرة سنة سبع وخمسين ومائتين .

٤- زهير (بن عجل - ٢)

ابن قير بن شعبة ابو احمد (٣) مروزي الاصل سمع علي بن عبيد والقعني وعبد الرزاق وغيرهم . روى عنه البغوي وابن صاعد وكان ثقة ورعا زاهدا . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثني الازهرى حدثنا محمد بن الحسن الصيرفي حدثنا البغوي ما رأيت (بعد - ٢) أحمد بن حنبل افضل من زهير سمعته يقول أشتهي لحما منذ اربعين سنة (ولا آكله - ٢) حتى ادخل الروم فأكله من مغانم الروم . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا علي بن ثابت قال أخبرني الحسن بن علي التميمي أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا عبد الله بن (محمد - ٢) حدثني محمد بن زهير بن قير قال كان أبي يجمعنا في وقت ختمة القرآن في شهر رمضان في كل يوم وليلة ثلاث مرات تسعين ختمة في شهر رمضان . سكن زهير بغداد ثم (انتقل الى طرسوس - ٢) فربط بها الى ان مات فدفن بها في اواخر هذه السنة وقيل سنة (ثمان - ٢) وخمسين (ومائتين - ٢) وقال ابو الحسين بن المنادي انه دفن في مقابر باب حرب . قال الخطيب (وهذا القول في مدنته وهم - ٢) والصحيح (القول الاول - ٢) .

(١) تاريخ بغداد ج ٨ من ص - ٤٤٦ - الى ص ٤٤٧ - ك (٢) تاريخ بغداد

ج ٨ من ص - ٤٨٤ - الى ٤٨٥ (٣) تاريخ بغداد - ابو محمد

• سليمان بن معبد

ابو داؤد النحوي السنجي (الروزي • روى عن النضر - ١) بن شميل (والهيم ابن عدي - ١) وعبد الرزاق والاصمعي ورحل في العلم الى العراق والحجاز (ومصر واليمن وقدم بغداد - ١) فذاكر الحفاظ بها. روى عنه مسلم بن الحجاج وابو بكر بن ابي داود قال انه (توفي في ذي - ١) ابلجة • من هذه السنة •

٦- العباس بن الفرّج

ابو الفضل الرياشي (مولى محمد بن سليمان - ٢) بن علي بن عبد الله بن العباس من اهل البصرة ورياش رجل من جذام وكان (ابو العباس عبدا له - ٢) فبقي عليه نسبه وكان للرياشي • من الادب حظ عال وكان • من الثقات الحفاظ (كان يحفظ كتب - ٢) ابي زيد وكتب الاصمعي كلها وقد سمع • منه وقرأ على ابي عثمان المازني كتاب سيويه (فكان - ٢) المازني يقول قرأ على الرياشي الكتاب وهو أعلم به مني وتوفي في هذه السنة تله الزنج •

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابن الازهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابو القاسم الطيب بن علي التميمي حدثنا محمد بن جعفر النوفلي عن الاصمعي قال خطبنا الرياشي بالبادية فحمد الله واثنى عليه ووحده واستغفره وصلى على نبيه • • • (٣) في ايجاز ثم قال ايها الناس ان الدنيا دار بلاء والآخرة دار قرار فخذوا لمقركم من عمركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم، في الدنيا اتم ولغيرها خلقتكم، اتول تولي هذا وأستغفر الله والمصلي عليه رسول الله والمدعوله الخليفة والامير جعفر بن سرايا • اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو الحسين بن المتقور اخبرنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن هارون الضبي قال وجدت في كتاب أبي انشدني ابو عبد الله محمد بن

(١) من تاريخ بغداد - ج ٩ ص ٥١ (٢) تاريخ بغداد ج ١٢ - من ص ١٣٨

الى ص ١٤٠ • (٢) كلمة في الاصل غير واضحة - ح •

عمر والكاتب قال انشدني المبرد عن الرياشي .

فلوان (١-٠٠٠) وهي لعبت به أسود كرام اوضباع وأذؤب

لهؤن من وجدى وسلى مصيبي واكنما أودى بلحمى أكلب

وفي كتابه انشدني ابو عبد الله قال انشدني أبي قال انشدني الرياشي .

وتجزع نفس المرء من سب مرة وتسمع عشرا بعد هاتم تسكت

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا الشريف ابوبكر المنكدرى

اخبرنا ابو (١)٠٠٠ بن الصلت قال انشدنا محمد بن القاسم الأنبارى قال انشدنا احمد

ابن محمد الأسدي قال انشدنا الرياشي .

ان العصون اذا قومتها اعتدلت ولايلين اذا قوته الخشب

قد يضع الادب الاحداث في مهل وليس ينفع في ذى الشيبة الأدب

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الحسن بن شهاب

اجازة اخبرنا عبيد الله بن محمد بن طه (٢) حدثنا ابوبكر ابن الأنبارى حدثنا احمد

ابن محمد الأسدي حدثنا (علي - ٣) ابن أبي امية قال لما كان من دخول الزنج

البصرة ما كان وقتلوا بها من قتلوا وذلك في شوال سنة سبع وخمسين ومائتين

بلغنا انهم دخلوا على الرياشي المسجد بأسيا فهم والرياشي قد صلى الضحى فضربوه

بالسياف وقالوا هات المال! فحمل الرياشي يقول اى مال؟ حتى مات فلما خرج

الزنج عن البصرة دخلوا مسجده فاذا به اتى . مستقيل القيلة كأنما وجه اليها واذا

شملة تحركها الريح وقد تمزقت واذا جميع خلقه صحيح سوى لم ينشق له بطن

ولم يتغير له حال الا أنت جلده قد لصق بأعظمه ويأس وذلك بعد قتله بسنتين

رحمه الله .

٧- فضل الشاعر

كانت من مولدات البصرة واماها من مولدات اليمامة وبها ولدت ونشأت

(١) بياض . (٢) في تاريخ بغداد - حمدان (٣) من تاريخ بغداد ج - ١٢ -

ص ١٤٠

في دار رجل من عبد القيس فأديها ونخرجها وباعها وكانت (١) ولم تكن
امرأة أشعر منها فاشتراها محمد بن المقرج الرخبي فأهداها الى المتوكل فلما
أدخلت عليه قال لها أشاعرة انت؟ قالت كذا يزعم من باعني ومن اشترى فقال
أنشدني من شعرك قالت .

- استقبل الملك امام الهدى عام ثلاث وثلاثين
- خليفة افضت الى جعفر وهو ابن سبع بعد عشرينا
- انا لارجو يا امام الهدى ان تملك الأمر ثمانين
- لا قدس الله امرءا لم يقه لي عندد عاثنى لك آيينا

فقال المتوكل لعل بن الجهم . قل بيتا وطالب فضل الشاعرة ان

- ١٠ تجيزه فقال على اجيزي يا فضل .

لاذ بها يشتكى اليها فلم يجد عندها ملاذا
فاطرت هنيئة ثم قالت .

ولم يزل ضارعا اليها تهطل أجفانه رذاذا
فما تبوه فزاد عشقا فمات وجدا فكان ماذا

- ١٥ فطرب المتوكل فقال احسنت وحياتي يا فضل ، وأمر لها بالنار .
والقى عليها يوما ابودلف العجلي .

قالوا عشقت صغيرة فأجبتهم اشهى المطى الى مالم يركب
قالت

- ٢٠ كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة لبست وحية لؤلؤ لم تثقب
- ان المطية لا يلد ركوبها حتى تذلل بالزمام وتركب
- والحب ليس بتافع اصحابه مالم يؤلف للنظام ويثقب
- وكتبت نضل الى بنان

يا قس صبرا انها ميتة يجرعها الكاذب والصادق
ظن بنان اننى خسته روحى اذا من بدنى طالق

٨ - مهمل بن احسان

ابن فيروز ابو جعفر الازرق . ولى . عن بن زائدة . سمع سفيان بن عيينة وابن مهدي ووكيعا وغيرهم وكان صدوقا وتوفي في ذي القعدة .

سنة ٢٥٨

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين ومائتين

فمن الحوادث فيها انه وصل محمد المولد الى البصرة لقتال الزنج فزل الابله واجتمع اليه خلق فبعث صاحب الزنج بعض اصحابه لقتاله وامره أن يبيته ففعل وقتله نهارا فولى المولد منهزما وغنم الزنج عسكره واسر أربعة عشر رجلا من الزنج واخذ قاضي الزنج فضربت اعناقهم بباب العامة بسامراء . وعقد المعتمد يوم الاثنين لعشرين من ربيع الاول لأبي احمد اخيه على ديار مضر وقسرين والعواصم وجلس يوم الخميس مستهل ربيع الآخر فخلع عليه وركب طاهر فشيعة وظهر بالاهواز والعراق وباء وانتشر ذلك الى حدود فيد وكان كل يوم يموت ينفد اذ خمسمائة الى ستائة وكانت هذات كثيرة بالبصرة تساقط منها اكثر المدينة ومات فيها اكثر من عشرين الف انسان .

وضرب في يوم الخميس لسبع خلون من رمضان رجل يعرف بابي فقعه قامت عليه البيعة انه يشتم السلف اتقا وخمسين سوطا فمات .

وقدم في هذه السنة بسعيد بن احمد (بن سعيد - ١) بن سلم الباهلي وكان متقدم الباهليين وكانوا تدطمعوا في البطائح بعد انراج (الزنج - ١) منها واظهروا فيها القساذ فقبض على متقدمهم هذا وقتل به الى بغداد فامر به المعتمد على الله أن يضرب سبعائة سوط فضرب وصلب في ربيع الآخر من هذه السنة فانضم باقي رؤسائهم الى الزنج .

وحج بالناس في هذه السنة فضل بن اسحاق بن الحسن .

(١) من تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٩

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٩- أحمد بن بديل

- ابن قريش بن الحارث أبو جعفر اليامي الكوفي سمع ابا بكر بن (عياش - ١) وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ومجد بن فضيل ووكيما وأبا معاوية وغيرهم وكان من اهل العلم والفضل ولي القضاء بالكويتة وكان يقول حين قلده خذلت (٢) على كبر سني . وتقلد ايضا قضاء همدان وورد بغداد فحدث عنه ابن ٥٠٠ (٣) وغيره وتوفى في هذه السنة .
- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا (علي بن ابي علي - ٤) حدثنا ابي حدثنا القاضي محمد بن صباح الهاشمي قال حدثني القاضي أبو عمر يعني محمد بن يوسف وأبو عبد الله المحاملي القاضي وأبو الحسن علي بن العباس النوبختي ١٠ قالوا حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن سليمان قال كنت اكتب موسى بن بغا وكننا بالري وكان قاضيا اذ ذاك احمد بن بديل الكوفي فاحتاج موسى ان يجمع ضيعة هناك كان له فيها سهام ويعمرها وكان فيها سهم ايتيم فصرته الى احمد بن بديل او قال فاستحضرت احمد بن بديل وخطبته في ان يبيع علينا حصة اليتيم وياخذ الثمن فامتنع وقال ما باليتيم حاجة الى البيع ولا آمن أن أبيع ماله وهو مستغن ١٥ عنه فيحدث على المال حادثة فأكون تد ضيعته عليه . نقلت انا اعطيك في ثمن حصته ضعف قيمتها . فقال ما هذا لي بعذر في البيع والصورة في المال اذا كثر مثلها اذا قل . فأدبرته بكل لون وهو يمتنع فاصبر في قلبي قلت له أيها القاضي ألا تفعل؟ فانه موسى بن بغا ! فقال لي اعزك الله انه الله تبارك وتعالى !! قال فاستحييت من الله ان اعأوده بعد ذلك وفارته ودخلت على موسى فقال ما عملت في ٢٠

(١) من تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٩ (٢) هكذا في التاريخ وفي الاصل - رلت

كذا - ح (٢) بياض وابله ابن صاعد كما في التاريخ - ح (٤) من تاريخ بغداد

الضيعة ؟ فقصصت عليه الحديث فلما سمع « إنه الله » بكى وما زال يكررها ثم قال لا تعرض لهذه الضيعة وانظر في أمر هذا الشيخ الصالح فان كانت له حاجة فاقضها . قال فاحضرته وتلت له ان لا يريد ان يتركك من أمر الضيعة وذلك أني شرحت له ما جرى بيننا وهو يعرض عليك قضاء حوائجك . قال ندعاه وقال هذا الفعل أحفظ لنعمتك ومالي حاجة الا ادرار رزقي فقد تأخر منذ شهرين وقد اضرتني فأطلقت له جاريه . أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الملقب بأخبرنا محمد بن عيسى الهمداني جدنا صالح بن أحمد الحافظ جدنا إسماعيل بن إبراهيم بن عمرو بن علي بن أحمد بن عبد الله الكوفي وكان قاضيا يقول يمت إلى المتزوسو لا بد رسول فليست كتي وليست نلا طاقا فأتيت بابه فقال الحاجب يا شيخ نليك ! ثم ألتفت إليه ودخلت الباب الثاني فقال الحاجب نليك ! ثم ألتفت إليه ثلث قلت الثالث فقال الحاجب يا شيخ نليك ! فلم ألتفت إليه ثم قلت أبا الوادي المقدس انا فاخلع نعلي ؟ (دخلت بدلي - ١) فرفع مجلسي وجلست على صلاه فقال اتعبناك أبا جعفر ؟ فقلت اتعبتني وروعتني فكيف بك اذا سئلت عني ؟ فقال ما اردنا الا الخير اردنا ان نسمع العلم قلت ونسمع العلم ايضا ؟ ألا جئتني ؟ فان العلم يؤتى ولا يأتي . قال فتغير (٢) أبا جعفر فقلت له خلعتني بحسن أدبك اكتب ما شئت . قال فخذ الكتاب والدواة والقرطاس فقلت أكتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في قرطاس بغداد ؟ قال فم أكتب ؟ قلت في رقي بحبر فاؤا برق وحبر فخذ الكتاب يريد أن يكتب فقلت اكتب بخطك ! فأوصى الى انه يكتب (٣) فأملت عليه حديثين امسح الله بهما عينيه . فسئل أي حديثين ؟ فقال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرعى رعية فلم يحطها بالنصيحة حرم الله عليه الجنة . والثاني . ما من ابر عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً .

(١) من تاريخ بغداد - ج - ٤ ص ٥١ - ك (٢) كذا - وفي التاريخ - نعتب

- ح (٣) في التاريخ - انه لا يكتب

١٠- أحمد بن محمد بن سوادة

- ابو العباس ويعرف بنخشيش كوفي الاصل نزل (بنداد - ١) وحدث بها عن عبيدة
ابن حميد وزيد بن الحباب وغيرهما، وروى عنه وكيع القاضى وتاسم المطرز وغيرهما
وكان الدارقطنى يقول يعتبر بحديثه ولا يحتج به . قال الخطيب ما رأيت
احاديثه الا مستقيمة . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو الحسين
(٢) محمد بن عبد الواحد حدثنا عمر بن محمد بن يوسف حدثنا محمد بن العباس اليزيدى
قال انشدنى عمى عبيد الله قال انشدنى احمد بن محمد بن سوادة لنفسه .

كن بذكر الله مشتغلا لجميع الناس معتزلا
قدك منهم قد عمرتهم ليس ذوالعلم كن جهلا
لا تردن مشرب كدرا أبدا علولا ولا نهلا
ودع الدنيا لطالها فكأن تد مات أو تلتا
توفي ابن سوادة في هذه السنة .

١١- أسهم عيل بن أسد بن شاهين

- ابو اسحاق سمع يزيد بن هارون وروح بن عباد وخلفاء . روى عنه ابراهيم الحربي
وابن ابى الدنيا وابو بكر بن ابى داود وغيرهم وكان ثقة ناضلا صدوقا صالحا
ودعا وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٢- جعفر بن عبد الواحد

- ابن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . ولى قضاء القضاة
بسر من رأى في سنة اربعين وداثنين وحدث بها عن ابى عاصم التميمي وغيره .
روى عنه الباغندي في جماعته وكان له وقار وسكينة وبلاغة وحفظ للحديث .
ورقى الى المستعين بالله عنه كلام قصرته عن قضاء القضاة وتناه الى البصرة واما
اصحاب الحديث فخر حوه وقال عبد الله بن عدى الحافظ (جعفر بن عبد الواحد

المهاشمي . منكر الحديث عن الثقات - (١) وقال الدار تظني . هو كذاب يضع الحديث . وتوفي في هذه السنة .

١٣ - الحسين (٢) بن السكن

ابن أبي السكن القرشي

روى عنه ابن أبي الدنيا وتوفي في هذه السنة .

١٤ - حميد بن الربيع (٣) بن مالك

أبو الحسن (٤) اللخمي الكوفي - قدم بغداد وحدث بها عن هشيم وابن عينة وابن ادريس وحفص بن غياث وغيرهم - روى عنه البا غندي والمجالي وابن مخلد (٥) - قال البر تاني كان الدار تظني يحسن القول فيه ، وانا اتول ليس بمحجة لأنني رأيت عامة شيوخنا يقولون هو ذاهب الحديث ، قال ابن أبي حاتم كان احمد بن حنبل لا يقول فيه الا خيرا وكذلك أبي وابوزرعة ، وقال عثمان بن أبي شيبة انا اعلم الناس به هو ثقة واكنه شره ندلس . وتوفي في هذه السنة بسمر من رأى .

١٥ - حفص بن عمر

ابن ربال بن ابراهيم بن بجلان أبو عمر الراشعي المعروف بالربالي سمع يحيى بن سعيد القطان وابا عاصم الشيباني وغيرهما - روى عنه ابراهيم الحربي وابن صاعد وهو صدوق توفي في هذه السنة .

١٦ - حميش بن مبشر بن احمد الثقفي

(١) من تاريخ بغداد - ج ٧ ص ١٧٤ (٢) في الاصل الحسن خطأ - ك
(٣) زاد في اللسان وتاريخ بغداد - بن حميد - (٤) هكذا في اللسان والتاريخ
ووقع في الاصل - ابن الحسن - ح (٥) في الاصل - ابن محمد والبرقاني - وهو غلط فاحش - ك

طومى الاصل سمع يونس بن محمد المؤدب ووهب بن جرير، روى عنه
الباغندى وابن مخلد وكان فاضلا قتيها بن العقلاء المعدودين . توفى في رمضان
هذه السنة .

١٧- روح بن عبد الرحمن بن فروخ

أبو حاتم البوشنجى

حدث عن سفيان بن عيينة روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة ادينا - توفى في جمادى
الاولى من هذه السنة .

١٨- روح بن الفرّج

أبو الحسن البزار مولى محمد بن سابق - حدث عن قبيصة وأبي عبد الرحمن
المقرئ، روى عنه ابن أبي الدنيا وابن صاعد والمحالى وابن مخلد وكان ثقة
توفى في رجب هذه السنة .

١٩- عبد الرحمن بن سورة

أبو محمد البليخي يعرف بموت سكن بغداد وحدث بها عن جماعة - روى عنه ابن
أبي الدنيا وابن مخلد وكان ثقة توفى في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٠- علي بن أحمد بن عبد الله

أبو الحسن الجوازى الواسطى قدم بغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون، روى
عنه الباغندى والمحالى وكان ثقة توفى في هذه السنة .

٢١- عقيل بن يحيى أبو صالح

الطهرانى - حدث عن سفيان بن عيينة ويحيى القطان وكان ثقة - توفى في هذه
السنة، وطهران قرية من قرى اصبهان وثم من ينسب الى طهران وهى قرية
اخرى من قرى الري . سئل كره ان شاء الله في سنة احدى وسبعين .

٢٢ - الفضل بن يعقوب بن إبراهيم

أبو العباس الرخامي

روى عنه البخاري في صحيحه وكان من القات الحفاظ توفي في جمادى الاولى
من هذه السنة .

٢٣ - مهمل بن إبراهيم

ابن محمد بن الحسن بن قحطبة أبو عبد الله المؤدب ويعرف بالقحطبي سمع إسحاق بن
إبراهيم الجندی وغيره ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إبراهيم القحطبي
بغدادى كُتب عنه أبى وهو صدوق . أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب قال بلغنى
أن القحطبي مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان يلقب جهوش .

٢٤ - مهمل بن اسمعيل بن البختری

أبو عبد الله الواسطي يعرف بالحسابي سكن بغداد وحدث بها عن وكيع وإبي
معاوية ويزيد بن هارون وغيرهم روى عنه الباغندي وابن صاعد ومحمد
ابن مخلد وغيرهم قال الدارقطني كان ثقة . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا
أحمد بن علي قال أخبرني الأزهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا الباغندي قال كان
محمد بن اسمعيل الحسابي خيرا مرضيا صدوقا .

٢٥ - مهمل بن جوان بن سعيد

ويقال محمد بن سعيد بن جوان أبو علي حدث عن مؤمل بن اسمعيل وإبي عاصم
النبل وإبي داود الطيالسي وغيرهم . روى عنه ابن صاعد وله مسند مصنف
وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٦ - مهمل بن الجارود

ابن دينار أبو جعفر القطار سمع أبا نعيم الفضل بن دكين . روى عنه ابن
صاعد

وكان

٢٧ - مهمل بن سنجر الجرجاني

دخل في طلب العلم وسكن قرية من قرى مصر وصنف مسندا وخرجت (١) إلى الرحلة وخرجت . سمى اسحاق الكوسج يورق لي وخرجت . سمى تسعة آلاف دينار وكان اسحاق يتزوج في كل بلد ناؤدى عنه المهر . توفي عمه في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٨ - مهمل بن داود بن يزيد ابو جعفر القنطري

سمع آدم بن ابي اياس العسقلاني وغيره . روى عنه محمد بن محمد بن عجلون . ذكر أنه لم يره يضطك ولا يتبسم تورعا وديانة وتدهرد بأحاديث لم تعرف الا من طريقه وتوفي في رجب هذه السنة .

٢٩ - مهمل بن عبد الملك بن زنجويه

ابوبكر سمع عبد الرزاق ويزيد بن هارون وخلقا كثيرا . روى عنه ابراهيم الحربي وابن صاعد والمحاملي وغيرهم وهو ثقة . وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة وقيل في سنة سبع والاول اصح .

٣٠ - مهمل بن هارون

ابن ابراهيم ابو جعفر ويعرف بأبي نسط الربي . سمع روح بن عباد ونعيم بن حماد وغيرهما . روى عنه ابوبكر بن ابي الدنيا والبتوي وابن صاعد وغيرهم وهو صدوق ثقة توفي في شوال هذه السنة .

٣١ - مهمل بن يحيى بن عبد الله بن خالد

ابن فارس بن ذؤيب ابو عبد الله النيسابوري الذهلي . ولاهم امام اهل الحديث في زمانه . سمع عبد الرحمن بن مهدي وعبيد الله بن موسى وروح بن عباد وهاشم ابن القاسم والواقدي وعفان بن مسلم وعبد الرزاق وخلقا كثيرا من اهل العراق

(١) كذا زولعه سقط شيء اولل الاصل - قال خرجت - ح -

والخجاز والشام ومصر والجزيرة ودخل الى اليمن مرتين والى البصرة ثم في عشرة
مرة وكان احد العلماء العارفين وحفاظ (١) المتقين والتمتات المأونين وكان احمد
بن حنبل يفتي عليه وينشر فضله ودخل على احمد فقام احمد اليه وقال لأصحابه اكتبوا
عنه . وروى عنه البخاري وابو زرعة وابو حاتم وابوداود وغيرهم وتوفي في ربيع
الآخر من هذه السنة وهو ابن ست وثمانين سنة وكانت جارية تقول خدمته ثلاثين
سنة فما رأيت سائته وانا ملك له . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي
ابن ثابت اخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي النيسابوري
اخبرنا ابو حاتم (٢) ابن الشرقى قال سمعت ابا عمر والخفاف يقول رأيت محمد بن
يحيى في النوم فقلت يا ابا عبد الله ما فعل الله بك ؟ فقال غفر لي قلت ما فعل عليك ؟
قال كتب بماء الذهب ورمع الى عليين .

٣٢- يحيى بن معاذ

ابو زكريا الرازي الواعظ ، سمع اسحاق بن سليمان الرازي ومكي بن ابراهيم الباهلي
وعلى بن محمد الطنافسي . روى عنه ابو عثمان الزاهد وابو العباس الماسرجسي ويحيى
ابن زكرياء المقابري . دخل بلاد خراسان ثم انصرف الى نيسابور فسكنها الى ان
توفي بها . انبأنا ابو بكر بن محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابراهيم بن محمد بن علي الجوزي قال
سمعت عبد الجبار بن عبد العزيز المصري يقول سمعت ابا الحسن بن العباس الكرماني
يقول سمعت عبدا الواحد بن محمد يقول جاء الى شيراز يحيى بن معاذ الرازي واه
عربة حسنة وابس دست ثياب اسود فكان احسن شيء فصعد الكرسي فاجتمع
اليه الناس واول ما بدأ به أشأ يقول .

مواظظ الواعظ لن تقبلا	حتى يعيها نلبه أولا
يا قوم من اظلم من واعظ	خائف ، اتد تاله في الملا
اظهريين الناس احسانه	ويار ذا الرحمان لما خلا

وسقط عن الكرسي وغشي عليه ولم يتكلم في ذلك اليوم ثم انه ملك تلوب اهل

(١) كذا - ح (٢) في الاصل - ابو حاتم - خطأ .

- غير از بعد ذلك حتى اذا اراد أن يضحكهم اضحكهم واذا اراد أن يبكهم ابكهم وأخذ سبعة آلاف دينار من البلد . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد العبدوي قال سمعت منصور بن عبد الوهاب يقول قال ابو عمرو محمد بن احمد الصرام دخل يحيى بن معاذ الرازي على علوي يبلغ زائراً له فسلم عليه فقال العلوي ايحيي ايد الله الاستاذ ما تقول فينا اهل البيت؟ فقال ما اتول في طين عجن بماء الوسخ وغرس بماء الرسالة فهل يفوح منها الا مسك الهدى وعنبر النقي؟ قال لحشا اللوى فاه بالدراهم ثم زاره من الغد فقال له يحيى بن معاذ ان زرتنا فبفضلك وان زرتك فلفضلك فلك افضل زائراً ومنزوراً . انبأنا زاهر بن طاهر انبأنا ابوبكر البيهقي اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت علي بن بندار يقول سمعت محمد بن جعفر بن عليكان يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول من خان الله في السر هتك ستره في العلانية . توفي يحيى بن معاذ بنيسابور في جمادى الاولى (١) من هذه السنة وكتب على قبره - مات حكيم الزمان يحيى بن معاذ .

٣٣ - يحيى بن عبد الله الجلاء

- ١٥ صحب بشر بن الحارث وكان رجلاً صالحاً ، قيل لابنه ابي عبد الله لم سمى ابوك الجلاء؟ فقال ما جلا ابي قط شيئاً واما كان له صنعة قط كان يتكلم على الناس فيجلوا القلوب فسمى الجلاء . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن الحسين النيسابوري قال سمعت محمد بن عبد العزيز الطبري يقول سمعت ابا عمرو الدمشقي يقول سمعت ابن الجلاء يقول قلت لابي وامى احب ان تهاني لله تعالى ، فقال لا تد وهبتك لله ، فبعت عنها مدة فرجعت من غيبتي وكانت ليلة مطيرة فذقت عليهما الباب قالاً من؟ قلت والدكما قال كان لنا والد فوهبناه لله ونحن من العرب لا نرجع فيما وهبنا ، وادفع لي

(١) في تاريخ بغداد - لست عشرة حلت من جمادى الاولى - ك .

الباب - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا عبد العزيز بن علي
الازبي حدثنا علي بن عبد الله الهمداني حدثنا محمد بن داود حدثنا أبو عبد الله أحمد
ابن يحيى الجلاء قال مات أبي ثلما وضع في القبر رأياه يضحك فالتبس على
الناس أمره فجاؤا بطبيب وخطوا وجهه فقال هذا ميت ، فكشفوا عن وجهه
الثوب فرآه يضحك فقال الطبيب ما أدرى سي هوام ميت ؟ وكان إذا جاء
الإنسان لينسله لبسته منه هيئة ولا يقدر على غسله حتى جاء رجل من أخوانه فغسله
وكفن وصلى عليه ودفن .

٣٤ - مهمل بن عمرو بن حماد بن عطاء

ويقال محمد بن عبد الله بن عمرو بن حماد بن عبد الله ، ولى أبي بكر الصديق ويعرف
بالجهاز بن أهل البصرة . كان شاعرا أدبيا ، مجتبا وكان يقول أنا أكبر سنا من
أبي نواس . دخل بغداد في أيام الرشيد وإيام المتوكل . أخبرنا القزاز قال أنبأنا
الخطيب قال أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب قال حدثني محمد بن عبد الله بن الفضل بن
قهرجل قال أنبأنا محمد بن يحيى الصولي قال أنبأنا يموت بن الأزدي قال جلس
الجهاز يأكل على ما ثلثة بن يدي جعفر بن القاسم وجعفر يأكل على ما ثلثة آخرى
من القوم وكانت الصفحة ترع من بين يديه وتوضع بين يدي الجهاز ومن معه فرجا
جاء تلول وربما لم يجي شيء . فقال الجهاز اصباح الله لا ير ما نحن اليوم إلا عصبة
وربما دخل لنا بعض المال وربما أخذ أهل السهام فلم يبق لنا شيء . قال ونبأنا يموت
قال كان أبي والجهاز يشيان وأنا خلفهما بالعشي فررنا باءام وهو يتظر من يربده
فيصلي معه ثلثا آنا اتام الصلاة . يا در ا فقال له الجهاز دع عنك هذا فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى أن يتأذى الجلب . أخبرنا عبد الرحمن قال أنبأنا الخطيب
أنبأنا علي بن أيوب القمي أخبرنا محمد بن صهران المرزباني أنبأنا الصولي نبأنا عون
ابن محمد الكندي نبأنا عاتية بن شبيب التميمي قال كنا نكثر الحديث عن الجهاز
هند المتوكل فاحب أن يراه وكنت فيمن حمله فلما دخل عليه لم يقع الوقع الذي
أردناه فتعصبا كلنا له فقال له المتوكل تكلم فاني أريد أن استبرئك فقال الجهاز
بمحضه

بموضوعة اوبحيضتين ؟ تضحك الجماعة قال له القميج قد سلمت اميراؤاؤ. بين نيك
حتى ولاك جزيرة القروء، قال له الجمازانت على السبع والطاعة اصلحك
الله ؟ ففهم القميج وسكت وأسر له لتوكل بشرة آلاف درهم تأخذها فأت
من القرح .

سنة ٢٤٩

ثم دخلت سنة سبع وخمسين وثمانين

من الحوادث فيها الله رجع الوثني من حرب الزنج متللا بالرض فبث العثم
موسى بن بننا شخص من سامرائه الزنج وذات في ذي القعدة وشيخه العثم
وخلع عليه في الطريق وتأت بيته وبينهم حروب بطول ذكرها في بضعة
عشر شهرا ثم اتصرف موسى عن الحرب ووجه في هذه السنة بجماعة من الزنج
اسرى الى سامرا ثوب بهم المائة قتلوا اكثرهم ودخل الزنج الأدواز في
هذه السنة قتلوا زهاء خمسين الفا. وحج بالذس في هذه السنة ابراهيم بن محمد بن
اسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٣٥ - أحمد بن عمر بن يوسف

١٥

ابو جعفر السومى الكوفى ، روى عنه ابو على محمد بن محمد بن الاصب الكوفى انه
كان منه بعد انصرائه من الحج وهو يريد مصر وانه قال له انظر الى الهلال
يعنى هلال المحرم، قال نظرت اليه فقال لي استويت . ائنة سنة ، ثم قال وحتى
للصلاة حتى المغرب فوضأ ودخل فيها تسجد سجدة وطال على اسره فيها وجده
ميتا فدفنه هناك .

٢٥

٣٦ - اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن

ابو يعقوب المعروف بالبزوى ويأب لؤؤا . سمع اسمعيل ابن عتبة وركيع بن
الجراح وغيرهما وكان صدوقا ثقة . ونا ووفى في شبان هذه السنة .

٣٧ - بشر بن مطر بن ثابت

ابو احمد الدقاق الواسطي نزل سامرا وحدث بها عن سفیان بن عيينة ويزيد
ابن هارون واصلح الاذرق ، روى عنه ابن صاعد .
قال ابو حاتم الرازي هو صدوق ، قال ابن قانع وتوفي في هذه السنة ، وقال غيره
سنة اثنتين وستين ومائتين .

٣٨ - جعفر بن محمد

ابن جعفر الثقفي ؛ سمع أباه وعباد بن العوام واما بكر بن عياش وهشيبا وغيرهم
ونزل الموصل فحدث بها وتوفي في هذه السنة .

٣٩ - حجاج بن يوسف

١٠ ابن حجاج ابو محمد الثقفي يعرف بابن الشاعر وكان ابوه شاعرا صاحب ابانواس
وأخذ عنه ويلقب يوسف لقوة وكان منشؤه بالكوفة وأما حجاج فبغدادى .
المولدمع يعقوب بن ابراهيم بن سعد واما احمد الزيرى وشبابه وعبد الرزاق .
روى عنه ابو داود ومسلم وآخرون روى عنه الحسين بن اسمعيل المحاملى وكان
ثقة فها حانظا صدوقا . قال ابو حاتم الرازي هو صدوق . وقال النسائي ثقة .
١٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الازهرى
اخبرنا ابو سعد الادريسي اخبرنا احمد بن ابيد البخارى حدثنا صالح بن محمد
الحافظ قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول جمعت لى امى مائة رغييف فجعلتها فى
جراب وانحدرت الى شبابة الى المدائن واقمت يبابه مائة يوم كل يوم أبى .
برغييف فأنغمسه فى دجلة فأكاه فلما نفذ خرجت . توفي حجاج فى هذه السنة .

٤٠ - عبد الله بن هاشم

٢٠ ابن حيان ابو عبد الرحمن الطومى . سمع سفیان بن عيينة ويحيى بن سعيد وابن
مهدى . روى عنه مسلم فى صحيحه وابن صاعد وكان قديما يتكلم بالرأى ثم مال
الى الحديث وترك ذلك وتوفى فى هذه السنة وقيل فى اتى قبلها .

٤١ - مهمل بن الحسن بن سعيد

ابو جعفر الاصبهاني سكن بغداد وحدث بها عن بكر بن بكار وغيره روى عنه ابن صاعد وابو الحسين ابن النادى وغيرهما وكان ثقة .

٤٢ - مهمل بن الحسن

ابن نافع ابو عمرو الباهلي البصري قدم بغداد وحدث بها عن سلم بن سليمان .
الضبي وغيره - روى عنه ابن مخلد واسماعيل الصغار احاديث مستقيمة .

٤٣ - مهمل بن قسيم

ابن واقد العنبري الافريقي يروي عن انس بن عياض توفي بعقصة (١) في هذه السنة .
قال ابو سعيد بن يونس ويقال ان هذه المدينة لا تمطر اصلا وانما تجيئها اليرة من غيرها وفي اهلها جفاء عظيم .

١٠

سنة ٢٦٠

ثم دخلت سنة ستين وثمانين

فن الحوادث فيها ان قائد الزنج قتل على بن زيد العلوي صاحب الكوفة .
ونيتها اشتد الغلاء في عامة بلاد الاسلام فاجل عن مكة من كان مجاورا بها من شدة الغلاء الى المدينة وغيرها من البلدان ورحل عنها العال الذي كان بها وبلغ
كبر الحنطة ينداد خمسين واثانة دينار ودام ذلك شهورا .
ونيتها امر بفاح التركي ان تزد في جامع المنصور الدار المسماة بدار اقطان وكان
تديما ديوانا للمنصور فتقدم بفاح الى صاحبه اقطان بينا هما وجعاها في الجامع ابصل
فيها فنسبت الى اقطان . وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن محمد الذي حج بهم
في التي قبلها .

٢٠

ذكر من توفي في هذا السنة من الاكابر

٤٤ ابراهيم بن عيسى

ابو اسحاق كان كاتب الحارث بن مسكين وهارون بن عبد الله وعيسى بن المنكدر وكلهم ولي قضاء مصر وروى عن ابن وهب وانشأه وتوفي في هذه السنة .

٤٥ - ايوب بن اسحاق بن ابراهيم

ابن سائري ابو سليمان . سمع من محمد بن عبد الله الانصاري وخلق وكان صدوقا سكن الرملة وحدث بها وبمصر .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا الصوري اخبرنا محمد بن عبد الرحمن (١) اخبرنا ابو سعيد بن يونس قال ايوب بن اسحاق ابن سائري تدمر مصر وحدث بها وكان اخباريا ويقال انه مروزي سكن بغداد وتدمر الى دمشق تاام بها وتدمر من دمشق الى مصر وكان في خلقه زعارة و... انه ابو حميد في شيء يكتبه عنه من الاخبار فظله وكان شاعرا فكتب اليه .

الحمد لله لا ينسى له خددا ما زال احسانه نيتا له مددا
اذ لم أخط حديثا عنك اخلبه ولا كتبت لغيري منك مجتهدا
الا احاديث خوات ونصته عن البير والقال قد شردا
فسوف اخرجها ان شئت من كتبي ولا اتود لشيء بعدها أبدا
توفي بدمشق في ربيع الآخر من هذه السنة .

٤٦ - ايوب بن ابي الوليد ابو سليمان الضرير

(حدث عن ابي معاوية الضرير - ٢) واسحاق الازرق وغيرهم . روى عنه ابن ماحد والمحاللي وابن مخلد وتوفي في محرم هذه السنة .

٤٧ - الحسن بن علي

ابن محمد بن علي بن موسى بن جعفر ابو محمد العسكري ولد سنة احدى وثلاثين و... وكان في سر من رأى ومجارات وهو احد من تلاميذ ابيه اشيعة لامة

(١) زاد الخطيب في تاريخه - حدثنا ابن منصور - ك (٢) من تاريخ الخطيب - ك .
وتوفي

وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن الى جانب ابيه .

٤٨ - الحسن الفلاس

احد المتعبدين البغداديين عاصم سرى السقطى وكان يفخم امره ويقول يسجيني طريقته وكان حسن لا يأكل الا القمام .

- ٥ أخبرنا محمد بن ابي منصور أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا ابراهيم بن صهر البردكي أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال حدثني ابي حدثنا ابو عبد الله محمد بن العباس بن الفضل قال سمعت وهب بن ذيم بن الحارث يقول جاء حسن الفلاس الى بشر بن الحارث يزوره مرة ومرتين وثلاثا يتردد اليه في ساعة يكون الحجة نياما بينه وبين الله تعالى تركه بشروا تام مرة ومرتين وثلاثا فلما كان بعد ذلك تبعه الى المقابر فلما صار الى المقابر وقف بشر فقال له يا حسن أريد هولا ان يردوا فيصلحوا ما أسدوا ؟ ألا أعلم يا حسن أنه من فرح تلبه بشيء من الدنيا اخطأ الحكمة تلبه ومن جعل شهوات الدنيا تحت قدميه فرق الشيطان من ظله ومن غلب هواه فهو الصابر الغالب ألا أعلم ان البلاء كله في هلاكك والشفاء كله في مخالفتك إياه فاذا لقيته قل له قال لي . فرجع الحسن فها هو الله تعالى ان لا يأكل ما يباع ولا ما يشتري ولا يلبس ما يباع ولا يشتري ولا يمسك بيده ذهبا ولا فضة ولا يضطك ١٥ وكان يأوى ستة اشهر في الباسية وستة اشهر حول دار البطيخ ويلبس ما في المزابيل ولقيه رجل باليد تدون . منصرفا على هذه الصورة فقال يا حسن من ترك شيئا لله عوضه الله ما هو خير . ثم فاعوضك فقال الحسن الرضا بما ترى فلما رجع من غزاته خرج به خراج فكانت فيه ذنوبه فلما اشتد به أمره قال لمولاة لا تسقيني ماء حتى اطلبه منك . فلما قرب منه الامر طلب منها الماء فشرب وقال ٢٠ لقد اعطاني ما يتنافس فيه المتنافسون .

٤٩ - الحسن بن مهمل بن الصباح

ابو علي الزعفراني من قرية يقال لها الزعفرانية . سمع سفيان بن عيينة واسماعيل بن

عليه ووكيما ويزيد بن هارون وعفان بن مسلم وروى عن الشامي كتابه اقدم
وقرأ عليه . حدث عنه البخاري في صحيحه وابن صاعد والمحملي وكان ثقة
ودرب الزعفراني السلوك فيه . من باب الشير الى الكرخ اليه ينسب .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرني علي بن ايوب القمي
اخبرنا محمد بن عمران الكاتب قال حدثني ابراهيم بن سهل (١) حدثنا احمد بن محمد
الشطوي وعبد (٢) بن محمد بن علي بن شهاب قال سمعت ابا علي الحسن بن محمد بن
الصباح ينشد وقد اجتمع اليه الناس ليحدثهم .

لا والذي تسجد الجباه له مالي بما دون ثوبها خير

ولا بقيها ولا همت بها ما كان الا الحديث والنظر

١٠ فقال له رجل يا ابا علي ان هذا ينسب به! فقال ثكلتك امك وهل ينسب الا بالشعر الجيد؟
توفي الزعفراني بالجانب الغربي في هذه السنة .

٥٠ - حنين بن اسحاق الطبيب

بلغ غاية في علم الطب وتوفي في هذه السنة .

٥١ - حمزة بن العباس

١٥ ابو علي المروزي . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبدان بن عثمان وعلي بن الحسن
ابن شقيق . روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وابن صاعد وابن مخلد وتوفي في هذه
السنة حاجا .

٥٢ - رجاء بن الجارود

٢٠ ابو المنذر الزيات سمع الوائلي واما عاصم النليل والاصمعي والقعني . روى عنه
ابن صاعد والمحملي وكان ثقة . توفي في رجب هذه السنة .

٥٣ - عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم

(١) في تاريخ الخطيب - شهاب - ج ٧ (٢) في تاريخ الخطيب ج ٧ - عبيد الله
- ك .

ابو الفضل الزهرى ، سمع عمه يعقوب وروح بن عبادة ، روى عنه البخارى
فى الصحيح والباغندى والبنوى وابن صاعد وكان ثقة . توفى فى ذى الحجة
من هذه السنة .

٥٤ - عبد الرحمن بن بشر بن الحكم

- ابو محمد العبدى النيسابورى - سمع سفیان بن عیینة ویحیی بن سعید وابن مہدی روى
عنه البخارى ومسلم فى صحيحيهما .
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا محمد بن على المقرئ اخبرنا
محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت محمد بن صالح بن هانى يقول سمعت ابراهيم
ابن ابى طالب يقول سمعت عبد الرحمن بن بشر بن الحكم (يقول حملى بشر بن
الحكم - ١) على عاتق فى مجلس سفیان بن عیینة يقول . يا معشر اصحاب الحديث
انا بشر بن الحكم النيسابورى سمع ابى الحكم بن حبيب من سفیان بن عیینة وقد
سمعت انا منه وحدثت عنه بنجر اسان وهذا ابنى عبد الرحمن قد سمع منه . توفى
عبد الرحمن فى هذه السنة .

٥٥ - مهمل بن احمد بن سفیان

- ابو عبد الله البرزازى . ذى سكن بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن عمر القواريرى
وغیره وكان ثقة .

٥٦ - مهمل بن بيان بن مسلم

ابو العباس الملقب حدث عن الحسن بن شمرته عن ابن مہدی عن مالك عن الزهرى
بحدیث لا اصل له فليست السلسلة الا من جهة وقد اعنى اهل العلم ان ينظروا فى حاله

٥٧ - مهمل بن مسلم بن عبد الرحمن

ابو بكر القنطرى الزاهد كان يتزل تقطرة البردان وكان يشبه فى الزهد بشرا الحافى

(١) من ادخ بغداد وفى الاصل بدلها « وابنه » كذا - ح -

وكان يكتب جامع سفیان لقوم لايشك في صلاحهم ويتقوت بالاجرة .

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا عبدالعزيز بن ابي الحسن القره بستی قال سمعت علي بن عبدالله الهمداني يقول سمعت مظفر بن سهل المقرئ يقول قال ابو بكر احمد بن محمد المروزي دخلت على ابي بكر بن مسلم صاحب قنطرة البرد ان يوم عيد نوجده وعلیه قميص مرقوع نظيف مطبوع وتداوه تلليل خرنوب يقرضه فقلت . يا ابا بكر اليوم عيد القطر وتاكل خرنوبا فقال لي لا تنظر الى هذا ولكن انظر ان سألني من اين هوايش اقول . توفي ابو بكر بن مسلم يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي الحجة . من هذه السنة .

سنة ٢٦١

ثم دخلت سنة احدى وستين ومائتين

فمن الحوادث فيها أن المعتمد جلس في دار العامة لا ثلثي عشر مضت من شوال فولي جعفر ابنه العهد وسماه المفوض الى الله تعالى وولاه المغرب وضم اليه موسى بن بغا وولاه افریقیة ومصر والشام والجزيرة والموصل وادينية وطريق نراسان ومهرجان قذق وحلوان وولي ابا احمد اخاه العهد بعد جعفر وولاه المشرق وضم اليه مسرور البلخي وولاه بغداد والسواد والكوفة وطريق مكة والمدينة واليمن وكسكر وكر دجلة والاهواز واصبهان وقم والكرج والدينور والري وزنجان وتزوين ونراسان وطبرستان وكرمان وسجستان والسند وعقد لكل واحد منهما لواثين اسود وايض وشرط ان حدث به حدث الموت وجعفر لم يكل الامر أن يكون الامر لأبي احمد ثم لجعفر وأخذت البيعة على الناس بذلك وقرئت نسخ الكتاب بذلك وبمات نسخة مع الحسن بن محمد بن أبي الشوارب ليعلمها في الكعبة فنقد جعفر المفوض او موسى بن بغا على المغرب في شوال وسار مسرورا لبلخي مقدمة لأبي احمد من سامرا السبع خلون من ذي الحجة . وحج بالناس في هذه السنة الذي حج بهم في التي قبلها .

ذكر

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٥٨ - الحسن بن محمد

ابن عبد الملك بن ابي الشوارب القرشي . ولي القضاء بسر من رأى وولاه قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي نولي في ايام المتوكل وبعده وكان فقيهاً مخلصاً ذامراً وكرماً عظيم ولم تزل في بيته امانة ورياسة منهم عتاب بن أسيد وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وخالد بن أسيد وهو جد آل ابن أبي الشوارب .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني الازهرى اخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابن عرفة قال اخبرني من حضر عهد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وقد ورد عليه كتاب ابنه الحسن بولاية القضاء فكتب اليه وصل الى كتابك بتوليتك القضاء وحاشي اوجهك الحسن يا حسن من النار .

اخبرنا احمد بن علي (١) اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ علي بن المنادي وانا اسمع قال دخل الى مدينة السلام الحسن بن محمد بن أبي الشوارب قاضي القضاة للتعهد فتوفي بمدينة السلام ثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة احدى وستين وصلى عليه يوسف بن يعقوب . وذكر ابن جرير الطبري انه توفي بمكة .

٥٩ - الحسين بن بحر بن يزيد البيروني (٢)

من نواحي الاهواز قدم بغداد وحدث عن حجاج بن نصير وجبارة بن مغلس وغيرهما . روى عنه ابن صاعد وابن أبي داود وابن مخلد وكان ثقة ونرج الى الغزو فادركه اجله بملطية وتوفي في رمضان هذه السنة .

٦٠ - الحسين بن نصر بن المعارك

ابو علي سكن مصر وحدث بها عن ابي نعيم الفضل بن دكين ونعيم بن حماد وكان

(١) كذا في الاصل وكأنه سقط من اول الاسناد - اخبرنا القزاز - (٢) في الاصل النيزوردي - ك -

ثقة ثبتا وتوفي بمصر في شعبان هذه السنة .

٦١ - سليمان بن قوبة بن زياد

ابو داود النهراني . سمع يزيد بن هارون وروح بن عباد وأسماء . روى عنه ابن عماد وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبت عنه وكان صدوقا . وقال الدارقطني ثقة توفي في صفر هذه السنة .

٦٢ - سليمان بن خلاد

ابو خلايل المؤدب . سكن سر من رأى وحدث بها عن يزيد بن هارون وشبابه . روى عنه ابن أبي داود وابن عماد . وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وهو صدوق وتوفي بسر من رأى في هذه السنة .

٦٣ - شعيب بن أيوب

ابن زريق بن معبد بن شيطا أبو بكر الصيرفي من أهل واسط . سمع يحيى بن آدم وأبا داود الحفري . روى عنه ابن صاعد وابن عماد والمحاملي . ولي قضاء جند سابور . قال الدارقطني هو ثقة توفي في هذه السنة .

٦٤ - طيفور بن عيسى بن سر وشان

ابو يزيد البسطامي وكان سر وشان مجوسيا فأسلم وكان لعيسى ثلاثة أولاد . آدم وهو الأكبر وهم وأبو يزيد . أوسطهم وعلي أصغرهم وكانوا كلهم عبادا زهادا . أخبرنا أبو بكر العامري أخبرنا علي بن أبي صادق أخبرنا ابن بكريه قال سمعت أحمد بن الحسن القومسي قال سمعت محمد بن عبد الله قال سمعت العباس بن حمزة يقول صليت خلف أبي يزيد البسطامي الظهر فلما أراد أن يرفع يديه ليكبر لم يتقدم راجلا لاسم الله تعالى وارتعدت فرائصه حتى كنت أسمع تتمتع عظامه فيها حتى ذلك . أخبرنا ابن ناصر أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي السهاكي قال حدثني أبو الحسن علي بن محمد القوهي حدثنا عيسى بن محمد عن أبيه محمد بن عيسى حدثنا موسى بن عيسى قال حدثني أبو عيسى بن آدم ابن نجي أبي يزيد قال . كان أبو يزيد يزجر نفسه

نفسه فيصيح عليها ويقول يا - أوى كل سوء . المرأة اذا حاضت طهرت في ثلاثة ايام واكثره عشرة وانت يا نفس تا عدة منذ عشرين وثلاثين سنة ، ما طهرت فمتى تطهرن ؟ ان وقونك بين يدي الله عز وجل طاهر فينبغي ان تكوني طاهرة توفي ابو يزيد في هذه السنة واه ثلاثة وسبعون سنة .

٦٥ - عبد الله بن الهيثم بن عثمان

ابو محمد العبدى من اهل البصرة تدم بغداد وحدث بها عن أبي عامر العقدي وابي داود الطيالسي - روى عنه الهنوي والمحاملي وكان ثقة ، توفي بالشام في هذه السنة .

٦٦ - عبد الرحمن المتطبيب

- ١٠ كان احمد بن حنبل يثني عليه وكان يدخل عليه وعلى بشر - اخبرنا ابو منصور
القمي از اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني ابو الفضل عبد الصمد بن
عبد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمداني قال حدثني ابو محمد الحسن بن
عثمان بن عبدويه حدثنا ابي تال سمعت عبد الرحمن الطبيب ودو طيب احمد بن
حنبل وبشر الحافي قال اعتلجينا في مكان واحد تكلمت ادخل الى بشرنا قول
كيف تجددك يا ابا نصر ؟ قال . فيحمد الله تعالى ثم خبرني فيقول احمد الله اليك
١٥ اجد كذا وكذا . وادخل على ابي عبد الله نا قول كيف تجددك يا ابا عبد الله ؟
فيقول بخير . فقلت له يوه ان اخاك بشرا غليل وآسأله بحاله فيبدأ بحمد الله
تعالى ثم يخبرني . فقال . سألته عن أخذ هذا ؟ فقلت . إني آسأله أني آسأله .
فقال . تل تال لك اخوك ابو عبد الله عن اخذت هذا ؟ تال ندخلت عليه فمرته
ما قال . فقال لي . ابو عبد الله لا يزيد الشيء الا بالاستئذان (ازهر - ١) عن ابن
٢٠ عون عن ابن سيرين اذا حمد الله تعالى العبد قبل الشكوى لم تكن شكوى انما اقول
لك كذا اعرف تدرة الله تعالى في . تال فخرجت من عنده فمضيت الى ابي
عبد الله فمرته . فكنت بعد ذلك اذا دخلت عليه يقول . احمد الله اليك ثم يذكر

٦٧ - عثمان بن معبد بن نوح المقرئ

سمع ابا نعيم الفضل بن دكين . روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وكان ثقة وتوفي بالجابب الغربي من بغداد في صفر هذه السنة .

٦٨ - علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحر

ويعرف بابن اشكاب . سمع اسمعيل بن علية وابا معاوية . روى عنه ابو داود وابن صاعد وكان ثقة صدوقا توفي في شعبان هذه السنة .

٦٩ - قطن بن ابراهيم

ابو سعيد القشيري النيسابوري . ولد سنة ثمانين ومائة وسمع من عبدان وتبيصة وغيرهما . روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان وغيرهما وكان مسلم بن الجراح قد كتب عنه فازدحم الناس عليه حتى حدث بمحدث ابراهيم بن طهمان عن ايوب عن تافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ايما اهاب دبغ فقد طهر . فطالبوه بالاصل فانرجه وقد كتبه على الحاشية فتركه مسلم . وكان قد سأل محمد بن عقيل عن هذا الحديث فقال ابن عقيل حدثنا حفص عن ابن طهمان . فخرج هذا الى الناس فقال حدثنا حفص فأتضع لهذا . وتوفي قطن في هذه السنة .

٧٠ - هجل بن الحسين بن ابراهيم بن الحر

أبو جعفر السامري ويعرف بابن اشكاب . ولد في سنة احدى وثمانين ومائة وسمع ابا النضر وغيره وانخرج عنه البخاري في صحيحه وكان حافظا صدوقا ثقة من اهل العلم والامانة وتوفي في محرم هذه السنة وله ثمانون سنة .

٧١ - هجل بن خلف

أبو بكر المقرئ ويعرف بالحدادي . سمع حسيناً الجعفي وغيره . روى عنه البخاري في صحيحه . نال الدار تظني كان فاضلاً ثقة . توفي في ربيع الاول هذه السنة .

٧٢ - مهمل بن علي بن محرز

أبو عبد الله البغدادي . كان محدثا ثقة فهما وفي اخلاجه زعارة حدث بالكثير
وتوفي بمصر في ربيع الآخر من هذه السنة .

٧٣ - مهمل السمين

- كان استاذ الجعيد وله . نازلات في التوكل والشوق . اخبرنا عمر بن ظفر اخبرنا
جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزيز بن علي الازجي اخبرنا علي بن عبد الله بن جهم
حدثنا الخلدی قال قال الجعيد قال لي السمين كنت في وقت من الاوقات
اعمل على الشوق وكنت اجد من ذلك شيئا اذبه مستقبل (١) فخرجت الى الغزو
بهذه الحال وغزا الناس وغزوت معهم وكثر العدو على المسلمين وتقاربوا
والتقوا وازم المسلمين من ذلك خوف لكثرة الروم . قال محمد فرأيت نفسي
في ذلك الموطن وقد لحقها روع فاشتد ذلك علي فخلعت اوبخ نفسي والومها
واؤنبها واقول لها يا كذابة تدعين الشوق فلما جاء الموطن الذي يؤمل فيه
الخروج اضطربت وتغيرت . فانا اوبخها اذ وقع علي ان انزل الى النهر فاعتسل
فخلعت ثيابي واترت ودخلت النهر واغتسلت وخرجت وقد اشتدت لي عزيمة
لا ادرى ما هي فخرجت بقوة تلك العزيمة ولبست ثيابي واخذت سلاحي
ودنوت من الصفوف وحملت بقوة تلك العزيمة حملة وانا لا ادرى كيف انا
ففرقت صفوف المسلمين وصفوف الروم حتى صرت من ورائهم ثم كبرت
تكبيرة فسمع الروم تكبيرا وظنوا ان كينا تدخرج عليهم من ورائهم فولوا وحمل
عليهم المسلمون فقتل من الروم بسبب تكبيرتي تلك نحو اربعة آلاف وجعل الله
عز وجل ذلك سبب النصر والفتح .

٢٠

٧٤ - مهمل بن حماد

ابا عبد الله الطبراني . رحل في طلب الحديث فسمع من عبد الرزاق وغيره
وكان له نهم وهو منسوب الى طهران قرية من قرى الري وثم من ينسب

(١) في صفة الصفوة - . شغل

الى طهران وهي قرية اخرى من قري نراسان الا ان طهران الرى اشهر من
تلك - توفي ابن حماد بعسقلان في ربيع الآخر من هذه السنة (١) .

٧٥- مسلم بن الحجاج بن مسلم

ابو الحسين المشيرى النيسابورى . سمع بنيسابور يحيى بن يحيى وتيبة بن سعيد واسحاق
بن راهويه وغيرهم ، وبالرى محمد بن مهران وغيره ، وبينداد احمد بن حنبل وغيره ،
وبالبصرة القننى وغيره ، وبالكوفة حفص بن غياث وغيره ، وبالمدينة اسمعيل بن ابي
اويس وغيره ، وبمكة سميل بن منصور وغيره . وبمصر حر ملة بن يحيى وغيره . وكان
تام القامة ابيض الرأس واللحية وكان من كبار العلماء واوعية العلم وله مصنفات
كثيرة منها المسند الكبير على الرجال وما نظن انه سمعه منه احد ، وكتاب الحامح
الكبير على الابواب ، وكتاب الاسامى والكنى ، وكتاب المسند الصحيح . وتال
صنفته من ثلثة اتم حديث مسموعة ، وكتاب التميز ، وكتاب اللال . وكتاب
الوحدان ، وكتاب الافراد . وكتاب الافران ، وكتاب سؤالات احمد بن حنبل ،
وكتاب الانماع باهب السباع ، وكتاب عمرو بن شعيب بذكر من لم يحتج
بحديثه ، وخطا فيه . وكتاب مشايخ مالك بن انس ، وكتاب مشايخ ابورى ،
وكتاب مشايخ شعبة . وكتاب ذكر من ليس له الاراد واحد من رواة الحديث
وكذب المخضرين وكذب اولاد الصحابة فمن بعدهم من المحدثين ، وكتاب
ذكر اوهام المحدثين . وكتاب تفضيل سنن (١) وكتاب طبقات التابعين ، وكتاب
افراد الشافعيين من الحديث وكتاب معرفة . تدم ببنداد مرارا تاخر تدومه كان
في سنة تسع وخمسين وثمانين سمع منه يحيى بن صاعد ومحمد بن خالد .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال اخبرنا محمد بن المقرئ
حدثنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب يقول
سمعت احمد بن سلمة يقول عقد لمسلم مجلس للذاكرة فذكر له حديث لم يعرفه

(١) في تاريخ ببنداد - احد وسبعين - ك (٢) كذا .

فانصرف إلى منزله واوتد السراج وقال ابن في الدار لا يدخل احد
منكم هذا البيت ! فقبل له اهديت لنا سلة فيها تمر تقال تد، وها الى تقد، وها اليه
فكان يطلب الحديث ويأكل ثمرة ثمرة ناصيح وتدتى التمر ووجد الحديث .
قال محمد بن عبد الله اخبرني الثقة من أصحابنا انه مات منها . توفي مسلم في
رجب هذه السنة .

سنة ٢٦٢

ثم دخلت سنة اثنين وستين ومائتين

- فمن الحوادث فيها خروج المعتمد الى حرب يعقوب بن الليث الصفار وكان
يعقوب قد عصى وتجبى فمسك المعتمد يوم السبت ثلث خاون من
جمادى الآخرة واستخاف على سامرا ابنه جعفرا ثم سار وتقدم اخاه ابا احمد
لحربه فحمل ابو احمد على ميمته موسى بن بغا وعلى يسرته مسرورا والتقى العسكران
يوم الاحد العاشر من رجب مع اظهر نشدت ميسرة يعقوب على ميمته ابي احمد
فهزمها وتلت منها جماعة وكره أصحابه القتال لما علموا ان السلطان قد حضر
القتال فحملوا على يعقوب فانهزم أصحابه اقبح هزيمة . وقرئ على الناس كتاب
و« لم يزل المارق المسمى يعقوب بن الليث الصفار يتجمل الطاعة حتى احدث الاحداث
المنكرة من مصيره الى فارس مرة بعد مرة واستيلائه على اموالها واتباليه الى
باب امير المؤمنين مظهر المسألة : ورا أجابه امير المؤمنين فيها الى ما لم يكن
ليستحقه استصلاحه فولاه نراسان والرى وفارس وتروين وزنجان والشرطة
بغداد وأمر ان يكنى في كتابه وأعطاه الضياع النفيسة فما زاده ذلك الا طغيا نا
وبنيا وامره بالرجوع فأبى فتعرض امير المؤمنين لدفع الصفار ثم غلب يعقوب
ابن الليث على فارس ثم رجع المعتمد الى معسكره وعاد الى المدائن . وفي هذه
السنة ولي القضاء على بن محمد بن ابي الشوارب وولى اسمعيل بن اسحاق قضاء
الجانب الشرقى من بغداد وجمع له ابلانبا .

ومن الحوادث في هذه السنة . ما انبأنا به ابوبكر بن محمد بن ابي طاهر البزار عن

ابن الحسين بن المهتدي قال رأيت بخط ابن القرات حدثنا القاضي ابو الحسن الجراحي حدثني عبد الخالق بن الحسن قال سمعت ابا عون القرائضي يقول خرجت الى مجلس احمد بن منصور الزيا دي سنة اثنتين وستين وما تين فلما صرت بطاق الحرائي رأيت رجلا قد امر بالقبض على امرأة وامر بجرها فقالت له . اتق الله فامر ان تجر فلم تزل تناشده الله وهو يأمر بجرها الى باب القنطرة فلما يئست من نفسها رفعت رأسها الى السماء ثم قالت (قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون) ان كان هذا الرجل يظلمني فخذ . قال ابو عون فوقع الرجل على ظهره ميتا وانا أراه فحمل على جنازة وانصرفت المرأة .

وحج بالناس في هذه السنة الذي حج بهم قبلها .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٧٦ - احمد بن الحسن بن القاسم

ابو الحسن الكوفي يعرف برسول نفسه . حدث عن ابن عيينة وغيره . قال الدارقطني هو متروك الحديث . قال ابن حبان . يضع الحديث على الثقات . توفي بمصر في هذه السنة .

٧٧ - اسحاق بن ابراهيم

ابن محمد أبو يعقوب الصفار . روى عن عبد الوهاب والواقدي روى عنه ابن صاعد والباغندي وغيرهما وآخر من روى عنه ابن مخلد وكان ثبنا ثقة متقنا حافظا . توفي في هذه السنة .

٧٨ - حاتم بن الليث

وبعض الرواة يقول ابن أبي الليث بن الحارث بن عبد الرحمن أبو الفضل الجوهري روى عن اسمعيل بن أبي اويس وغيره روى عنه الباغندي وغيره وآخر من روى عنه ابن مخلد وكان ثبنا حافظا توفي في هذه السنة .

٧٩- حمدون بن عمارة

أبو جعفر البزاز . سمع من جماعة وروى عنه ابن صاعد وابن مخلد وكان ثقة واسمه حمد ولقبه حمدون وهو الثالب عليه وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

٨٠- خلف بن ربيعة

- ابن الوليد ابوسليمان الحضرمي . روى عن ابيه وابن وهب وكان عالما بأخبار مصر . توفي في هذه السنة .

٨١- خالد بن يزيد

- أبو الهيثم التميمي خراساني الاصل كان احد كتاب الجيش ببغداد وله شعر مروي وعاش دهرا طويلا واختلط في آخر عمره فقيلا ان السوداء غلبت عليه وقيل بل كان يهوى جارية لبعض الملوك ولم يقدر عليها فسمع يوما منشدا
- ينشد .

من كان ذا شجن بالشام يطلبه . ففى سوى الشام امسى الاهل والشجن
فبكى حتى سقط على وجهه ثم افاق مختلطا واتصل به ذلك حتى وسوس وكان
قبل ذلك ينادم على بن هشام وسبب ذلك انه انشده يوما .

- يا تارك الجسم بلا قلب ان كنت اهواك فما ذنبى
- يا مفردا بالحسن افردتى منك بطول الهجر والعتب
- حبيبك الله لما بي كما انك فى فعلك بي حسي
- بفعله فى ندائه الى ان قتل . ثم صحب الفضل بن مروان فذكره للمعتصم وهو
بالمحوزة (١) قبل ان تبني سر من رأى فامر باحضاره واستشده فأعجب به . ولما
بنيت سامرا قال خالد .

٢٠

عزم السرور على المقام م بسر من رأى للامام
بلد المسرة والفتوة ح المستنيرات العظام

(١) هكذا فى معجم البلدان فى ترجمه سامرا وترجمة الجعفرى ووقع فى الاصل

وتراه اشبه منزل في الأرض بالبلد الحرام
فانه يعمره تقصد أخفى به عن الأنام
فاستحسنها الفضل واصلها الى المعتصم قبل ان يقال في سر من رأى فامرنا له
بخمسة آلاف درهم . ودخل على ابراهيم بن المهدي فأنشده .

عائيت تاي في هوا ك نلم اجد ه يقبل
فا طعت داعيه اليك ولم اطع من يذل
لا والذي جعل الوجوه بحسن وجهك تميل
لا قلت أن الصبر عسك من التصابي اجل
فأعطاه ثلاثمائة وخمسين ديناراً . قال خالد وقال لي علي بن الجهم هب
لي بيتك . ١٠

ليت ما اصبح من رة خديك بقلبك
قلت . يا جاهل هل رأيت احدا يهب ولده . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا
احمد بن علي (ابن نا علي - ١) بن طلحة المقرئ اخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا
صالح بن محمد حدثنا القعنبی قال . مر خالد الكاتب يوماً بصبيان فخللوا يرحونه
ويقولون . يا خالد يا بارد . فقال لهم . ويلكم انا بارد وانا الذي اقول . ١٥

سیدی أنت لم أقل سیدی أن
خذ فؤادی قد اتاك بود وهو بكر ما اقتضه قط وجد
كبد رطبة يفتها الوج د وخذ فيه من الدمع خد
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا القاضي ابو حامد الكلواذاني فيما اذن
ان نرويه عنه قال اخبرنا ابو عمر الزاهد اخبرنا ثعلب قال . ما احد من الشعراء
تكلم في الليل الا قارب الا خالد الكاتب فانه ابدع في قوله . ٢٠

وليل المحب بلا آنر

فانه لم يحبل له آنر وانشدنا .

رقدت ولم ترث للساھر
ولم تدربعد ذهب الرقا
ايا منى تعبدنى طرفه
وخذ للفؤاد قد اك القوا
وليل المحب بلا آخر
د ما فعل الد مع بالنظر
أبحرنى من طرفك الجائر
د من طرفك القاتن القاتر

- ٥ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على اخبرنا القاضى احمد بن محمد الدلوى
اخبرنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن ابن مظفر
الانبارى يقول سمعت ابا القاسم بن ابي حسنة يقول سمعت خالد بن يزيد الكاتب
يقول . بينا انا ماربيا ب الطاق اذا براكب خافى على بغلة فلما لحقنى فحسنى بسوطه
وقال لى انت القائل « ليل المحب بلا آخر » قلت . نعم . قال لله ابوك وصف
امرؤ القيس الليل الطويل فى ثلاثة ابيات ووصفه النابغة فى ثلاثة ابيات ووصفه
١٠ بشار بن برد فى ثلاثة ابيات وبرزت عليهم بشر كلمة لله ابوك . قلت . بم
وصفه امرؤ القيس فقال بقوله .

وليل كوج البحر ارنى سدوله
قلت له لما تمطى بصلبه
ألا أيها الليل الطويل ألا انجل
بصبح و، الا صباح منك باءل

- ١٥ قلت . وبما وصفه النابغة . فقال . بقوله .

كلبنى لهم يا أميمة فاصب
تقاعس حتى قلت ليس بمنقض
وصدر اراح الليل عازب همه
تضاعف فيه الهم من كل جانب

- ٢٠ قلت . وبما وصفه بشار . فقال . بقوله .

خليلى ما بال الدجى لا ترحح
اظن الدجى طالت و، اطالت الدجى
اظل النهار المستنير طريقه
واما بال ضوء الصبح لا يتوضح
واكن اطال الليل سقم . برح
ام الدهر ايل كاه ليس يروح

قلت له يا مولاي هل لك فى شعر قلته لم اسبق اليه ؟

كلما اشتد خضوعي مجوى بين ضلوعي

رستخت في حلقى خدي خيل من دموعي

قال . فثنى رجله عن بقلته ونال . ها كها فاركها فانت احق بها مني . فلما مضى سألت عنه فقالوا هو حبيب بن اوس الطائي وفي حديث آخر انه قيل له من اين تأخذ قولك « وليل المحب بلا آخر » فقال وقتت على باب وعليه سائل مكفوف يقول . الليل والنهار على سواء . فأخذت هذا منه . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا علي بن ابي علي حدثنا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب قال حدثني ابو محمد عبدالله بن محمد المعروف بابن السقا قال حدثني جحظة قال قال لي خالد الكاتب . اضقت حتى عدت القوت اياما فلما كان في بعض الايام بين المغرب وعشاء الآخرة اذا بابي يدق فقلت . من ذا ؟ فقال . من اذا خرجت اليه عرفته . فخرجت فرأيت رجلا راكبا على حمار عليه طيلسان اسود وعلى رأسه قلنسوة طويلة ومعه خادم فقال لي . انت الذي تقول

اقول للسقم عد الى بدني حبالشيء يكون من سيبك

قال قلت . نعم . قال احب ان تنزل عنه . قلت . وهل ينزل الرجل عن ولده قبسم وقال . يا اعلام اعطه ما معك . فرمى الى صرة في دياجة سوداء مختومة فقلت اني لا اقبل عطاء من لا اعرفه فمن انت ؟ قال . انا ابراهيم بن المهدي . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا علي بن ابوب القهي اخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال اخبرني محمد بن يحيى قال حدثني الحسين بن اسحاق قال حدثني ابو الهيثم خالد بن يزيد الكاتب قال . لما بويج ابراهيم بن المهدي بالخلافة طلبني وقد كان يعرفني وكنت متصلا ببعض اسبابه فادخلت اليه فقال لي . يا خالد انشدني من شعرك . قلت . يا امير المؤمنين ليس شعري من الشعر الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ان من الشعر حكا . وانما امرح واهزل وليس ما يشدا امير المؤمنين . فقال . لا ادع هذا يا خالد فان جد الادب وهزله جد انشدني . فأنشدته .

عش فحيك سرىعا قال
ظفر الشوق بقلب مكدم
فها بين اكتباب وضنى
وبكى العاذل الى من رحمة
والقضى ان لم تصلى واصلى
فيك والسقم بجسم تا حل
تركاني كالتضيب الذابل
وبكائي لبكاء العاذل

٨٢ - سعدان بن يزيد

ابو محمد البراز . حدث عن اسمعيل ابن عليه ويزيد بن هارون وغيرها وكان
صدوقا . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الحسين
ابن ابى طالب حدثنا علي الجراحى قال حدثني ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن هارون
قال قال لي محمد بن نصر الصائغ نظر الى سعدان بن يزيد البراز فقال لي يا محمد
ابن نصر ! احديثك بشيء لا يتحدث به حتى الموت . فقلت ! نعم . فقال لي ا كنت
في بعض اسفارى فزلت في بعض الخانات وكانت ليلة مطيرة ورعد وبرق
فنام اهل الخان وجاست افكر في عظمة الله فتمت فاذا ابن لي قد كنت اقصيته
وبعدته واذا هو ينخضع ويقرب منى وانا اتصيه وابعده ثم انتبهت فصاح بي
صائح من جانب الخان ! يا سعدان بن يزيد قد رأيت عظمته فافهم هكذا يغضب
عليك اذا عصيته ويتحنن عليك اذا أرضيته .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا عمر
ابن احمد بن عثمان حدثنا ابو بكر بن ابى معمر قال سمعت سعدان بن يزيد يقول .

الا في سبيل الله عمر رزئته
أأغن ايامي ولا استقبلها
وتقطع الدنيا ويذهب غنمها
ويغنم الخيرات منها حكيمها

توفي سعدان في رجب هذه السنة .

٨٣ - سليمان بن الحسن

ابو ايوب يعرف بانى المعتضد . حدث عن عبد الله بن نمير ويزيد بن هارون

روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة وتوفي في رمضان هذه السنة .

٨٤ - عبيد الله بن المنير المروزي

٥ أخبرنا سعد الله بن علي البرازي ومحمد بن عبد الباقي قالا أخبرنا أحمد بن علي الطريثي أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري حدثنا أحمد بن محمد الحليل أخبرنا محمد بن أحمد ابن سلمة حدثنا أبو شجاع الفضل بن العباس التميمي حدثنا يعقوب بن اسحاق ابن محمود المروزي قال سمعت يحيى بن بدر القزويني يقول كان عبد الله بن خير يوم الجمعة قبل الصلاة يكون بقزوين فإذا كان في وقت صلاة الجمعة يرويه في مسجد آمد وكان الناس يقولون انه يمشي على الماء قهيل له يا أبا محمد انك تمشي على الماء فقال . اما المشي على الماء فلا ادري ولكن اذا اراد الله عز وجل جمع حاشي النهر حتى يعبر الانسان ! قال وكان عبد الله بن منير اذا قام من المجلس خرج الى البرية مع قوم من اصحابه يجمع شيئا مثل الاشنان وغيره فيدخل السوق فيبيع ذلك فيتعيش به قال . فخرج يوما مع اصحابه فاداهوا بالاسد رابض على الطريق قهيل له . هذا الاسد . فقال لاصحابه ! تقوا . ثم تقدم هو وحده الى الاسد ولا يدري ما قال له فمر الاسد . فقال لاصحابه مروا .

٨٥ - عبيد الله بن جرير

١٥ عبيد الله بن جرير بن جبلة بن ابي داود العتكي البصري زوى عن مسدد وغيره روى عنه ابن أبي الدنيا وابن صاعد . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا البرقي أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال انشدني عبيد الله بن جرير .

٢٠ ما لا يكون فلا يكون بحيلة ابدأ وما هو كائن سيكون

سيكون . اهو كائن في وقته واخوالهالة متعب محزون

توفي العتكي في رجب هذه السنة بواسط .

٨٦ - عبد الرحمن بن يحيى

ابن خاتان أبو علي عم أبي مزراحم موسى بن عبيد الله . روى أبو مزراحم عنه مسائل من أحمد بن حنبل . أنبأنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرني علي بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال سمعت أبا مزراحم ابن عبيد الله يقول ، كان عمي عبد الرحمن بن يحيى كثير الجماع وكان تد رزق من الولد لصلبه مائة وستة وكان قد انحله كثرة الجماع .

٨٧- عيان بن الوليد

ابن الوليد أبو بدر الغنوي . سمع من أبي داود الطيالسي روى عنه ابن أبي الدنيا وابن صاعد وكان صدوقا وتوفي في هذه السنة وقيل في سنة ثمانى وخمسين .

٨٨- عمر بن شبة

ابن عبيدة بن زيد أبو زيد النخعي . واسمه زيد وإنما لقب بشبة لأن أمه كانت ترقصه وتقول .

يا بآبى وشباً وعاش حتى دبا

ولد عمر سنة ثلاث وخمسين (١) ومائة وحدث عن غندر وابن مهدي ويزيد بن هارون وغيرهم . روى عنه ابن أبي الدنيا والبغوي وابن صاعد وكان ثقة عالما بالسير وإيام الناس وله تصانيف كثيرة . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد ابن علي بن ثابت أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين النوري أخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن سهل الكاتب حدثنا عمر بن شبة قال . تدم وكيع بن الجراح عبادان فمنعت من الخروج إليه لحدائتي فرأيت في النوم يتوضأ على شاطئ دجلة من كور تقلت . يا أبا مفيان ! حدثني بحديث . نقال . حدثنا اسمعيل عن نيس قال قال عبد الله كان خير المشركين اسلاما للساميين عمر . قال . لحفظته في النوم توفي عمر بسر من رأى في جمادى الآخرة من هذه السنة عن تسع وثمانين سنة الأربعة أيام .

٨٩- محمد بن إبراهيم

(١) على هامش الأصل بسبعين وعاليه ثلاثة صح « ح .

ابن اسحاق ابوزيد الحسري اباذي . كتب عن جماعة وكان شيخا فاضلا ثقة كثير الصلاة والتلاوة وتوفي بخاء في الكوفة سنة (١) وتدفن على تسعين .

٩٠- محمد بن الحسين

ابو جعفر البندار . حدث عن ابي الربيع الزهراني . روى عنه ابن مخلد وتوفي في رمضان هذه السنة .

٩١- محمد بن الحجاج

ابن جعفر بن اياس ابو الفضل الخبي . حدث عن ابي بكر بن عياش ومحمد بن فضيل وسفيان بن عيينة وغيرهم . روى عنه ابن صاعد وابو عمر القاسمي وابن مخلد وغيرهم . وقال ابن عقدة في امره نظر . توفي في هذه السنة .

٩٢- محمد بن عبد الله بن ميهود

ابو بكر البغدادي . حدث عن الوايد بن مسلم وغيره وكان ثقة وتوفي بالاسكندرية في ربيع الاول من هذه السنة .

٩٣- محمد بن محمد ابو الحسن المعرف بحبش

ابن أبي الورد اتراهد وهو محمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أبي الورد وكان من صحابة المنصور واليه تنسب سويقة أبي الورد ومحمد بن اصغر منه اسمه احمد ويكنى ابا الحسن ايضا صحب بشرى وسرياء وله كلام حسن وتوفي قبل اخيه فاما حبش فانه صحب بشر بن الحارث وغيره واستند احاديث عن هاشم ابن القاسم وغيره . حدث عنه البزنطي وغيره وتوفي في رجب هذه السنة وتوفي في سنة ثلاث وستين .

اخبرنا عمر بن ظفر اخبرنا جعفر بن احمد السراج اخبرنا عبد العزيز بن علي اخبرنا ابو الحسن بن جهضم حدثنا احمد بن علي الجبال حدثنا علي بن عبد الحميد قال سمعت محمد بن أبي الورد يقول اخلاص الناس في حرفين . من اشتغال بتألمة وتضييع فريضة

وعمل بالجوارح بلا وطأة القلب وإنما منعوا الوصول لتضييع الأصول .

٩٤ - يعقوب بن شبيب

ابن الصلت بن عصفور أبو يوسف السدوسي بصرى . سمع على بن عاصم ويزيد
ابن هارون وعفان بن مسلم وخلقاً كثيراً وكان ثقة وصنف مسنداً معللاً إلا أنه
لم يمتدح وكان تقيها على مذهب مالك ولا يختلف الناس في ثقته وإنما وقف في
القرآن لم يقل بمحارق ولا غير مخلوق فقال أحمد هو مبتدع صاحب هوى . وتوفي
في هذه السنة . أخبرنا القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال حدثني الأزهرى قال
بأننى أن يعقوب كان في منزله أربعون لحافاً أعدها أن كان عنده من الوراقين
لتبييض المسند وتقاله وأمره على ما خرج من المسند عشرة آلاف دينار قال
وقيل لى . أن نسخة مسند أبي هريرة شوهت بمصر مائتي جزء .

٩٥ - يحيى بن مسلم بن عبد ربه

أبو زكريا العابد . سمع وهب بن جرير روى عنه ابن مخلد وكان ثقة زاهدا .
أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرني الأزهرى حدثنا
عبيد الله بن عثمان حدثنا ابن مخلد قال حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الحميد
قال سمعت يحيى بن مسلم يقول . كان في جيراننا قتي يتنسك وأزم بشر بن
الحارث حتى انس به قال فقال لى القتي يودا قال لى بشر بن الحارث . أين تنزل ؟
قلت . ذلك الجانب يا أبا نصر ! قال . أين ذلك الجانب ؟ قلت . موضعا يقال
له درب البقر . فقال . أين أنت من منزل ذلك العابد يحيى بن مسلم . قلت
 . يا أبا نصر أنا جاره . قال . فاقرا عليه السلام إذا رأيته . قال يحيى وكان
يحيى القتي من عنده بالسلام وأرد إليه السلام . قال يحيى بن مسلم . فعبرت
يوما إلى ذلك الجانب في حاجة فاستقبلت ابن الحارث كفه لكفه فما كلمته فلما
جاوزت التفت إليه فاذا هو قائم ملتفت ينظر إلى . توفي يحيى في جمادى الآخرة
من هذه السنة .

٩٦- يحيى بن محمد بن أعين

ابن الوزير أبو عبد الرحمن المروزي . سكن بغداد وحدث بها عن النضر بن شميل
وأبي عاصم النبيل . روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة وجده أعين كان وصي
عبد الله بن المبارك . وتوفي يحيى في رمضان هذه السنة .

سنة ٢٦٣

ثم دخلت سنة ثلاث وستين وثمانين

فمن الحوادث فيها أن عبيد الله بن يحيى بن خاقان هلك فاستوزر من الغد
الحسين بن مخلد . فقدم موسى بن بغا فهرب الحسين بن مخلد إلى بغداد واستوزر
مكانه سليمان ابن وهب لست خلون من ذي الحجة . وحج بالأساس في هذه
السنة الفضل الذي حج بهم في التي قبلها . ١٠

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٩٧- أحمد بن عبد الله بن سالم

أبو طاهر الحيري . كان مقبولا عند القضاة وتوفي بالحيرة في صفر هذه السنة .

٩٨- الحسن بن سعيد بن عبد الله

أبو محمد القارسي البزار ويعرف بابن البستان . سمع سفيان بن عيينة وابن علية
وداود بن المحبر . روى عنه المحالي وابن مخلد . قال ابن أبي حاتم . هو صدوق
وتوفي في ربيع الأول من هذه السنة . ١٥

٩٩- الحسن بن أبي الربيع

واسم أبي الربيع يحيى بن الجند بن نشيط . حدث عن عبد الرزاق ويزيد وشيابة
والعقدي وغيرهم . روى عنه البخوي وابن صاعد والمحالي . وقال ابن أبي حاتم
هو صدوق وتوفي بالكرخ في مدينة السلام في جمادى الأولى من هذه السنة
وله خمس وثمانون سنة . ٢٠

١٠٠ - طلحة بن خالد

ابن زرار بن المغيرة أبو الطيب الغساني الأيلي . نزل سر من رأى وحدث بها عن
أبيه وآدم بن أبي إياس . روى عنه ابن صاعد والكوكبي وهو ثقة صدوق
وتوفي في شعبان هذه السنة .

١٠١ - عبيد الله بن يحيى بن خاقان

وزير المعتمد . صدقه في الأيدان خادم له يقال له رشيق يوم الجمعة لعشر خلون
من ذي القعدة من هذه السنة فسقط عن دابته فسأل عن منخره وأذنه دم فمات
بعد ثلاث ساعات فصرى عليه أبو أحمد بن المتوكل ومشى في جنازته .

١٠٢ - وليد بن هجر النحوي

ويعرف بولاد روى عن القعنبى وغيره وكان نحويًا مجودا وروى كتب النحو
واللغة وكان ثقة . توفي في رجب هذه السنة .

سنة ٢٦٤

ثم دخلت سنة أربع وستين ومائتين

فمن الحوادث فيها . أن سليمان بن وهب خرج من بغداد إلى سامرا ومعه الحسن
ابن وهب فشيعة القواد فلما صار بسامرا غضب عليه المعتمد وحبسه وقيده
وانتهب داره ودار ابنه وهب وإبراهيم واستوزر الحسن بن مخلد .
وفيها ولي أبو عمر القاضي قضاة مدينة المنصور والأعمال المتصلة بها وجلس
في الجامع .

وفيها دخل الزنج واسطاً فحلى الناس البلد وخرجوا عنه خفاة على وجوههم وكانوا
يدخلون الممازل فيجدونها مفروشة ومضى الناس وكان يأخذ أحدهم عما دته
ورداه فيشد بها رجله ويمشي وضربت واسط بالمار . وحج بالناس في هذه
السنة هارون بن محمد بن إسحاق الكوفي الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٠٣ - ابراهيم بن راشد بن سليمان

ابو اسحاق الآدمي . سمع خلقا كثيرا وروى عنه ابن ابي الدنيا وغيره وكان ثقة
وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة وكان تدبغ اثنانين .

١٠٤ - ابراهيم بن مالك

ابن يهرذا بن اسحاق البزار . سمع حماد بن اسامة وزيد بن الحباب وزيد بن
هارون وآخرين . روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وكان ثقة من خيار المسلمين
وتوفي في رجب هذه السنة وتدبغ اثنانين .

١٠٥ - اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل

ابن عمر بن مسلم بن ابراهيم الزني . صاحب الشانبي رحمه الله وكان نقيها حاذقا
ثقة في الحديث وله عبادة وفضل وكان من خيار خلق الله ملازما للرباط
توفي يوم الاربعاء لأربع وعشرين ليلة خلت من ربيع الاول هذه السنة وصلى
عليه الربيع بن سليمان .

١٠٦ - بناف بن يحيى بن زياد

ابو الحسن المنازلي . حدث عن عاصم بن علي ويحيى بن معين وغيرهما . روى
عنه ابن مسروق وابن مخلد وكان ثقة وتوفي في رجب هذه السنة .

١٠٧ - جعفر بن مكرم بن يعقوب

ابن ابراهيم ابو الفضل الدوري التاجر . سمع ابا عامر العقدي وروح بن عبادة
وابا داود الطيالسي في خلق كثير . روى عنه ابن صاعد وغيره وهو ثقة صدوق
وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٠٨ - حماد بن المؤمل بن مطر ابو جعفر الكلبي

حدث

حدث عن كامل بن طلحة روى عنه ابن مخلد وكان ثقة توفي في هذه السنة .

١٠٩ - عبيد الله بن عبد الكريم

- ابن يزيد بن فروخ ابو زرعة الرازي ، ولي العباس بن مطرف القرشي . ولد سنة مائتين وسمع ابا نعيم وقيصة والقنبي وخلقاً كثيراً وكان اماً ما يحفظ متقناً مكثراً صدوقاً وجالس احمد بن حنبل وذاكره وكان احمد يقول . اعتضت بهذا كرتة عن نواني ودا جاوز البحر احفظ من أبي زرعة . اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن يوسف القطان اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد حمدويه قال سمعت ابا جعفر محمد بن احمد الرازي يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن سليمان وادة يقول . كنت عند ابراهيم بن اسحاق بنيسابور فقال رجل من اهل العراق سمعت احمد بن حنبل يقول . صح في الحديث سبع مائة الف حديث ، هذا اقل من ابا زرعة قد حفظ ست مائة الف . قال المصنف . وقال ابو بكر بن أبي شيبة . ما رأيت احفظ من أبي زرعة . وقال ابن راهويه . كل حديث لا يعرفه ابو زرعة فليس له اصل . وقال ابو يعلى الموصلي . ما سمعنا يذكر احداً في الحفظ الا كان اسمه اكثر من رؤيته الا ابا زرعة فان شاهده كان سمعنا من اسمه . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني قال سمعت محمد بن اسحاق بن حمدويه يقول سمعت ابا العباس محمد بن جعفر بن حمكويه الرازي يقول . سئل ابو زرعة الرازي عن رجل حلف بالطلاق أن ابا زرعة يحفظ ، أتى الف حديث هل حنث قال . لا . ثم قال ابو زرعة . احفظ . أتى الف حديث كما يحفظ الانسان قل هو الله احد . وفي المذاكرة اثمائة الف حديث . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال كتب الى أبو حاتم احمد بن الحسن بن محمد بن خاموش الواعظ بخطه (١) قال سمعت الحسن (٢) بن محمد العطاري يذكر عن محمد بن احمد بن جعفر الصيرفي حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سليمان التستري قال سمعت ابا زرعة

(١) في الاصل . يحفظه (٢) في الاصل . احمد بن الحسن .

يقول . ان في بيتي ما كتبته في خمسين سنة ولم أطلعه منذ كتبته واني اعلم في أي كتاب هو ، في أي ورقة هو ، في أي صفحة (١) هو ، في أي سطر هو ، با سمعت اذني شيئا من العلم الاوعاه قلبي واني امشي في سوق بغداد فاسمع من الغرف صوت المنخيات فاضع اصبعي في اذني مخافة ان يهيه قلبي . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت اخبرنا ابوعلى بن عبدالرحمن بن محمد بن احمد (٢) بن فضالة النيسابوري اخبرنا ابوبكر محمد بن عبدالله بن شاذان قال سمعت ابا جعفر التستري يقول . حضرنا ابا زرعة وكان في السوق وعنده ابوحاتم ومحمد بن مسلم والمنتذر ابن شاذان وجماعة بن العلماء فذكروا حديث التلقين وقوله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله . قال فاستحيوا من ابي زرعة وهابوا ان يلقنوه فقالوا تعالوا نذكر الحديث . فقال محمد بن مسلم . حدثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد ابن جعفر عن صالح ولم يجاوز والباقون سكتوا فقال ابو زرعة وهو في السوق . حدثنا بندار حدثنا ابو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن ابي غريب عن كثير بن مرة الحضرمي عن . عاذ بن جبل في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وتوفي رحمه الله . توفي ابو زرعة بالري في آخر ذي الحجة من هذه السنة . اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرني ابوالفتح عبد الواحد بن ابي احمد الاستراباذي اخبرنا احمد بن ابراهيم الهمداني اخبرنا ابوالعباس الفضل بن الفضل الكندي حدثنا الحسن بن عثمان حدثنا ابوالعباس احمد بن محمد المرادي قال رأيت ابا زرعة في المنام نقلت يا ابا زرعة ! ما فعل الله بك ! قال لقيت ربي تعالى فقال لي يا ابا زرعة اني اوتي بالطفل فأمر به الى الجنة فكيف من حفظ السنن على عبادي ، تبوأ من الجنة حيث شئت .

١١٠ - قبيحة ام المعتز

توفيت في هذه السنة .

(١) في التاريخ - صفحة (٢) زاد في التاريخ - ابن محمد .

١١١- موسى بن بغا

توفي في محرم هذه السنة ودفن بسامرا .

١١٢- مهمل بن علي بن داود ابو بكر البغدادي

ويعرف بابن اخت غزال . كان يحفظ ويفهم وحدث كثيرا وكان ثقة وتوفي بقرية من قرى مصر في ربيع الاول من هذه السنة .

١١٣- مهمل بن هلال بن جعفر

ابن عبدالرحمن ابو الفضل عامل نراج مصر كان صدوقا في الحديث كريما وله آثار في الخير . توفي في هذه السنة .

١١٤- يونس بن عبد الاعلى بن موسى

ابن ميسرة ابو موسى الصدفي

ولد سنة احدى وسبعين ومائة وكان له علم وافرو عقل دزين حتى قال الشافعي رحمه الله . ما دخل من هذا الباب يعني باب الجامع احد أعقل من يونس بن عبد الاعلى وتوفي في مصر في هذه السنة .

١١٥- يزيد بن سنان بن يزيد

ابن الذيال ابو خالد مولى عثمان بن عفان مصري قدم مصر تاجرا فوطنها وكتب بها الحديث وحدث وكان ثقة نبلا ونرجح مسند حديثه وكان كثيرا للقائدة وتوفي بمصر في (اول يوم من جمادى الاولى من هذه السنة - ١) .

سنة ٢٦٥

ثم دخلت سنة خمس وستين ومائتين

فمن الحوادث فيها . ان الزنج جاؤا في ثلاثين مميرية الى جبل فأخذوا منها

اربع سفن فيها طعام ثم انصرفوا ثم دخوا النعمانية فأحرقوا سوقها واكثر منازل
اهلها وسبوا وصاروا الى جرجان فدخل اهل السواد بغداد وفيها ولي ابو احمد
عمرو بن الليث نراسان وفارس واصبهان ومجستان وكرمان والسند واشهد له
بذلك ووجد كتابه اليه بتوليته مع الحلف وحج بالناس في هذه السنة هارون بن
محمد بن اسحاق بن موسى بن عيسى الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١١٦- ابراهيم بن هانيء ابو اسحاق النيسابوري

رحل في طلب العلم الى بغداد ومصر ومكة واستوطن بغداد وحدث عن قبيصة
وخلق كثير وروى عنه عبد الله بن احمد والبنوي وابن صاعد وغيرهم وكان
ثقة صالحا واختفى احمد بن حنبل في بيتهم في زمن المحنة فقال لابنه اسحاق انا
لا اطيق ما يطيق ابوك من العباداة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن
عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابوبكر عبد الله بن محمد النيسابوري
قال حدثني ابو موسى الطوسي قال سمعت ابن زنجويه يقول قال احمد بن حنبل
ان كان ببغداد رجل من الابدال فابو اسحاق النيسابوري .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي قال اخبرني عبد الله بن ابي
الفتح حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابوبكر النيسابوري قال حضرت
ابراهيم بن هانيء عند وفاته فقال لابنه اسحاق انا عطشان بجاءه بماء فقال غابت
الشمس؟ قال لا . قال ! فردته ثم قال لمثل هذا فليعمل العالمون ثم خرجت
روحه . توفي ابو زهير في ربيع الآخر من هذه السنة .

١١٧- ابراهيم بن القعقاع

ابو اسحاق بنوي الاصل . حدث عن عبيد بن اسحاق الطار وغيره ، روى عنه قاسم
المطرز والقاضي المحاملي وكان ثقة ، توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١١٨ - إبراهيم بن محمد

ابن يونس بن مروان عبد الملك مولى عثمان بن عفان ابواسحاق بصرى قدم بغداد فتوفى بها فى رمضان هذه السنة .

١١٩ - جعفر بن الوراق

- ٥ الواسطى المفلوج ، سكن بغداد وحدث بها عن يعلى بن عبيد الطنافسى وغيره .
روى عنه ابن ابى داود والمحاملى وقطويه وغيرهم وكان ثقة وتوفى
فى ربيع الاول من هذه السنة .

١٢٠ - سعدان بن نصر

- ابن منصور ابو عثمان الثقفى البزاز اسمه سعيد وغلّب عليه سعدان ، سمع سفيان
ابن عيينة ووكيعا وابا معاوية ، روى عنه ابن ابى الدنيا وابن صاعد والمحاملى
١٠ وابن مخلد ، قال ابو حاتم الرازى ! هو صدوق توفى فى ذى القعدة من هذه
السنة وقد جاز التسعين .

١٢١ - صالح بن احمد بن حنبل

- ابو الفضل الشيبانى ولد فى سنة ثلاث ومائتين وسمع اياه وابا الوليد الطيالسى
وعلى بن المدنى . روى عنه ابنه زهير والبغوى وكان صدوقا ثقة كريما . ولى
١٥ قضاء اصبهان فخرج اليها فلما دخلها بدأ بالجامع فصلّى فيه ركعتين واجتمع الناس
والشيوخ وقرئ عليهم عهده بفعل يبكى بكاء شديدا ويقول . ذكرت ابى
ان يرانى فى مثل هذه الحالة . وكان عليه الثياب السود وقال . كان ابى اذا جاءه
رجل زاهد متقشف يبحث خلفى لأنظر اليه يحب ان اكون مثله . وكان اذا
انصرف من مجلس الحكم ينخلع سواده ويقول . ترى اموت وانا على هذا .
٢٠ فتوفى باصبهان فى رمضان هذه السنة وقيل فى سنة ست وستين وله حيثئذ ثلاث
وستون سنة .

١٢٢ - عبد الله بن محمد بن ايوب

ابن صبيح ابو محمد المخرمي . سمع سفيان بن عيينة وغيره . روى عنه عبد الرحمن ابن ابي حاتم وقال هو صدوق .

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت حدثنا علي بن ابي علي حدثنا القاضي ابن ابي القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي قال حدثني

محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال . كنت بسر من رأى وكان عبد الله بن محمد (١) المخرمي يتقلد القضاء فخرج توقيع الخليفة بتقليده القضاء فانحدرت في الحال

من سر من رأى الى بغداد حتى دقت على عبد الله بن ايوب بابه فخرج الى قلعت . البشري . فقال . بشرك الله بنخير ماهي . قلعت . نخرج توقيع الخليفة

بتقليدك القضاء لأحد البلدين اما بغداد أو سر من رأى يشك . قال . فأطبق الباب وقال . بشرك الله بالنار . وجاء اصحاب السلطان اليه فلم يظهرهم فانصرفوا

فتوفي المخرمي في جمادى الاولى من هذه السنة وقد جاز السبعين .

١٢٣ - علي بن حرب

ابن محمد بن علي ابو الحسن الطائي الموصلی ولد في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة ورحل في طلب الحديث الى البلاد وسمع سفيان بن عيينة ووكيعا وابن فضيل

وزيد بن هارون واحمد بن حنبل وغيرهم وروى عنه البغوي وابن صاعد والمحاملي وكان ثقة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال كتب الى محمد ابن ادريس بن محمد الموصلی بذلك أن المظفر بن محمد الطوسي حدثهم حدثنا

ابوزكريا يزيد بن محمد بن اياس قال علي بن حرب سمع وصنف حديثه وخرج المسند وكان عالما بأخبار العرب وانشأها ادبيا شاعرا ووقد علي المعتر

بسر من رأى في سنة اربع وخمسين ومائتين فكتب المعتر عنه بخطه ودق الكتاب فقال علي اخذت يا ايراقين في شؤون اصحاب الحديث . فضحك

المعتز او نحوه . اخبرنا بهذا غير واحد من شيوخنا وامر المعتز بالطعام فأكل
بمحضرة واولعزله بضياح جرت كلها فلم يزل ذلك جاريا الى ايام المعتضد وتوفي
في شوال سنة خمس وستين ومائتين .

١٢٤- علي بن الموفق العابد

- حدث عن منصور بن عمار واحمد بن ابي الخواري وكان ثقة .
اخبرنا أبو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا مكي بن علي حدثنا ابو اسحاق
المزكي قال سمعت ابا الحسن علي بن الحسن بن احمد البلخي يقول سمعت
عبد الرحمن بن عبد الباقي قال سمعت بعض مشايخنا يقول قال علي بن الموفق
تم لي ستون حجة نرجت من الطواف وجلست محذاء الميزاب وجعلت
أفكر لا ادرى كيف حالي عند الله تعالى وقد كثر ترددي الى هذا المكان .
قال ! فقلبتني عيني وكأن قائلا يقول ، يا علي ! أتدعو الى بيتك الا من تحب ؟
فانتهيت وقد سرى عني ما كنت فيه .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا (علي بن احمد الرزاز - ١)
حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن المهدي قال سمعت علي بن
الموفق يقول نرجت يوما لاؤذن فأصبت قرطاسا فأخذته فوضعتها في كفي
فأقمت وصليت فلها صليت قرأتها فاذ فيه مكتوب ! بسم الله الرحمن الرحيم !
يا علي بن الموفق ! تحاف الفقروا ناربك . وسمعت علي بن الموفق مالا احصيه يقول
اللهم ان كنت تعلم اني اعبدك خوفا من نارك فعذبني بها وان كنت تعلم
انني اعبدك حبا لحنك وشوقا مني اليها فأحرمنيها وان كنت تعلم اني اعبدك
حبا مني لك وشوقا الى وجهك الكريم فأبحنه واصنع بي ما شئت . توفي ابن
الموفق في هذه السنة .

١٢٥- عمرو بن مسلم

ابو حفص الزاهد النيسابوري ويقال عمرو بن سلمة انبا نازا هر بن طاهر قال

أبناؤنا البيهقي قال سمعت أبا الحسن بن أبي اسحاق المزكي يقول سمعت جعفر
الخلدي يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن اسمعيل يقول قال لي أبو حفص . اذهب
فاستقرض من بعض اخواننا الف درهم الى شهر فذهبت واستقرضت وحملت
الى حضرة فوضع لعياله قوت سنة ثم سد الباب وخرج الى الحج فتحيرت في
امري وجعلت اعد الايام واقول . قد قرب الاجل فمن يزادني هذه الالف
فلها كان يوم التاسع والعشرين خرجت لصلاة الصبح فرأيت السكة من اولها
الى آخرها جوالقات سود مطروحة والجمالون عليها قعود قلت ترى لمن
هذا؟ فلها فرغت من صلاة الصبح دخل على جمال فقال ! هذه الخطة بعث
بها فلان وقال ! تستعين بها في بعض حوائجك . فأمرت ببيعها وقضيت الالف
الدراهم عن أبي حفص وفضل فلها انصرف أبو حفص من الحج كان اول
كلمة كلمني بها ان قال ! ايش كان الفكر الذي شغلك شهرا اما جازلك ان
تثق بربك .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو عبيد محمد (١) بن علي
النيسابوري قال سمعت ابا عمرو بن حمدون يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن اسمعيل
يقول ! دخلت مع أبي حفص على مريض فقال المريض آه فقال ! بمن ؟ فسكت
فقال . مع من ؟ توفي أبو حفص يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع
الاول من هذه السنة وقيل بل توفي في سنة سبع وستين وقيل سنة اربع وستين
وقيل سنة سبعين والاول اصح .

١٢٦ - مهمل بن عبد الرحمن

ابو جعفر الصيرفي ولد سنة خمس وسبعين ومائة وحدث عن سفيان بن عيينة
وزيد بن هارون وشبابة بن سوار وغيرهم . روى عنه محمد بن خلف ووكيع
والقاضي الحاملي وغيرهم وكان ثقة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا الجوهرى اخبرنا

محمد بن العباس حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد قال كان أبو جعفر محمد ابن عبد الرحمن الصيرفي يعد من العقلاء وكان مذهبه في بذل الحديث ان كان يسأل من يقصده عن مدينة بعد مدينة هل بقي فيها احد يحدث . فاذا قيل له ما بقي بها حدث نخرج اليها في سر ثم حدثهم ورجع وكان من الديانة على [نهاية وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

١٢٧ - مهمل بن مسلم بن عثمان

ابن عبد الله أبو عبد الله الرازي المعروف بابن واره . سمع خلقا كثيرا وحدث عنه محمد بن يحيى الذهلي والبخاري وابن صاعد وكان عالما متقنا فلهما ثقة بعيد النظر غير انه كان معجبا بنفسه متكبرا على ابناء جنسه .

١٠. اخبرنا القزاز اخبرنا أبو بكر الخطيب اخبرنا أبو سعد الماليني قال اخبرنا عبد الله ابن عدي قال سمعت عبد المؤمن بن احمد حوثة يقول كان ابو زرعة الرازي لا يقوم لأحد ولا يجلس احد مكانه الا ابن واره فاني رأيتاه يفعل ذلك .

١٥. اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا أبو سعد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ اخبرنا القاسم بن صفوان حدثنا عثمان بن حرزاذ قال سمعت سليمان الشاذكوي يقول . جاءني محمد بن مسلم بن واره فقعده يتقعر في كلامه . قال قلت له . من أي بلد انت ؟ قال من اهل الري . ثم قال اولم يأتك خبري اولم تسمع بنباي ؟ انا ذو الرحطين قلت . من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة وان من البيان سحرا ، قال حدثني بعض اصحابنا قلت . من اصحابك ؟ قال . ابو نعيم وقيصة . قال قلت . يا غلام المثنى بالدرة . فأمرته فضربه خمسين فقلت . انك تخرج من عندي ما آمن تقول ٢٠. حدثني بعض اصحابنا (١) توفي ابن واره بالري في هذه السنة وقيل سنة سبعين .

١٢٨ - مهمل بن هارون أبو جعفر الفلاس

يلقب شيطا من اهل الحفظ والمعرفة بالحديث الثقات . سمع ابا نعيم الفضل بن

دكين ويحيى بن معين وغيرها توفى بالنهروان في محرم هذه السنة .

١٢٩ - يعقوب بن الليث الخارجي

المعروف بالصغار الذي ذكرنا له الوقعات توفى بالاهواز في هذه السنة فحمل تابوته الى جنديسابور وخلف في بيت ماله خمسين الف درهم والالف دينار وكتب على قبره . هذا قبر يعقوب المسكين . وكتب على قبره .

أحسن ظنك بالأيام إذ حسنت ولم تحف سوء ما يأتي به القدر
وسالمك الليالي فاعتردت بها وعند صفوا الليالي يحدث الكدر

سنة ٢٦٦ -

ثم دخلت سنة ست وستين ومائتين

١٠ فمن الحوادث فيها ان عمرو بن الليث ولي عبدالله بن طاهر خلافة على الشرط ببغداد وسامرا في صفر . وفيها وردت سرية من سرايا الروم ديار ربيعة فقتلت من المسلمين وأمرت فحوا من مائتين وخمسين أنسا وعادت .
وفيها مات ابو الساج فولى ابنه محمد الحرمين وطريق مكة . وفيها وثب الاعراب على كسوة الكعبة فآتوها وصار بعضهم الى صاحب الزنج واصاب الحاج شدة شديدة ودخل الزنج رامهرمز فأحرقوا مسجدها وقتلوا وسبوا
١٥ ثم تابعت الاخبار فأقبل الموفق بالله لقتال الزنج . وحج بالناس في هذه السنة هارون الذي حج في السنة التي قبلها .

ذكر من توفى في هذه السنة من الأكابر

١٣٠ - ابراهيم بن ارمطة

٢٠ ابن سياوش بن فرخ ابواستحق الاصبهاني سكن بغداد وكان يتقى على شيوخها واصيب بكتبه في أيام سنة ولم يخرج كثير حديث وقد روى عنه ابن ابي الدنيا وغيره وكان ثقة نبلا حافظا .

اخبرنا ابو منصور اخبرنا احمد بن ثابت قال اخبرني ابو نصر احمد بن الحسين القاضى قال سمعت ابا بكر احمد بن محمد بن اسحاق السني حدثنا عبد الله بن محمد القزويني قال سمعت ابا علي القهستاني يقول لاسماعيل بن اسحاق القاضى ، ايها القاضى ! قد رأيت شيوخنا احمد ويحيى وعلياً وابن ابى شيبه وزهيرا وخلقاً واني لم اكن استكبر منهم فلو أن ابراهيم الاصبهاني كان في عصرهم لكان كأحدهم .
 او تقدّمهم . فقال له اسمعيل . صدقت ما ابدت ما ابدت .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا اسمع قال ابواسحاق بن ارملة الاصبهاني اصابه مطر في آخر مجلس انتخب فيه على العباس بن محمد الدوري وذلك يوم الاثنين لثلاث بقين من شعبان سنة ست وستين وكان مطراً شديداً فاعتل لذلك ثم توفى في يوم السبت صلاة المغرب ودفن يوم الاحد بالكناس الى جنب قبر ابى جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي وذلك لأربع خلون من ذى الحجة وله حيثئذ خمس وخمسون سنة وما رأينا في معناه مثله .

١٣١ - حماد بن الحسن بن عنبسة

ابو عبيد الله النهشلي الوراق البصري سكن سر من رأى وحدث بها عن ازهر السمان وابى داود الطيالسي وروح بن عباد . روى عنه ابن حبان وابن مخلد قال ابو حاتم الرازي . هو صدوق وقال الدارقطني . ثقة . توفى في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٣٢ - حنبل بن شجاع ابو عبد الله

ويعرف بالثعلبي . حدث عن يحيى بن آدم وابن علي ووكيع وصحب الحسن بن زياد اللؤلؤى الا انه كان ردي المذهب في القرآن . قال احمد بن حنبل . الثعلبي مبتدع صاحب هوى . وبعث المتوكل الى احمد يسأله في تولية ابن الثعلبي القضاء فقال . لا ولا على حارس .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الحافظ قال حدثني محمد بن احمد بن عبد الملك
الآدمي حدثنا محمد بن علي بن ابي داود البصري حدثنا زكريا الساجي قال .
كان محمد بن شجاع الثلجي كذا ابا احتال في ابطال الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورده نصره لأبي حنيفة ورأيه .

• اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب قال حدثني احمد بن محمد المستملي حدثنا محمد
ابن جعفر الوراق اخبرنا ابو الفتح الازدي الحافظ قال محمد بن شجاع الثلجي
لا يحل الرواية عنه . كذاب لسوء مذهبه وزيفه في الدنيا . قال ابن عدي كان
يضع الاحاديث في التشبيه ينسبها الى اصحاب الحديث يثلبهم بها . توفي بغداة في
ذي الحجة من هذه السنة .

١٣٣- محمد بن عبد الملك بن مروان

ابو جعفر الدقيقي . سمع يزيد بن هارون وغيره . روى عنه ابو داود و ابراهيم
الحري وغيرهما وكان ثقة . توفي في شوال هذه السنة عن احدى وثمانين سنة .

صنعت ٢٦٧

ثم دخلت سنة سبع وستين وما تين

١٥ فن الحوادث فيها ان الزنج دخلوا واسطا واتصل الخبر بابي احمد الموفق فتدب
ولده ابا العباس لحربهم فخرج في عشرة آلاف في حربهم وغنم من ادواهم شيئا
كثيرا واستنقذ من النساء اللواتي كن في ايدي الزنج خلقا كثيرا فردهن الى اهلهم
واقام حتى وافاه ابوه ابو احمد لحرب الزنج فخاربهم واستنقذ من المسلمات زهاء
خمسة عشر الف امرأة فأمر بحملهن الى واسط ليدفعهن الى اوليا نهن ثم اجتمع
٢٠ ابو احمد وولده على قتالهم واجاؤهم الى مدينة قد بنوها وحصنوها وحفروا
حولها الخنادق ثم اجاؤهم عن المدينة واحتوى ابو احمد واصحابه على ما كان فيها
من الذخائر والاول والاطعمة والواشي وبعث جندا في طلبهم حتى جاوزوا
البطائح ثم ارتحل ابو احمد الى الاهواز وكتب الى رئيس الزنج كتابا يدعو

فيه الى التوبة والافتابة الى الله عز وجل مما ركب من سفك الدماء وانتهاك
المحارم وانحراب البلدان واستحلال القروج والاموال وانتحال ما لم يجعله
الله عز وجل له اهلا من النبوة والرسالة وان هو نزع عما هو عليه من الامور التي
يسخطها الله عز وجل ودخل في جماعة المسلمين بغياء ذلك ما سلف من عظيم
جرائمه وكان له به الحظ الجزيل في دنياه . فلما وصل الكتاب اليه لم يزد ذلك
الا تقورا واصرا دارا ولم يجب عنه . فسار ابو احمد باصحابه وهم زهاء ثلثمائة
الف الى مدينته التي سماها المختارة . من نهر ابي الخصيب فرأى من تحصينها بالسور
والخنادق وما قد عور عن الطريق المؤدية اليها واعداد المجانيق والعراصات ما لم ير
مثله فامر ابو احمد ابنه بالتقدم الى السور ورمى من عليه بالسهام ففعل ثم نادى
بالامان ورمى بذلك رقاعا الى عسكر القوم فمالت قلوبهم بغياء منهم خلق كثير
وعلم ابو احمد انه لا بد من المصاهرة فعسكر بالمدينة التي سماها الموقية وجهاز التجار
اليها واتخذت بها الاسواق . وقد كانت هذه المدينة انقطعت سبلها بأولئك
الاعداء وبني ابو احمد مسجد الجامع واتخذ دورا لضرب فضربت الدنانير
والدراهم وادرك الناس العطاء . وفي ذي الحجة لست بقين منه عبر ابو احمد بنفسه
الى مدينة القوم لحربهم وكان السبب ان الرؤساء من اصحاب الفاسق لما رأوا
ما قد حل من القتل والحصار والوا الى الامان وجعلوا يهربون في كل وجه
فوكّل الخبيث بطريق الهرب احراسا نرسل جماعة من قواده الى الموفق يسألونه
الامان وأن يوجه لمحاربتهم جيشا ليجدوا الى المصير اليهم سبيلا فامر ابا العباس
بالمصير في جماعة الى ناحيتهم فالتقوا فاحتربوا وظفر ابو العباس وصار الى القواد
الذين طلبوا الامان وعبر الموفق بجيشه للحاربة يوم الاربعاء لست بقين من ذي
الحجة وقصد ركنا من اركان المدينة فغلبوا عليه ونصبوا عليه واحرقوا ما كان
على سورهم من منجنيق وعراصة ثم نالوا في السور عدة ثلث وهدجسرا على
خندقهم فمهر الناس فحموا على الزنج فكشفوهم .

وفي هذه السنة وثب احمد بن طواون باحمد بن الدبر وكان يتولى نحر ارج دمشق

والاردن وفلسطين فحبسه وأخذ أمواله وصالحه على ستائة ألف دينار .
وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٣٤ - أحمد بن عبد المؤمن المروزي

يكنى أبا عبد الله حدث وكان ثقة وتوفي بمصر في هذه السنة .

١٣٥ - بكر بن ادريس بن الحجاج

ابن هارون ابوالقاسم . روى عن أبي عبد الرحمن المقرئ وآدم بن أبي إياس وغيرهما وكان فقيها . توفي في شعبان هذه السنة .

١٣٦ - حماد بن إسحاق

ابن اسمعيل بن حماد بن زيد الأزدي . ولد سنة تسع وتسعين ومائة وولى القضاء ببغداد وحدث بها عن القعني . روى عنه الحسين المحاملي وكان ثقة فصيحا يعرف .
ذهب مالك كثير التصانيف في فنون وتوفي بالسوس في هذه السنة .

١٣٧ - علي بن الحسن

ابن موسى بن ميسرة الهلالي النيسابوري الدراجمردى ودراجمرد محلة متصلة بالصحراء في أعلى البلد من أكابر علماء نيسابور وابن عالمهم وكان له مسجد بدراجمرد مذكور ويترك بالصلاة فيه . سمع أبا عاصم النبيل وسليمان بن حرب ويعلى بن عبيد وأبا نعيم وخلقاً كثيراً . روى عنه البخاري ومسلم وابن خزيمة وغيرهم وتوفي في هذه السنة واختافوا في موته فقيل وجد ميتا بعد أسبوع من وفاته في مسجده وقيل أنه زبر العامل فلما جن الليل أمر به فأدخل بيته وأوقد النار في التبن قامت من الدخان ثم وجد ميتا قد أكلت النمل عينيه وقيل أكله الذئب فلم يوجد سوى رأسه ورجليه .

١٣٨ - عيسى بن موسى

ابن ابي حرب (١) ابو يحيى الصفار البصرى قدم بغداد وحدث بها فروى عنه ابو الحسين بن المنادى وغيره . وكان ثقة وتوفى في صفر هذه السنة .

١٣٩ - العباس بن عبد الله

ابو محمد الترقى سكن بغداد وحدث عن جماعة روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وابن مخلد وكان ثقة صدوقا صالحا . قال ابن مخلد ما رأيته ضحك ولا تبسم .
توفى بسر من رأى في هذه السنة وقيل سنة ثمان وستين .

١٤٠ - عمار بن رجاء

ابونصر الاستراباذى . رحل الى العراق وسمع من ابي داود الحفري ويزيد بن هارون وأبي نعيم وغيرهم وكان عابدا زاهدا ورعا وتوفى في هذه السنة وقبره يزار ويترك به .

١٤١ - مهمل بن احمد

ابن الجعيد ابو جعفر الدقاق . سمع ابا عاصم النبيل واسود بن عامر ويونس بن محمد المؤدب وغيرهم . روى عنه البغوي وابن صاعد والمحاملي وغيرهم وكان ثقة . توفى في هذه السنة وقيل في السنة التي قبلها .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد حد ثنا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على ابي الحسين بن المنادى وأنا اسمع قال توفى ابن الجعيد الدقاق يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الاولى سنة سبع وستين ودفن في مقبرة باب حرب وقد قارب التسعين .

١٤٢ - مهمل بن حماد

ابن بكر ابو بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام . سمع يزيد بن هارون وغيره . وكان احد القراء المجودين ومن عباد الصالحين وكانت احمد بن حنبل يحمله

(١) من تاريخ بغداد وفي الاصل . موسى بن ابي جوب . كذا .

ويكره ويصلي خلفه شهر رمضان وغيره وتوفي يوم الجمعة لأربع خلون من ربيع الآخر في هذه السنة .

١٤٣- يحيى بن همل بن يحيى

ابن يحيى بن عبد الله بن فارس أبو زكريا الذهلي يلقب حيكان إمام نيسابور في الفتوى والرياسة وابن إمامها . سمع يحيى بن يحيى وابن راهويه وعلي بن الجعد واحمد بن حنبل وإبا الوليد الطيالسي ومسدد بن مسرهد وخلقنا كثيرا . روى عنه أبوه محمد بن يحيى الإمام وكان يقول أبو زكريا والد محمد بن إسحاق بن خزيمة وخلق كثير وكان قد اختلف هو وأبوه في مسألة فكما محمد بن إسحاق بن خزيمة فحكم لي يحيى على أبيه وكان أحمد بن عبد الله الحليستا في قد خرج فغلب على نيسابور وكان خارجيا ظالما فخرج عن نيسابور واستخلف إبراهيم بن نصر فتهوس البلد فنهض محمد بن يحيى في خلق كثير وحاربوا القواد الذين خلفهم فلما عاد أحمد طلب يحيى بن محمد فجئ به فقتله في جمادى الآخرة من هذه السنة وقيل أنه غلبه . أنبا نازهر بن طاهر أنبا نا أبو عثمان الصابوني وأبو بكر البيهقي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال سمعت الحسن بن يعقوب المعدل يقول سمعت أبا عمرو أحمد بن المبارك المستملي يقول رأيت يحيى بن محمد في المنام فقلت ما فعل الله بك ؟ قال . غفر لي . قلت . فما فعل الحليستا في ؟ قال . هو في تابوت من (١) والفتاح يدي

١٤٤- العابدلة اليمينية

أخبرنا محمد بن ناشر أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي المصري أخبرنا الموفق بن أبي الحسن التمار وأبو الحسن محمد بن الحسن الأزني قال أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشي أخبرنا أبو منصور بن الحسن البوشنجي حدثنا محمد بن المنذر حدثنا علي بن الحسن الفلسطيني حدثنا أبو بكر التيمي حدثنا محمد بن سليمان القرشي قال بينا أنا أسير في طريق اليمن إذا أنا بغلام واقف في الطريق في أذنيه قرطان

في كل قرط جوهرة يضئ وجهه من ضوء تلك الجوهرة وهو يجد ربه
بثناء بآيات من الشعر فسمعه يقول .

ملك في السماء به انتخاري عزيز القدر ليس به خفاء

- قد نوت منه فسألت عليه فقال . ما انا براد عليك حتى تؤدي من حتى الذي
يجب لي عليك . قلت . وما حقك ؟ قال . انا غلام على مذهب ابراهيم الخليل
صلى الله عليه لا اتغدى ولا اتعشى كل يوم حتى اسير الميل والميلين في طلب
الضيف فأجبتته الى ذلك فرحب بي وسرت معه وقربنا من خيمة شعر
فلبا قربنا من الخيمة صاح . يا اختاه ! فأجابته جارية من الخيمة . يالبيكاه . قال
قومي الى ضيفنا . فقالت الجارية ، حتى ابدأ بشكر المولى الذي سبب لنا هذا
الضيف وقامت فصارت ركعتين شكرا لله فأدخلني الخيمة واجلسني واخذ الغلام
الشفرة وأخذ عناقا فذبجها فلما جلست في الخيمة نظرت الى احسن الناس وجها
فكنت اسارقها النظر فقطنت لبعض لحظاتي فقالت لي ، مه أما علمت انه قد نقل اليها
عن صاحب يثرب ان زناه العينين النظر أما اني (ما اردت سر) بهذا أن أوبخك
ولكن اردت ان أؤدبك لكي لا تعود لمثل هذا . فلما كان وقت النوم بت انا
والغلام خارجا وباتت الجارية في الخيمة فكنت اسمع دوى القرآن الليل كله
بأحسن صوت يكون وارقه فلما ان اصبحت فقلت للغلام صوت من كان ذلك
قالت تلك اختي تحيي الليل كله الى الصباح فقلت ، يا غلام ! انت احق بهذا العمل
من اختك انت رجل وهي امرأة ، قال فتبسم ثم قال لي ، ويحك يا قتي أما علمت
انه موفق ومخدول .

سنة ٢٦٨

٢٠

ثم دخلت سنة ثمان وستين ومائتين

فمن الحوادث فيها استئمان جعفر بن احمد السجان الى الموفق في يوم الثلاثاء
غمرة المحرم وكان هذا السجان احد ثقات الخبيث الزنجي فأمر له ابو احمد بنخلع
وصلات فكلهم اصحاب الزنجي وقال ، انكم في غرور واني قد وقفت على كذب

هذا الرجل وبخوره . فاستأ من يومئذ خلق كثير وما زال الموفق ينظر في كل موضع يجلب ميرة الى بلد القوم فيمنعها حتى ضاق الأمر بهم حتى اكلوا لحوم الناس ونبشوا القبور فاكلوا لحوم الموتى وكان المستأ من منهم يسأل ، كم عهدكم بالخبز ؟ فيقول سنة وستان . فلما رأى الموفق ما جرى عليهم رأى ان يتابع الايقاع بهم ليزيدهم بذلك ضرا وجهدا . فخرج الى الموفق في هذا الوقت في الايمان خلق كثير واحتاج من كان مقبلا مع أولئك الى الاحتيا ل في القوت ففرقوا عن معسكرهم الى القرى والانهار النائية فأمر الموفق جماعة من قواده وغلما نه السودان ان يقصدوا القوم ويستميلوهم فن أبى قتلوه فواظبوا على ذلك فحصلوا جماعة كثيرة .

١٠ وافق في هذه السنة انه كان اول يوم من رمضان يوم الاحد وكان الاحد الثاني منه السعائين وكان الاحد الثالث الفصح وكان الاحد الرابع النيروز وكان الاحد الخامس انسلاخ الشهر .

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد بن اسحاق الهاشمي وكان ابن ابى الساج على الاحداث .

١٥ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٤٥ - أحمد بن الحسن

ابو عبدالله السكري البغدادي . كان حافظا للحديث توفي بمصر في ذي القعدة من هذه السنة .

١٤٦ - انس بن خالد

٢٠ ابن عبدالله بن ابى طلحة بن موسى بن انس بن مالك . حدث عن محمد بن عبدالله الانصاري وروى عنه الحاملي وابن مخلد وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٤٧ - الحسن بن ثواب ابو علي التغلبي

سمع يزيد بن هارون وغيره قال ابوبكر الخلال . كان شيخا كبيرا جليل القدر وقال

وقال اندارقطنى . ثقة وتوفى فى جمادى الاولى من هذه السنة .

١٤٨ - مهمل بن عبد الله

ابن عبد الحكم بن اعين ابو عبد الله ، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وروى عن ابن وهب وغيره وكان المفتى بمصر فى ايامه . وتوفى فى ذى القعدة من هذه السنة وصلى عليه بكار بن قتيبة .

١٤٩ - مهمل بن عبد الملك بن شعيب

ابن الليث بن سعد ابو عمرو . يروى عن ابيه وعن ابى صالح كاتب الليث وكان فاضلا . توفى فى ربيع الاول من هذه السنة .

١٥٠ - يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن سافرى

سمع على بن قادم . روى عنه اقماضى المحاملى وكان ثقة . توفى فى ربيع الآخر من هذه السنة .

سنة ٢٦٩

ثم دخلت سنة تسع وستين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان الاعراب تطعوا على قافلة الحاج قريبا من سميراء فاستاقوا نحو من خمسة آلاف بعيرا مع احمالها .

واجتمع فى المحرم من هذه السنة كسوف الشمس والقمر وغابت الشمس منكسفة .

ويوم السبت النصف من جمادى الاولى شخص المعتمد يريد اللحاق بمصر فاقام يتصيد بالكحيل فلما صار المعتمد الى عمل اسحاق بن كنداج وكان الباطل على

الموصل وعامة الجزيرة وكان قد كتب اليه ابو احمد بالقبض على المعتمد وعلى

قواده فآظروا له معهم وقد كان قواد المعتمد حذروا المعتمد من الروربه نأبى

وقال . انما هو غلامى . فلما صار فى عمله لقيهم وصار معهم حتى نزل المعتمد منزلا

قبل وصوله الى عمل ابن طولون فلما اصبحت ارتحل الاتباع والعلماء الذين مع

المعتمد والعسكري وبقي معه القواد فقال لهم . انكم قد قربتم من عمل ابن طولون
والمقيمين بالرقعة من قواد وأنتم من تحت يده أقدرضون بذلك وقد علمتم انما
هو كواحد منكم . وجرت بينهم وبينه في ذلك مناظرة حتى تعالى النهار ولم يرتحل
المعتمد لاشتغال القواد بالمناظرة بينهم ولم يجتمع رأيهم على شيء . فقال لهم ابن
كنداج . قوموا بنا حتى تتناظر في غير هذا الموضع والزموا مجلس امير المؤمنين
عن ارتفاع الاصوات فيه . فأخذ بأيد يهم وخرجهم من مضرب المعتمد وادخلهم
مضرب نفسه لأنه لم يكن بقي مضرب غير مضربه فلما دخلوا حضر بالقيود
فشد غلما نه عليهم فقيد وهم ثم مضى الى المعتمد في شخوصه عن دار ملكه وملك
آبائه وقد أقرأخاه على الحال التي هوبها ثم رده الى سامرا في شعبان فخلع على
ابن كنداج وسمى ذا السيفين .

ونخرج الأمر في هذه السنة بتكنية صاعد بالعلاء في الكنية وعقد له على بلاد
وانحدر صاعد الى الموفق واستخلف ابنه العلاء وسمى صاعد ذا الوزارتين
وكانوا عزموا ان يسموه ذا التدبيرين . فقال لهم ابو عبيدا لله لا تسموه بشيء
يتفرد به ولكن سموه ذا الوزارتين او ذا الكفایتين ليكون مضافا اليكم . فسموه
ذا الوزارتين .

وروى ابو بكر الصولي قال حدثني العلي بن صاعد قال سعوا الى الموفق بصاعد
وضمنوه بمال عظيم وجعلوا الرقعة تحت ذنب طائر وأطلقوه وكان أبي
قد أنكر من الموفق شيئا فعزم ان يحمل اليه ما أتى الف درهم كانت عنده ثم
قال والله لا فعلت ولا تصدقن بمائة الف درهم منها . ففعل ذلك في غداة ذلك
اليوم الذي ركب فيه في زورق فبينما هو يسير إذ سقط في زورقه طائر فأخذ
فوجدت فيه رقعة فقرأها صاعد فاذا هي سعاية به فعلم ان الله تعالى كفاه لأجل
صدقة ودخل الى الموفق فأراه الطائر وأراه الرقعة وعرفه ما عمل فعظم في عينه
وجلت حاله عنده وقال ما فعل الله بك هذا ؟ لا تخير خصك به .

وفي هذا الشهر احرق اصحاب الموفق قصر ملك الزنج وانتهبوا ما فيه وذلك
ان الموفق

- ان الموفق عاود الحصومة فدخل اصحابه الى قصر من تلك القصور فانتهبوا واحرقوا واستنقذوا نسوة كن فيه وقصدوا احراق دار الزنجي فتعذر لهم لكثرة الحماة عنها يرمون من فوق السور بالنشاب والحجارة واستأمن الى ابي احمد محمد بن مسمان كاتب الخيـث ووزيره فاجتمع اصحاب الموفق وحملوا فاحرقوا الدار فخرج الخيـث هاربا وترك جميع امواله فانتهب ما لم يأت عليه النار واصاب الموفق سهم في ثنـدوته اليسرى فشارف الموت فتصدقت امه بوزنه ورقا فكان ثلاثين الف درهم حين سلم ثم مرض الموفق مدة فاشتغل الخيـث باصلاح ما تشعث فلما عوفي الموفق عاود القتال فقتل منهم خلقا كثيرا واستخرج نساء واطفالا كن بايديهم . فسأل والد الخيـث الأمان فأجابه ابو احمد فلم الأب فرد الولد عن ذلك العزم فعاد الى القتال واستأمن من خلق كثير فأمنهم وخلع عليهم وصار قواده يقا تلون فاستوحشوا من ذلك وتجاسروا وتخافوا فجمع الموفق جنده وهم يزيدون على خمسين الفا والسفن الكثيرة يزيد ملاحوها على عشرة آلاف وتآجج القتال فتلقاتهم العدو واشتد القتال فهزم العدو وقتل منهم مقتلة عظيمة وأسرجاعة كثيرة ونجا الخيـث الى داره وجمع اصحابه للدافعة عنها فلم يقدروا فدخلها اصحاب ابي احمد واحرقوها وما بقي فيها من متاع وامر الموفق بنساء الخيـث واولاده فحملوا الى الموقية والتوكيل بهم وكان قد تغلب على حرم المسلمين وجاءه منهم الاولاد . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٥١ - ابراهيم بن فصر

٢٠

ابن محمد بن نصر ابو اسحاق الكندي . سمع عفان بن مسلم وقيصة في آخرين وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

١٥٢ - ابراهيم بن منقذ

ابن ابراهيم ابواصحاق العصفري من اصحاب ابن وهب وروى عن المنقرى
وادريس بن يحيى وكانت كتبه قد احترقت وتبقى منها بقية لحدث بما بقي وهو
ثقة رضى توفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

١٥٣ - خالد بن احمد بن خالد

ابن عمر بن محالد بن مالك ابوالهيثم الذهلي الامير . ولى اارة مرو وهرات وغيرها
من بلاد خراسان ثم ولى اارة بخارا وسكنها وله آثار مشهورة وامور مجودة
وكان يحب الحديث ويقول انفتحت في طلب العلم اكثر من الف الف درهم وسمع
من ابن راهويه وعلى بن حجر وخلق كثير فلما استوطن بخارا اقدم الى حضرته
حافظ الحديث مثل محمد بن نصر المروزي وصالح بن جورد (١) ونصر بن احمد البغدادي
وغيرهم وصنف له نصر مستندا وكان يختلف مع هؤلاء المسلمين الى المحدثين
بين وكان يمشى برداء ونبل يتواضع بذلك ولبسط يديه بالاحسان الى اهل العلم فمشوه
وقد موأ عليه من الآفاق واراد من محمد بن اسمعيل البخاري ان يصير الى حضرته
فامتنع فاعتل عليه باللفظ فأخرج من بخارا فمات بقرية وكأنه عوقب بما فعل
بالبخاري فزال ملكه وكان قد ورد بغداد لحدث فسمع منه وكيع القاضي
وابوطالب الحافظ وابن عقدة ثم اعتقله السلطان فحبسه ببغداد فمات بالحبس
في هذه السنة وكان السبب انه اشد الى الطاهرية ومال الى يعقوب بن الايث اقام
بسجستان وكان ذلك سبب حبسه .

١٥٤ - ذوالكفل الزاهد

رجل من ولد مسكين بن الحارث يكنى ابا القاسم . يروى عنه احمد بن محمد بن
حجاج بن رشد بن وغيره . توفى بمصر في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٥٥ - محمد بن ابراهيم

ابو حمزة الصوفي بغدادى . مولى عيسى بن اياز القاسمى من كبار شيوخ الصوفية
كان يتكلم في جامع الرصافة ثم الى جامع المدينة وكان عالما بالقرآن خصوصا

قراءة أبي عمرو وجالس أحمد بن حنبل وكان أحمد إذا عرضت مسألة يقول ما تقول فيها يا صوفي ! وجالس بشر بن الحارث وأبا نصر التمار وسرياً السقطي وسافر مع أبي تراب النخشي إلا أنه اتعس في مذاهب الصوفية حتى رويت أنه وقع في بئر فجاز قوم فأخذوا يطمونها فرأى من التوكل أن لا ينطق وسكوته في مثل هذا يخالف الشرع . وتد قيل أن الواقع في البئر أبو حمزة الخراساني لا البغدادي والله أعلم .

أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرني الحسن بن أبي الفضل الشيرازي حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري حدثنا معروف بن محمد ابن معروف الواعظ حدثنا أبو سعيد الزياتي قال كان أبو حمزة استاذ البغداديين وهو أول من تكلم ببغداد في هذه المذاهب من صفاء الذكر وجمع الهم والمحبة والشوق والقرب والانس ولم يسبقه الى الكلام على رؤوس الناس ببغداد احد وما زال حسن المنزلة عند الناس الى أن توفي سنة تسع وستين ومائتين ودفن بباب الكوفة وقد ذكر السلي أنه توفي في سنة تسع وثمانين والاول اصح .

١٥٦ - مهمل بن الحليل

١٥

ابن عيسى أبو جعفر المغربي . سمع عبيد الله بن موسى وروح بن عباد وحباج ابن محمد وغيرهم . روى عنه وكيع القاضي ومحمد بن محمد وغيرهما وكان ثقة من خيار الناس وتوفي في شعبان هذه السنة .

سنة ٢٧٠

٢٠

ثم دخلت سنة سبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها وقعة كانت بين أبي أحمد وصاحب الزنج في الحرم اضعفت اركان صاحب الزنج واسمه بهوذ وفي صفر قتل وشرح القصة ان ابا احمد اعج على حربه ورغب الناس في جهاد العدو وصار معه جماعة من المطوعة ورتب الناس

وامرهم ان يزحف جميعهم مرة واحدة وعبر يوم الاثنين ثلاث بقين من المحرم
سنة سبعين فنصر ومنح اكناف القوم قولوا منهزمين واتبعهم الناس يقتلون
ويأسرون قتل مالا يحصى وحويت مدينة الخبيث بأسرها واستنقذوا ما كان
فيها من الأسارى من الرجال والنساء والصبيان وهرب الخبيث وخواصه الى
موضع قد كان وطأه لنفسه ملجأ اذا غلب على مدينته فتبعه الناس فانهمز اصحابه
وغدا ابواحمد يوم السبت لليلتين خلتا من صفر فسار الى الفاسق وكان قد عاد
الى المدينة بعد انصراف الناس فلقى الناس قواد الفاسق فأمر وهم وجاء البشير
بقتل الفاسق ثم جاء رجل معه رأس الفاسق فسجد الناس شكرا وأمر ابواحمد
أن يكتب الى امصار المسلمين بالنداء في اهل البصرة والابلّة وكوردجلة
والاهواز وكورها واهل واسط وما حولها بما دخله الزنج يقتل الناس وان
يؤمروا بالرجوع الى أوطانهم وولى البصرة والابلّة وكوردجلة رجلا من
قواد مواليه وولى قضاء هذه الاماكن محمد بن حماد وقدم ابنه العباس الى بغداد
ومعه رأس الخبيث ليراه الناس فيسروا فوافى بغداد يوم السبت لأثنى عشرة
ليلة بقيت من جمادى الاولى في هذه السنة والرأس بين يديه على قناة فأكثر
الناس التكبير والشكر لله والمدح لابن الموفق وابيه ودخل احمد بن الموفق
بغداد برأس الخبيث وركب في جيش لم ير مثله من سوق الثلاثاء الى المحرم
وباب الطاق وسوق يحيى حتى هبط الى الحرية ثم انحدروا في دجلة الى قصر
الخلافة في جمادى هذه السنة وضربت القباب وزينت الخيطان .

وفي هذه السنة في ربيع الاول منها ورد الخبر الى بغداد بأن الروم نزلت ناحية
باب تلمية على ستة اميال من طرسوس وهم زهاء مائة الف يرأسهم بطريق
البطارقة اندرياس فخرج اليهم ازمان الخادم ليلا فيبيتهم تقتل رئيسهم وخلقاً
كثيراً من اصحابه يقال انهم بلغوا سبعين الف واخذ لهم سبعة صليان من ذهب
وفضة فيها صليبهم ثم الاعظم من ذهب مكلل بالجوهر واخذ خمسة عشر الف
دابة وبغل ومن السروج مثل ذلك وسيوفا على بذهب وفضة ومناطق واربع

كرامى من ذهب وما تى طوق من ذهب وآنية كثيرة نحوها من عشرة آلاف علم وكان النخير الى اندرياس يوم الثلاثاء لسبع خلون من ربيع الاول . وفي هذه السنة قتل ملك الروم الصقلي وفيها بنى احمد بن طولون اربعة اروقة على قبر معاوية بن أبي سفيان وأمر ان يسرج هناك واجلس اقواما معهم المصاحف يقرأون القرآن . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٥٧ - احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم

ابن سعيد بن ابي زرعة ابوبكر البرقي من اهل برقة . حدث وكان ثقة ثبتا . قيل ان اخاه محمد كان قد صنف التاريخ ولم يتمه فآتمه هو وحدث به وكان اسنادها واحدا وكان احمد يمشى في سوق الدواب فضربت دابة فمات من يومه وذلك في رمضان هذه السنة .

١٥٨ - احمد بن عبد العزيز بن داود

ابن مهران الحراني . رحل وكتب الحديث وحفظ وروى وعاد الى حران فتوفي بها في هذه السنة .

١٥٩ - احمد بن طولون

وطولون تركي اقلده نوح بن اسد عامل بخارا الى المامون سنة مائتين وتوفي سنة اربعين ومائتين وولد احمد ببغداد سنة عشرين ومائتين ونشأ بعيد الهممة وكان مستقل عقول الاتراك وادبا نهم ويقول ان حرمة الدين عندهم منهوكة وكانوا يهابونه ويتقوون به على الاموال وتمكنت له المحبة في قلوب الناس ونشأ على الخير والصلاح وحفظ القرآن وطلب الحديث فلقى الشيوخ وسمع منهم ثم سأل الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان ان يوقع له برزقه على الثغر ليكون في جهاد متصل وثواب دائم ففعل وكانت ولايته اربعين رجة مالك بن طوق الى المغرب وكانت امه بسر من رأى فبلغه انها تبكيه لبعده فرجع اليها فخرج على الرقة

الذين صحبهم اعراب ققاتلهم اشد قتال ونصر عليهم وخلص من ايديهم اموالا
 قد حملت الى المستعين فحسن مكاته عنده وبعث اليه المستعين مائة الف دينار
 وقال للرسول ! عرفه محبتي له واشارتي لاصطناعه ولكن اخاف ان اظهر له
 ما في قلبي فيقتله الا تراك نعم استدام الانعام عليه ووهب له جارية اسمها عباس
 فولدت له ابنة نجارويه في محرم سنة خمسين ومائتين ولما تنكر الاتراك للمستعين
 وخلصوه وولوا المعتز احدروه الى واسط وقالوا من تختار ان يكون في صحبتك
 فقال احمد بن طولون . فبعثوه معه فاحسن صحبتته ثم خاف غلبان المتوكل من
 كيد المستعين فكتبوا الى احمد بن طولون ان اقتله فان قتله وليناك واسطا .
 فكتب اليهم والله لا راى الله قتل خليفة بايعته له ابدا . فانفذوا اليه سعيد
 الحاجب فلما رآه المستعين قال قد جاء جزار بنى العباس . فتسلمه وضرب
 خيمة على بعد فادخله اليها ثم خرج وأقامها على ما فيها ورحل . فلما نظروا فاذا
 هو قد حمل رأس المستعين معه فقتل احمد بن طولون البلثة وكفنها وواراها
 وعاد الى سر من رأى فزاد محله عند الاتراك ووصفوه بحسن المذهب فلو
 مصر نيابة عن اميرها في سنة اربع وخمسين فقال حين دخلها غاية ما وعدت
 في قتل المستعين ولاية واسط فتركت ذلك لأجل الله تعالى فوضنى ولاية مصر
 والشام . ثم قتل والى مصر في ايام المهدي فصار مستبدا بنفسه في ايام العتمد
 وركب يوما الى الصيد فلما طعن في البرية غاضت يد دابة بعض اصحابه في وسط
 الرمل فكشف المكان فرأى مطلباً (١) واسعا فامر ان يعمل فيه فوجد فيه من
 المال ما قيمته الف دينار فأتى معظم ذلك في البر والصدقة وبناء الجاهل وقال
 له وكيله يوما ربنا امتدت الى الكف المطوقة والمعصم فيه السوار والكم الناعم
 أفامنع هذه الطبقة . فقال له . ويحك هؤلاء المستورون الذين يحسبهم الجاهل
 اغنياء من التعفف احذر ان ترد يدك امتدت اليك . وحسن له بعض التجار التجارة
 فدفع اليه خمسين الف دينار فرأى فيما يرى النائم كانه يشمش نظرا ندعى المعبر
 فقص عليه ما رأى . فقال قد سمت همة الامير الى مكسب لا يشبه خطره . فاستدعى

- صاحب صدقاته وتالاه امضى الى اتاجر وخذ منه الخمسين الف دينار وتصدق بها . ولما اشتد مرضه في علة الموت فخرج المسلمون بالمصاحف واليهود بالتوراة والنصارى بالانجيل والمعلمون بالصبيان وكثرا الدعاء في الصحراء والمساجد فلما أحس بالموت رفع يده وقال يا رب! ارحم من جهل بمقدار نفسه وابططه حكك عنه . ثم تشهد وتضى في ذي القعدة من هذه السنة وتيل في التي قبلها وكان عمره خمسين سنة وخلف ثلاثة وثلاثين ولدا منهم سبعة عشر ذكر او ترك عشرة آلاف الف دينار وكان له من المالك سبعة آلاف ومن الخيل على مربطه سبعة آلاف فرس ومن الجمال والبغال ستة آلاف رأس ومن المراكب الخاصة ثلثمائة ومن المراكب الحربية مائة مركب ومن الغلمان اربعة وعشرون ألفا وكان خراج مصر في ايامه اربعة آلاف الف درهم وثلثمائة الف دينار واتفق على المصالح اولا كثيرة منها على الجامع مائة وعشرين الف دينار وكان يتصدق بثلاثة آلاف دينار شاذة سوى الراتب وكان راتبه مطبخه في كل يوم الف دينار وكان يجري على اهل المساجد كل شهر الف دينار وعلى فقراء الفقراء كذلك وحمل الى بغداد ما فرق على الصالحين والعلماء في ايامه التي الف ومات في الف دينار . وراه بعض المتزهدين في المنام بحال حسنة فقال له . ما ينبغي ان سكن الدنيا أن يحتقر حسنة فيدعها ولا سيئة فيأتيها عدل بي عن النار الى الجنة بثبتي على منتظم عيبي اللسان شديد التهييب فسمعت منه وصبرت عليه حتى ماتت حجته وتقدمت بانصاته وما في الآخرة على رؤساء الدنيا اشد من الحجاب الملتصبي الانصاف . وراه آخر في المنام فقال له . انما البلاء من ظلم من لا ناصر له .
- ٢٠ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا الحسين بن محمد المؤدب اخبرنا ابراهيم بن عبد الله المالكى حدثنا محمد بن علي بن سيف قال سمعت الحسين ابن احمد النديم قال سمعت محمد بن علي المادرائي قال كنت اجتاز بترية احمد بن طراون فأرى شيخا يقرأ عند قبره . فلامرته لا قبر ثم اني لم اراه مدة ثم رأيت بعد ذلك فقلت له انذى كنت اراك عند قبر ابن طراون تقرأ عليه . قال بلى .

كان والينا في هذا البلد وكان له علينا بعض العدل ولم يكن الكل فأحببت ان
اصله بالقرآن . قلت . فلم انقطعت عنه . قال رأيته في النوم . وهو يقول لي
احب ان لا اقرأ عندي فكأنني اقول له . لأى سبب فقال ما يربى آية الا قرعت
بها وقيل لي اما سمعت هذه .

١٦٠ - ابراهيم بن مرزوق بن دينار

ابو اسحاق البصرى تدم مصر وكان ثقة ثبتا وذهب بصره قبل موته وتوفي بمصر
في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٦١ - اسعيل بن عبد الله بن ميمون

ابن عبد الحميد بن ابي الرجال ابو النضر العجلي مروزي الاصل وهو ابن اخى نوح
ابن ميمون المضروب . سمع خلقا كثيرا وروى عنه محمد بن محمد الدورى
وابو الحسين بن المنادى .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو بكر البرقاني
اخبرنا ابراهيم بن محمد المزكى اخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي قال انشدني ابو النضر
العجلي لنفسه .

تخبرني الآمال انى وان الذى اخشاه عنى
فكيف ومر الاربعين قضيته على بحكم فاطم لا يغير
اذا المرء جاز الاربعين فانه اسير لأسباب انما يا وعر

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس
قال قرىء على ابن المنادى وانا اسمع قال توفي ابو النضر المروزي ليلة الاثنين
ثلاث وعشرين خلت من شعبان سنة سبعين وتد باع اربعا وثمانين سنة فيما ذكر
وكان ينحضب بالوسمة .

١٦٢ - جهميون صاحب الزنج

قد ذكرنا احواله وكان نحر وجهه يوم الاربعاء لأربع بقين من رمضان سنة خمس
 وخمسين

ونحسين وقتل يوم السبت لليلتين خلتا من صفر سنة سبعين، وكانت اباءه اربع عشرة سنة واربعة اشهر وستة ايام . وحكى ابوبكر الصولي ان مبلغ من قتل في هذه المدة من الناس الف الف وخمسة ائف رجل واستان من اصحابه خمسة عشر الف رجل .

١٦٣ - حمدون بن عباد

ابوجعفر اليزاز المعروف باقر غاني . سمع يزيد بن هارون وعلي بن عاصم روى عنه البغوي وكان اسمه احمد واقبه حمدون وهو الغالب عليه قال الخطيب محله عندنا الصدق والامانة روى احاديث بواطل فالجمل فيها على غيره . توفي في محرم هذه السنة .

١٦٤ - داود بن علي

ابن خلف ابوسليمان الفقيه الظاهري ولد سنة مائتين وسمع سليمان بن حرب واقمتبي ومسدد وغيرهم ورحل الى نيسابور فسمع من اسحاق بن راهويه المسند والتفسير وكان يرد الى اسحاق وما تجاسر احد يرد عليه غيره ثم قدم بغداد فسكنها وصنف كتبه بها وهو امام اصحاب الظاهر وكان ورعا فاسكا الا ان مذهبه طريف يدعي الجمود على النقل ويخالف كثيرا من الاحاديث ويلتفت على مفهوم الحديث الى صورة لفظ وفي هذا تفصيل .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابوبكر احمد بن علي بن ثابت حدثنا عبد العزيز ابن علي الوراق حدثنا علي بن عبد الله الهمداني حدثني احمد بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله المحمدي يقول صليت صلاة العيد يوم فطر في جامع المدينة فلما انصرفت قلت في نفسي . ادخل علي داود بن علي اهنته ؟ وكان يتزل طبيعة الربيع فجئته وقرعت على الباب فاذن لي فدخلت عليه واذا بين يديه طبق فيه اوراق هندباء وعصارة فيها نخالة وهو يأكل منها به وتستجبت من حاله فرأيت ان جميع ما نحن فيه من الدنيا ليس بشئ وخرجت من عنده فدخلت علي رجل

من مكثرى القطيعة يعرف بالجرجاني فلما علم بمجيئى اليه خرج حاسر الرأس
 حافى القدمين ونال ما عني القاضى ايده الله . قلت . مهم قال وما هو ؟ قلت .
 فى جوارك داود بن علي ومكانه من العلم وانت كثير البر والرغبة فى الخير
 تنقل عنه وحدثته بما رأيت . فقال لى . داود شر من الاخلاق اعلم ايها القاضى
 انى وجهت اليه البارحة الف درهم مع غلامى يستعين بها فى بعض اموره فردها
 مع الغلام وقال للغلام . قل له باى عين رأيتنى وما الذى بلغك من حاجتى حتى
 (تهدي) الى بهذا . فتصجبت من ذلك وقلت له . هات الدراهم فانى أحملها
 اليه انا . فدعا بها ودفنها الى وقال ناوانى الكيس الاخير بخاءه بكيس فوزن
 القانرى فقال تيك لنا وهذه لموضع القاضى وعناية . فأخذت الالفين وجئت
 اليه فقرعت بابه فخرج وكهني من وراء الباب ونال ما ردا القاضى ؟ قلت .
 حاجة اكلمك فيها فدخلت وجلست ساعة ثم اخرجت الدراهم وجعلتها بين يديه
 فقال هذا جزاء من ائتمنتك على سره انها امانة العلم ادخلتك الى ارجع فلا حاجة
 لى فيما معك . قال المحاملى فرجعت وتد صغرت الدنيا فى عيني ودخلت على
 الجرجاني واخبرته بما رأيت . فقال اما انا فقد اخرجت هذه الدراهم لله تعالى
 فلا ترجع فى ، الى ابد اقليل القاضى فى اخراجها فى اهل السرو انعفاف من
 المتجملين بالسرو والصيانة على ما يراه فقد اخرجتها عن قايى .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي حدثنا ابو طالب علي بن يحيى الدسكرى
 اخبرنا ابوبكر بن المقرئ قال سمعت علي بن حمزة قال سمعت ابابكر بن داود يقول
 سمعت ابي يقول خير الكلام ما دغل الاذن بلاذن . نال المصنف تدم داود
 بغداد فسأل صالح ابن احمد بن حنبل ان يتلطف له فى الاستئذان على ابيه فاستأذن
 له فقال احمد . قد كتب الى محمد بن يحيى انيسا بوردى فى أمره انه زعم ان القرآن
 محدث فلا يقربنى - وفى رواية عنه انه قال الذى فى اللوح المحفوظ غير مخلوق
 والذى بين الناس مخلوق .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت اخبرنا الحسن بن أبى بكر عن
 احمد

احمد بن كامل القاضي قال في رمضان سنة سبعين ومائتين مات داود بن علي
الاصماني وهو اول من انتحل الظاهر وتقى القياس في الاحكام قولا واضطر
اليه فعلا فساه دليلا . وفي رواية انه توفي في ذي القعدة .

١٦٥ - الربيع بن سليمان

- ابن عبد الجبار بن كامل صاحب الشافعي . ولى مراد يكنى ابا محمد وكان قهبا .
يروي عن عبد الله بن وهب وغيره توفي في شعبان هذه السنة وصلى عليه بخارويه
ابن احمد بن طوان :

١٦٦ - زكريا بن يحيى

- ابن اسد ابو يحيى المروزي يعرف بزكرويه سكن بغداد بباب خراسان وحدث
عن سفيان بن عيينة وابي معاوية ومعروف الكرخي . روى عنه المصنف وابي
عبد الواسع العباس الاصم وتوفي في هذه السنة .

١٦٧ - عبد الله بن محمد

- ابن شاكر ابو البختري البصري . سمع حسينا الجعفي وابا داود الحفري وغيرهما .
وروى عنه ابن صاعد وابن ابي حاتم وقال هو صدوق .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو بكر البرقاني اخبرنا ابراهيم
ابن محمد الزكي اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال انشدني ابو البختري .

١٥	انه في من عيب غيري الذي	اعرفته في من العيب
	وكيف شغلي بسوى ههجي	ام كيف لا أنظر في جيبى
	ان كان عيبي غاب عنهم نقد	احصى ذنوبى عالم الغيب
٢٠	عبي لم باظن دنى لهم	ولست من عيبي في ريب
	لو أتى اقبل من واعظ	اذا كفاني واعظ الشيب

توفي ابو البختري في ذي الحجة من هذه السنة .

١٦٨ - الفضل بن العباس

ابوبكر المعروف بفضلك الرازي . سمع هدية وتيبة وابن راهويه . حدث عنه
محمد بن خالد وكان ثقة ثبتا . ا. ام عصره في معرفة الحديث . توفي بيراثا . من غربي
بغداد في صفر هذه السنة ودفن هناك .

١٦٩ - الفضل بن العباس

ابن موسى ابو نعيم العدوي الاسترآبادي . روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين
وابي حذيفة النهدي وسهل بن بكر وسليمان بن حرب وغيرهم وكان فقيها فاضلا
ثقة مقبول القول عند الخاص والعام وهو الذي تقدم الى احمد بن عبد الله الطائي
لما أراد ان ينير على استر ابا دنا شترى منه البلد واهله ستمائة الف درهم ووزعها
على الناس ويقال انه تله محمد بن زيد العلوي في سر و اخفاه وذلك في هذه السنة .

١٧٠ - مهمل بن ابراهيم

ابن محمد بن فرخان الفرخاني روى عنه البنوي وغيره وكان فقيها فاضلا ورعا
متقنا ثبتا زاهدا توفي في هذه السنة بسمرقند وله ست وثمانون سنة .

١٧١ - مهمل بن اسحاق

ابن جعفر وثيل ابن اسحاق بن محمد ابوبكر الصاغانى كان احد الاثبات المتقنين مع
صلابة في الدين واشتهار بالسنة واتساع في الرواية ورحل في طلب العلم الى
البلاد وسمع من يعلى بن عبيد الله قسي ويزيد بن هارون وروح وخلق كثير .
روى عنه ابن أبي الدنيا والنسائي وابن خزيمة ، وقال الدارقطني كان ثقة فوق
الثقة . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد
ابن ابراهيم حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على ابي الحسين ابن المنادي ، مات
الصاغانى لسبع خلون من صفر سنة سبعين و د ائتين يوم الخميس .

١٧٢ - مهمل بن الحسين

ابن المبارك ابو جعفر يعرف بالأعرجي ، سمع اسود بن عامر ويونس بن محمد
وغيرهما

وغيرهما . روى عنه ابن صاعد وغيره وكان ثقة كثير السماع توفي له ولد نفيس
يخفظ الحديث تتغير لذلك الى ان مات لعشرين من رمضان هذه السنة .

١٧٣ - مصعب بن احمد

- ابن مصعب ابو احمد القلانسي بغدادى المولد والمنشأ . اصله من مرو وهو (من)
 زهاد المتصوفة من قران البخيد ورويم واليه يسمى ابوسعيد ابن الاعرابي .
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابونعيم الحافظ قال
 اخبرني جعفر الخالدي في كتابه قال قال القلانسي ، فرق رجل من الفقراء
 ببغداد اربعين الف درهم فقال لي سمعون يا ابا احمد ! ماترى ما فعل هذا ما لا يقدر
 عليه ؟ ونحن نأرجع الى شيء ننقده فامض الى وضع نصلي فيه بكل درهم ركعة
 فذهبنا الى المدائن فصاينا اربعين الف ركعة وزرنا قبر سلمان وانصرفنا .
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي حدثنا عبد العزيز بن علي بن عبد الله
 الهمداني قال حدثني عبد السلام بن محمد بن ابي موسى قال حدثني احمد بن محمد
 الزيادي قال كان سبب تزويج ابي احمد القلانسي بعد تفرده ولزومه
 المساجد والصحاري انه كان يصحبه شاب يعرف بمحمد الغلام وهو محمد بن
 يعقوب المالكي وكان حدث السن فقال انا احب ان اتزوج فسأل ابا احمد ان
 يطلب له زوجة . قال فكلمت النساء يقال له ابن المطبخي من النساء في بنت له
 فاجاب واتندوا منزل بريبة ليعقد النكاح ابو محمد ومعا رويم والقطيعي وجماعة
 فحضر ابو المصيبة فلما عزوهوا على النكاح خرج محمد الغلام وقال بدالي . فغضب
 ابو احمد وقال تخطب الى رجل كريمته ثم تأتي لاتزوجها غيري فتزوجها في
 ذلك اليوم ، فلما عقدنا النكاح قام ابوها فقبل رأس ابي احمد وقال . اكنتم
 اظن ان تدري عند الله عز وجل ان اصا هرك ولا قدر ابنتي ان تكون زوجها .
 وكانت عنده حتى مات عنها .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا اسمعيل بن احمد الحيري
 اخبرنا محمد بن الحسين السامي قال خج ابو احمد سنة سبعين ومائتين فمات بمكة

بعد انصراف الحاج بقليل ودفن بأجياد عند الهدف .

مسند ٢٧١

ثم دخلت سنة احدى وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ورود الخبر في غرة صفر بدخول محمد وعلى ابني الحسن بن جعفر
ابن موسى بن محمد بن علي بن الحسين المدينة وقتلها جماعة من أهلها ومطالبتها
أهلها بمال وان أهل المدينة لم يصلوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع جمع لا جمعة ولا جماعة .

ولم يبق من شعبان شخص صاعد من عسكر أبي احمد بواسط الى فارس لحرب
عمرو بن الليث . ولعشر خلون من رمضان عقد لاحمد بن محمد الطائي على المدينة
وطريق مكة .

وفي سادس عشر شوال كانت وقعة بين أبي العباس وبين نهارويه بن احمد بن
طوان فهزمه أبو العباس فخرج نهارويه هاربا على حمار ووقع أصحاب أبي العباس
في النهب ونزل أبو العباس في ضرب نهارويه وهو لا يرى انه بقي له طائب
فخرج كمين نهارويه كان اكمنه فشد على أصحاب أبي العباس فانهزموا وذهب
ما كان في العسكرين بالنهب .

ولأربع بقين من شوال دخل على المعتد جماعة من حجاج خراسان أعلمهم انه
قد عزل عمرو بن الليث عما كان تلده ولعنه بمحضرتهم وأعلمه انه قد تلد خراسان
محمد بن طاهر وأمر بان عمرو وعلى المتأخر قلن .

وفي هذه السنة وثب يوسف بن أبي الساج وكان والي مكة على غلام الطائي
يقال له بدر فخرج على الحاج تقيده فحارب ابن أبي الساج أصحاب بدر وأعانهم
الحاج حتى استنقذوا غلام الطائي وأمروا ابن أبي الساج تقيده وحمل الى
بغداد وكانت الحرب بينهم على ابواب المسجد الحرام . انبأنا أبو بكر محمد بن
عبد الباقي قال انبأنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي عن أبيه قال حدثني أبو السري
عمر بن محمد القاري قال حدثني أبو بكر الآدمي قال لما دخل مؤنس أبا القاسم

- ابن ابي الساج اسيرا خرجت الى تلقيته على فراسخ ودخلت بغداد معه فقال لي لما قربنا اذا كان غدا فاني ساركب ابن ابي الساج واشهره فاركب بين يديه واقرأ فقلت السمع والطاعة . فلما كان من الغد شهر ابن ابي الساج بيرنس فبدأت فقرأت « وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليه شديد » واتبعتها بكل ما في القرآن من هذا الجنس . قال وحانت منه التفاتة فرأيت ابن ابي الساج يبكي . ومضى ذلك اليوم فلما كان بعد ايام رضى عنه السلطان بشفاة مؤنس فاطلقه الى داره فان كنت يوما بحضرة مؤنس اقرأ اذا استدعاني وقال لي قد طلبك اليوم ابن ابي الساج فامض اليه . فقلت له ايها الاستاذ الله في لعله وجد في نفسه من قراءتي ذلك اليوم . فضحك وقال امض اليه . فمضيت اليه فرفعني واجلسني وقال احب ان تقرأ تلك الآيات التي قرأتها بين يدي يوم كذا . فقلت ايها الامير تلك حالة اقتضت ذلك وليس مثلك باخذ مثلي عليها وقد كشفها الله الآن ولكن اقرأ لك غيرها . قال لا الاتلك فانه تداخلى لها شوع وخوف احب ان اكسبه نفسي فردد سماعها علي ، قال فاستفتحت فقرأتها فزال يسكن ويتحب الي ان قطعت القراءة ثم قال تقدم الى فخفته والله ان يبطش بي ثم قلت في نفسي هذا محال . فتقدمت فأخرج من تحت مصلاه دنانير كثيرة وقال . افتح فاك . ففتحته بكل ما استطعته فزال يملأه حتى لم يبق في في موضع ثم قال للغلام . هات . فجاء بكيس فيه الف درهم فجعلها في كفي ثم خرجت فقدمت الى بغلة فارهة مسرجة فحملت عليها واصحبنى ثيابا وقال . اذا شئت فعداينا ولا تنقطع عنا مادما مقيمين فكنت أجيئه في كل اسبوع اقرأ في داره فيعطيني في كل شهر مائة دينار الى ان خرج من مدينة السلام .
- ٢٠ وفيها وثب العامة على النصاري وخرّبوا الدير العتيق الذي وراء نهر عيسى واتهبوا كل ما كان فيه من متاع وقلعوا الابواب والخشب وهدموا بعض حيطانه وسقوفه ونشوا الموتى فصار اليهم الحسين بن اسمعيل صاحب شرط بغداد من قبل محمد بن طاهر فمنعهم من هدم ما بقى منه وكان يتردد اليه اياما والعامة تجتمع

في تلك الايام حتى يكون بينهم قتال ثم بنى ما كانت العامة هدمته وكانت اعادة
بنائه بقوة عبدون بن مخلد النصراني اخي صاعد بن مخلد .
وفي ذي القعدة قدم المعتمد الى بغداد ففصل بالناس في المصلي صلاة الاضحي ورءاه
الناس وعليه البردة وذلك يوم السبت .
وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد بن اسحاق .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٧٤ - بوران بنت الحسن بن سهل

وكان لها القطنة والذكاء تزوجها المامون وقد ذكر ذلك في تلك الاحداث
وتوفيت في ربيع الاول من هذه السنة وقد بلغت ثمانين سنة .

١٧٥ - حمدون بن احمد بن عمار

ابو صالح القصار صاحب ابا تراب النخشي وغيره . اخبرنا محمد بن القاسم اخبرنا
احمد بن احمد اخبرنا ابو نعيم الاصبها في قال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت
محمد بن احمد الفراء يقول سمعت عبدا لله بن مبارك يقول سفه رجل على
حمدون فسكت حمدون ثم قال . يا اخي! لو قصصني كل شيء ما قصصني كنتقصي
عندي . ثم قال . سفه رجل على اسحاق الحنظلي فاحتمله وقال . لا شيء تعلمنا
العلم؟ اخبرنا ابن ناصر اخبرنا احمد بن علي بن خلف اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي
قال سمعت محمد بن احمد الفراء يقول سمعت عبد بن الحجام يقول قال حمدون اذا
رأيت سكرانا فمائل لثلاثينى عليه فتبتلى بمثل ذلك . قال السلمي . وكان
ابو صالح حمدون يميل الى مذهب سفيان الثوري وكتب الحديث يذهب مذهب
الملازمة كان استاذ الجماعة فيه . توفي حمدون في هذه السنة بنيسابور ودفن في
مقبرة الحيرة .

١٧٦ - سهل بن مهران

ابن سهل ابو بشر الدقاق . نزل نيسابور وحدث بها عن ابي عبد الرحمن المقرئ
وعاصم

وعاصم بن علي وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

١٧٧ - عبد الله بن مهمل

ابن حبيب ابودفاعة العدوي البصري . حدث عن ابراهيم بن بشار الرمادي .
روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية وكان ثقة وولي القضاء وتوفي بشمساط
في هذه السنة .

١٧٨ - علي بن سهل

ابن المغيرة ابوالحسن البراز . سمع شجاع بن الوليد وابا نعيم وعفان بن مسلم .
روى عنه ابوالحسين بن المنادي وكان صدوقا وتوفي في هذه السنة وقيل
في سنة سبعين .

١٧٩ - العباس بن مهمل

ابن حاتم بن واقد ابوالفضل الدوري . ولي بني هاشم ولد سنة خمس وثمانين
ومائة . سمع شبابة وابا النصر وعفان بن مسلم ويحيى بن معين . روى عنه
عبد الله بن احمد وجعفر القريشي والبعوي وابن صاعد وكان ثقة . توفي في
صفر هذه السنة وقد بلغ ثمانين سنة .

١٨٠ - مهمل بن حماد

ابو عبد الله الرازي الطهراني . سمع عبد الرزاق وغيره وكان جوالا حدث
باري وبغداد والشام . روى عنه ابن ابي الدنيا وغيره وهو صدوق ثقة توفي
بعسقلان ليلة الجمعة ثمان بقين من ربيع الآخر من هذه السنة .

١٨١ - مهمل بن صالح

ابن عبد الرحمن ابوبكر الانماطي ويعرف بكليجة . سمع عفان بن مسلم وتوفي
في هذه السنة وقيل سنة اثنتين والاول اصح .

١٨٢ - مهمل بن يعقوب

ابن الفرج ابو جعفر المعروف بابن القرنى . كان من ابناء الدنيا وكان له مال كثير فاتفق الكل فى طلب العلم وعلى الفقراء وكان له موضع من العلم والفقهاء ومعرفة الحديث لزم على بن المدنى فاكثرت عنه وصحب ابا تراب النخشبى وذا النون المصرى ونحوها وكان يعظ فى جامع الرملة .

٥ اخبرنا ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن حبيب اخبرنا ابو سعد على بن عبد الله بن ابي صادق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه قال سمعت ابا عمر تلميذ الرقى يقول سمعت محمد بن داود الدينورى يقول سمعت بنان بن احمد المصرى يقول قدم ابن القرنى الى قصصته فاذا هو فى بيت مملوء كتباً فقلت له رحمك الله اختصر لى من هذه الكتب كلمتين انتفع بهما فقال ليكن همك مجموعاً فيما يرضى الله فان اعترض عليك شيء نبت من وقتك .

١٨٣ - مطروح بن عجل

ابن شاكر ابو نصر القضاعى . ولد سنة تسعين ومائة وكان ثقة . توفى فى هذه السنة بالاسكندرية .

١٨٤ - يعقوب بن اسحاق

١٥ ابن زياد ابو يوسف البصرى المعروف بالقلمسى (١) . سمع ابا عاصم النبيل ومحمد بن عبد الله الانصارى وكان حافظاً ثقة ضابطاً ولى قضاء نصيبين فخرج اليها ودخل بغداد فى طريقه وحدث بها فروى عنه ابن ابي الدنيا وابن ابي داود والمحاملى وابن مخلد وتوفى بنصيبين فى جمادى الاولى من هذه السنة .

سنة ٢٧٢

ثم دخلت سنة اثنى وسبعين ومائتين

٢٥ فمن الحوادث فيها ان العامة تجمعوا فى ربيع الآخر فهدوا . اكان بنى من البيعة التى ذكرنا خرابهم اياها فى السنة اثنى عشرة واثني مائة . الاعظيها . انها لانهم انكروا (١) فى تاريخ بغداد - القلمسى بالقاف .

عليهم ركوب الدواب .

وورد الخبر في جمادى الاولى ان مصر زلزلت زلازل احرقت الدور ومسجد الجامع وانه احصى بها في يوم واحد الف جنازة .

وفيهما تحركت الزنج بواسط وكان رؤساؤهم في حبس ابن طاهر قتل رؤساؤهم وصلبوا .

وفيهما قدم المعتمد بغداد لخمس بقين من شوال فنزل الزعفرانية ومجد بن عبدالله بن طاهر بين يديه بالحربة .

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن مجد الهاشمي

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٠ - ١٨٥ - أحمد بن محمد بن الحجاج

ابن رشد بن المهري يكنى ابا جعفر كان احدا حفظ الحديث واهل الصنعة توفي في ليلة الاربعاء ودفن يوم عاشوراء من هذه السنة .

١٨٦ - ابراهيم بن سليمان بن داود الاسدي

اسد خزيمه يكنى ابا اسحاق ويعرف بابن ابي داود البرلسي لانه كان لزم البرلس ماحوزا من مواخير مصر . ولد بصور وابوه ابو داود كوفي وكان ثقة من حفاظ الحديث توفي بمصر في شعبان هذه السنة .

١٨٧ - ابراهيم بن الوليد بن ايوب

ابو اسحاق الجشاس سمع ابا نعيم والقعني وعفان وغيرهم وكان ثقة توفي في محرم هذه السنة .

٢٠ - ١٨٨ - جعفر بن محمد بن عامر

ابو الفضل البزاز بن اهل سر من رأى حدث عن ابي نعيم وقيصة وعفان . روى عنه ابن صاعد وابن ابي داود وغيرهما وكان احد الشهود المعدلين . قال ابن ابي

حاتم . سمعت منه مع أبي وهو صدوق غرق بطريق البصرة في هذه السنة .

١٨٩ - الحسن بن إسحاق بن يزيد

أبو علي العطار حدث عن زيد (١) بن الحباب وقيصة وأبي نعيم وغيرهم . روى عنه ابن مخلد وأبو العباس الأصم وغيرهما وكان ثقة . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا الحسن بن إسحاق العطار قال سمعت عبد الرحمن بن هارون يقول . كنا في البحر سائرين إلى إفريقية فركدت علينا الريح فأرسلنا إلى موضع يقال له البرطون وكان معاصبي صقل يقال له أيمن وكان معه شخص يصطاد به السمك . قال . فاصطاد سمكاً نحواً من شبراو اقل قال وكان على ضيفة أذننا اليمني مكتوب لا إله إلا الله وعلى قذ لها وعلى ضيفة أذننا اليسري مكتوب محمد رسول الله . قال وكان أبين من نقش على حجر وكانت السمكة بيضاء والكتابة سوداء كأنه كتب بحبر . قال فقد فناها في البحر ومنع الناس أن يصطاد من ذلك الموضع حتى أوغلنا . توفي أبو علي العطار في هذه السنة .

١٩٠ - سليمان بن وهب

١٥ توفي في الحبس في صفر هذه السنة فرثاه العبشمي فقال .

كان الأرض لما قيل أودى	سليمان بن وهب بن تميم
أبا أيوب كنت لنا غيائاً	وركننا أن عدا دهر شديد
فلو قبلت منيته بديلاً	لأعطينا المنية ما تريد
لأن عطلت دواوين المعالي	واخفت لا يعد لها عديد
لقد أبقى محاسن خالداً	تبيد الراسيات ولا تبيد

٢٠

١٩١ - عبد الله بن عجل

ابن اسمعيل بن لاحق البزاز . سمع يزيد بن هارون وروح بن عباد وسعيد بن منصور . روى عنه ابن صاعد وأبو عمر القاسمي وكان ثقة توفي في جمادى الأولى

١٩٢ - علي بن داود

ابو الحسين التميمي القنطري . سمع نعيم بن حماد وغيره روى عنه الحري والبغوي
وابو الحسين ابن المادي وكان ثقة . توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٩٣ - العلاء بن صاعد

- ابو عيسى كان يتعاطى النجوم فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال بختته
عن يمينه فقلت يا رسول الله ادع الله بأن يهب لي العافية . فأعرض عني فدرت
عن شماله فقلت مثل ما قلت فأعرض عني بختته مواجها له . فقلت له مثل ما قلت
فقال لا افعل . قلت ولم يا رسول الله؟ قال لان الواحد منكم يقول عني المريح
وابرأني المشتري . حمل العلاء الى دار الموفق في محفة فحبس فقال عند حمله الى
ثلاثة عشر يوما اخرج من الحبس واعد الى منزلي . فتوفي في الحبس بعد ثلاثة
عشر يوما واخرج ميتا .

١٩٤ - مهمل بن عبد الوهاب

- ابن حبيب بن مهران ابو احمد العبدى . جمع الحديث والفقه والادب والثروة
وروى عن خلق كثير منهم يحيى بن يحيى واسماعيل بن ابي اويس والواقدي والاصمعي
وعفان والقعنبي وابو عبيد وغيرهم وأخذ الادب عن الاصمعي وابن الاعرابي
وابي عبيد والحديث عن احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن المديني والفقه
عن أبيه وكان يفتي في هذه العلوم وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

١٩٥ - مهمل بن ابي داود عبد الله بن يزيد

- ابو جعفر المادي . سمع شجاع بن الوليد وخص بن غياث ويزيد بن هارون
وغيرهم . روى عنه البخاري وابو داود والبغوي وغيرهم وكان صدوقا .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن زكريا

حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا اسمع قال توفي جدي
ابو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي ليلة الثلاثاء في السحر ودفن يوم الثلاثاء لثلاث
بقيين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين وصام فيما قال لنا اثنتين
وتسعين رمضا نا واثنى عشر يوما من الشهر الذي مات فيه وله يومئذ مائة
سنة وسنة واحدة واربعة اشهر واثنا عشر يوما وليلة لانه ولد فيا قال لنا للنصف
من جمادى الاولى سنة احدى وسبعين ومائة. قال وكان احمد بن حنبل اكبر
منى بسبع سنين وكان يحيى بن معاذ اكبر منى بسبع سنين .

١٩٦ - يعقوب بن سويك

ابن يوسف الختلي سكن بغداد وصحب بشر بن الحارث ولما احتضر قال له ابنه
محمد يا ابي اذا قضيت نحبك ادفنك عند اخيك بشر ؟ فقال اذا مت فادفني
عند ابي وامى فاني احب ان يجمعنا الله في القيامة فسيجمعنا . قال قلت يا ابا كافر
عنك بشيء . قال لا فاني ما حلفت عند رجل على حق ولا على باطل . توفي في
هذه السنة وقيل في سنة ثمان وسبعين .

سنة ٢٧٣

ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان ثلاث بنين كانوا الطاغية الروم دسوا به قتلوه وملكوا احوالهم
وحجج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي وهذه السنة العاشرة من
حجه بالناس ولم يحج من بعد عمر بن الخطاب رضى الله عنه عشر سنين متتابعة
سواه .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٩٧ - احمد بن سعد

ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو ابراهيم الزهري سمع على بن الجعد وعلى
ابن

ابن يحيى وغيرها . روى عنه البغوى وابن صاعد والمحاملى وابن المنادى وغيرهم
وكان مذكورا بالعلم والفضل ، وصوفا بالصالح والزهد ومن اهل بيت كلهم
علماء محدثون .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا احمد بن عمر بن روح
اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال سمعت ابي يقول مضى عمى يعنى
ابا ابراهيم الى احمد بن حنبل يسلم عليه فلما رآه قام اليه قائما واكرمه فلما مضى
قال له ابنه عبد الله يا بت ! ابو ابراهيم شاب وتعمل به هذا العمل وتقوم اليه ؟
فقال له يا بنى ! لا تعارضنى فى مثل هذا الا اقوم الى ابن عبد الرحمن بن عوف ؟
توفى ابو ابراهيم فى محرم هذه السنة وقد بلغ خمسا وسبعين سنة ودفن فى مقبرة
التبائن .

١٠

١٨٨ - حنبل بن اسحاق

- ابن حنبل بن هلال بن اسد ابو على الشيبانى ابن عم احمد بن حنبل . سمع ابا نعيم
وعاصم بن على وعارم بن الفضل ومسدد والحميدى وابن المدينى وخلق كثيرا
وله كتاب مصنف فى التاريخ . روى عنه البغوى وابن صاعد وكان ثقة ثبتا
صدوقا خرج الى واسط وتوفى بها فى جمادى الاولى من هذه السنة .

١٥

١٨٩ - الفتح بن شخرف

- ابن داود بن مزاحم ابو نصر الكشى حدث عن رجاء بن مريج وابى بكر بن
زنجويه وغيرها . روى عنه ابو عمرو بن السباك والنجاد وكان من كبار الزهاد
المتودعين وقال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان مثل فتح بن شخرف .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابراهيم بن عمر
البرمكى اخبرنا ابو الفضل الزهرى قال سمعت ابا الطيب المعلى يقول سمعت
البريهارى يقول سمعت فتح بن شخرف يقول رأيت رب العزة فى النوم فقال
يا فتح ! احذر لا آخذك على غرة . قال فتهت فى الجبال تسع سنين .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على اخبرنا الازهرى حدثنا عبيد الله بن

٢٠

ابراهيم القزاز حدثنا جعفر بن محمد الخواص حدثنا ابو محمد الحريري قال قال لي فتح
ابن شخرف (من ابحازى بكل شيء عندي - ١) قلم كتبت به اربعين سنة كنت
اكتب بالهار وبالليل وكانت دارنا واسعة كنت اكتب في القمر حتى يرتفع
واكتب على سلم في دارنا ارتقاء عليه مراقبة مراقبة حتى ينتهي السلم فاذا
تسعت رأس القلم قططته وهو عندي . فأنخرج الى انبوبة صفر وأخرج القلم منها
فأدانيه . توفي فتح بن شخرف في شوال هذه السنة وقبره ظاهر في مقبرة احمد
ابن حنبل وصلى عليه ثلاثا وثلاثين مرة واقل قوم كانوا يصلون عليه خمسة
وعشرون ألفا . وكان يقول في حياته . اعرف رجلا على عضودن اعضائه
مكتوب خلقه الله والله ما كتبها كاتب . فلما مات رآها غاسله .

١٠ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت اخبرنا احمد بن علي التوزي
حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه سمعت جعفر الخلدی قال سمعت ابا محمد الحريري
يقول غسلت الفتح بن شخرف قلبه على يمينه فاذا على فخذه الايمن مكتوب
خلق الله كتابه بينة .

٢٠٠ - محمد بن يزيد

١٥ ابو عبد الله ابن مساجة مولى ربيعة . ولد سنة تسع ومائتين ورحل الى مكة
والبصرة والكويت وبغداد والشام ومصر والري وسمع الكثير وصنف السنن
والتاريخ والتفسير وكان عارفا بهذا الشأن توفي في يوم الاثنين ودفن يوم
الثلاثاء ثمان بقين من رمضان هذه السنة وهو ابن اربع وستين سنة .

٢٠١ - محمد بن أحمد

٢٠ ابن رزين ابو عبد الله . حدث عن ثيابة وعلي بن عاصم وي زيد بن هارون وغيرهم
ومات في هذه السنة .

٢٠٢ - محمد بن ابراهيم

(١) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد - من ابحازى بكل شيء جيد عندي - ح -

ابن

ابن مسلم بن سالم ابوامية بغدادى سكن طرسوس قيل له الطرسوسى وكان
من اهل الرحلة فى طلب الحديث وكان له فيه حسن فهم . سمع عمر بن يونس
اليمامى ويعقوب بن اسحاق الحضرمى وابا عاصم النبيل وابا نعيم وقيصة وغيرهم .
روى عنه ابو حاتم الرازى ووكيع القاضى وابن صاعد والمحاملى وغيرهم وكان
ابوداود السجستانى يقول ابوامية ثقة . وقال ابوبكر الخلال كان رجلا رفيع
القدر جدا اماما فى الحديث مقدما فى زمانه توفى بطرسوس فى جمادى الاخرة
من هذه السنة .

٢٠٣ . مهمل بن ابى عمران

ابويزيد الاستراباذى كنيته ابويزيد كان فاضلا خيرا ورعا ثقة ولما جاءت
الديالة الى استراباذ باع ابويزيد هذا املاكه باستراباذ وتحول منها الى نيسابور
وقال قد اختلط القوت واشتبه فأقام فيها الى ان مات فى هذه السنة .

٢٠٤ - ابو يعقوب الشريطى

البصرى الصيرفى . كان عالما بالحديث حافظا لعلوم جمعة وصحبا ابا تراب
النخشبى وكان منتظما عند الناس .
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال حدثنا ابو العباس احمد بن
محمد بن زكريا النسوى حدثنا ابو عبد الله احمد بن عطاء الروذبارى حدثنا محمد بن
اسحاق الكثيرى قال قال ابو سعيد ازى دى دخل ابو يعقوب الشريطى وكان
من اهل البصرة مجلس داود الاصبهاى وعليه نحرقتان فتصد لنفسه من غير
ان يرفعه احد وجلس الى جنب داود فقال داود ، سل يا قى ! فقال له يعقوب
يسأل الشيخ بما احب فحرد داود فقال عما اسألت ؟ عن الحجامة اسألت ؟ قال
فبكرك ابو يعقوب ثم روى طرق انظر الحاجم والمحجوم ومن ارسله ومن اسنده
ومن وقفه ومن ذهب اليه من الفقهاء وروى اختلاف طرق احتجيم النبى
صلى الله عليه وسلم (واعطى الحجام اجره ، ولو كان حراما لم يعطه ، ثم روى طرق

ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بقرن وذكر احاديث صحيحة في الحجامة ثم ذكر الاحاديث المتوسطة مثل قوله - (١) ما مررت بملاً من الملائكة، ومثل شفاء امتي وما شبه ذلك وذكر احاديث ضعيفة مثل قوله، لا يحتجم يوم كذا ولا ساعة كذا ثم ذكر ما ذهب اليه اهل الطب من الحجامة في كل زمان وذكر ما ذكره الاطباء في الحجامة ثم قال في آخر كلامه واول ما خرجت الحجامة من اصبهان . فقال داود والله لاجفوت احدا بعدك .

سنة ٢٧٤

ثم دخلت سنة اربع وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها شخص ابي احمد لحرب عمرو بن الليث في ربيع الاول وفيها غزرا يازمان في رمضان واسرو غنم وسلم وحج بالناس في هذه السنة هارون ابن عبد الهاشمي . ١٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٠٥ - ابراهيم بن احمد

ابن يحيى بن ابراهيم ابواسحاق سمع من حرملة بن يحيى وغيره وكان حافظا فاضلا توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة . ١٥

٢٠٦ - اسحاق بن ابراهيم

ابن زياد ابو يعقوب المقرئ . حدث عن هبة بن خالد روى عنه ابن خالد توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

(١) من تاريخ بغداد وفي الاصل عبارة مضطربة هكذا - احتجم النبي صلى الله عليه وسلم بقرن وذكر احاديث صحاح حراما لم يعطه ثم روى الطرق ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الحجام اجره ولو كان في الحجامة ثم ذكر الاحاديث الضعيفة مثل قوله - ح .

٢٠٧ - أيوب بن سليمان

ابن داود المعروف بالصعدي حدث عن أبي اليمان الحكم بن نافع وآدم بن أبي
ياس وعلى بن الجعد وغيرهم روى عنه ابن صاعد وأبو عمرو بن السباك وكان
ثقة . توفي في رمضان هذه السنة .

٢٠٨ - الحسن بن مكرم

ابن حسان أبو العلاء البراز ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وسمع علي بن عاصم
وأبا النضر هاشم بن القاسم ويزيد بن هارون وشبابة بن سوار وعفان بن مسلم
روى عنه المحاملي وابن مخلد والتجاذ وكان ثقة توفي في رمضان هذه السنة وقد
بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

٢٠٩ - خلف بن هجل

ابن عيسى أبو الحسين الواسطي الملقب بكر دوس قدم بغداد وحدث عن يزيد
ابن هارون وروح وعاصم بن علي . روى عنه المحاملي وابن مخلد . قال ابن أبي
حاتم هو صدوق ، وقال الدارقطني ثقة . توفي بواسط في ذي الحجة من هذه
السنة وقد نيف على الثمانين .

٢١٠ - عبد الله بن روح

ابن عبد الله أبو محمد المدائني المعروف بعبدوس . سمع يزيد بن هارون وشبابة
وروى عنه المحاملي وابن السباك وكان ثقة صدوقا وتوفي بالمدائن في جمادى
الآخرة من هذه السنة .

٢١١ - عبد الله بن أبي سعيد

أبو محمد الوراق وهو عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن بشر بن هلال الأنصاري
بلخي الأصل ولد سنة تسع وتسعين ومائة وسكن بغداد وحدث بها عن عفان
وسريج بن يونس وعلي بن الجعد وغيرهم وروى عنه ابن أبي الدنيا والبخوي

وابن المرزبان والكوكبي والمحاملي وكان ثقة صاحب اخبار وآداب وملح .
توفي برباط في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بالجانب الشرقي من واسط
وقد بلغ سبعا وسبعين سنة .

٢١٢ - هجل بن أسبحيل

ابن زياد أبو عبدالله وقيل أبو بكر الدولابي . سمع أبا النضر الهاشم بن القاسم وأبا
اليمان وأبا مسهر وغيرهم وروى عنه محمد بن مخلد وأبو الحسين بن المنادي وكنياه
أبا عبدالله . وحدث عنه أبو بكر محمد بن عبد الملك التماري (١) وأبو عمر بن السالك
وكنياه أبا بكر . وكان ثقة توفي في هذه السنة .

بِسْمَةِ ٢٧٥

ثم دخلت سنة خمس وسبعين و مائتين

من الحوادث فيها أن يازن غزا في البصرة فخذ للروم أربع مراكب .
وفيهما حبس أبو أحمد ابنه أبا العباس فشتب أصحابه وحملا السلاح وركب غلمانهم
واضطربت بغداد لذلك فركب أبو أحمد حتى بلغ الرصافة وقال لأصحاب أبي
العباس وغلمانهم . ما شأنكم أترونيكم أشفق على ابني مني ؟ هو ولدي واحتجت
إلى تقوية . فأنصرفوا وكان ذلك في يوم الثلاثاء است خلاون من شوال .
وحج بالناس في هذه السنة هارون بن الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٢١٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين

أبو بكر المروزي (٢) صاحب الإمام أحمد كانت أُمُّه مروزية وابنه خوارزمي وكان
أحمد يقدِّمه على جميع أصحابه ويأمر به وييسر له اليد إذا بحثه في حاجة يقول له . هل
فأقلت فنهز على أمانتي وأنا قلته . وهرا اندرته . انما نحن أحمد وغسله وتقل عنه
مسائل كثيرة . انبا نا محمد بن عبد الباقي انبا نا إبراهيم بن عبد البر . كان عبد العزيز

(١) هكذا ضبطه في النسخة - ج (٢) في الأصل المروزي

ابن جعفر قال سمعت الخلال يقول نخرج ابوبكر المروزي (١) الى العدو فشيعة
الناس الى سامرا فجعل يردهم ولا يرجعون فجزروا فاذا هم بسامرا سوى
من رجع نحو خمسين الف انسان قليل يا ابا بكر ! احمد الله فهذا علم قد نشر لك .
فبكى ثم قال ليس هذا علم لي انما هذا علم احمد بن حنبل . توفي ابوبكر لست خلون
من جمادى الاولى من هذه السنة ودفن قريبا . (٢) نالقي ابا بكر المروزي . (١) ٥

٢١٤ - احمد بن محمد بن غالب

ابن خالد بن مرداس ابو عبدالله الباهلي البصري المعروف بسلام الخليل .
سكن بغداد وحدث عن قرة بن حبيب وشيبان بن فروخ والشاذكوني وغيرهم
وروى عنه محمد بن مخلد وابو عمرو بن السماك واحمد بن كامل القاضي . وسئل
عنه ابو حاتم الرازي فقال روى احاديث لنا كبر عن شيوخ مجهولة ولم يكن
مجهله عندي ممن يفعل الحديث ، صالحا . ١٥

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي قال حدثني الحسن بن علي
التميمي قال قرأت على محمد بن الحسين القطان عن ابي بكر محمد بن الحسن بن زياد
المقري قال قال ابو جعفر بن الشعيري . لما حدث غلام الخليل عن بكر بن عيسى
عن ابي عوانة (عن ابي داود) الا شجعي عن ابيه - (٢) قلت يا ابا عبدالله هذا
الرجل حدث عنه ابراهيم بن عمر عروة واحمد بن حنبل وهو قديم الوفاة ولم تلحقه
انت ولا من في . منك تفكر في هذا قال ثم خفته فقلت احسبك سمعت من رجل
يقال له بكر بن عيسى حدثك عن بكر بن عيسى هذا فسكت واقترقنا قلما كان من
الند قال يا ابا جعفر علمت اني نظرت البارحة فيمن سمعت منه بالبصرة يقال
له بكر بن عيسى فوجدتهم ستين رجلا . ٢٥

اخبرنا عبدالرحمن اخبرنا ابن ثابت قال حدثني احمد بن سليمان بن علي المقري .
اخبرنا ابوسعيد احمد بن محمد المايني اخبرنا عبيدالله بن عدي الحافظ قال اخبرنا
عبدالله التهاوندي في مجلس ابي عمرو بن يعقوب قال قلت لسلام الخليل هذه الاحاديث
الرقائق التي تحدث بها . قال وضعتها لرتقي بها قلوب العامة . وكان ابوداود

(١) في الاصل المروزي (٢) بياض في الاصل (٣) من تاريخ بغداد .

السجستانى يكذب غلام خليل ويقول اخشى ان يكون دجال بغداد . وقد عرض على حديثه فنظرت في اربع مائة حديث اسانيدھا ومتونها كذب (كلھا قال (الدارقطنى غلام خليل متروك .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على بن ثابت الخطيب اخبرنا الحسن ابن ابى بكر عن احمد بن كامل القاضي قال سنة خمس وسبعين ومائتين توفى ابو عبد الله احمد بن محمد غلام الخليل وحمل في تابوت الى البصرة وبنيت عليه قبة وكان فصيحاً يحفظ علماً كثيراً ويقتات الباقى صرفاً .

اخبرنا ابو منصور اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قال ابو الحسين ابن المظفر . توفى غلام الخليل في رجب وصلى عليه في الدار التي كان يترها وغلقت اسواق مدينة السلام وخرج الرجال والنساء والصبيان للصلاة عليه ودفن بالبصرة وحمل في تابوت فاُحدر الى البصرة واكثر من صلى عليه انما صلى على شاطئ دجلة وانحدر الناس ركباتاً ومشاة وفي الزواريق الى كلواذى ودونها واسفل منها ودفن بالبصرة .

٢١٥ - اسحاق بن ابراهيم

ابن هاني ابو يعقوب النيسابورى . كان له اختصاص باحمد بن حنبل وعنده اقام احمد مدة عند اختفائه وحدث عنه بقطعة من مسائله وكان صالحاً . توفى في هذه السنة .

٢١٦ - جعفر بن محمد

ابن القعقاع ابو محمد البغوى . سكن سر من رأى وحدث بها عن سعيد بن منصور وغيره . روى عنه البغوى وغيره وكان ثقة توفى في رمضان هذه السنة .

٢١٧ - الحسن بن جعفر

ابن محمد الواضح ابو سعيد السمسار الحربي المعروف بالحرفي . حدث عن جعفر القريابي وغيره . روى عنه التنوخي وتوفى في رجب هذه السنة . قال العتيقي

كان فيه تساهل .

٢١٨ - الحسن بن الحسين

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة أبو سعيد السكري . ولد سنة اثنتي عشرة ومائتين وسمع يحيى بن معين وإباحاتم والريائي ومحمد بن حبيب وعمر بن شبة وغيرهم وكان ثقة دينا صالحا صادقا وانشرا (١) كثير من كتب الادب (٢٠٠٠ - ٢) وحدث عنه أبو سهل بن زياد وتوفي في هذه السنة .

٢١٩ - سليمان بن الأشعث

ابن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو أبو داود الأزدي السجستاني . ولد سنة ستين ومائتين وهو واحد من رحل وطوف وجمع وصنف وكتب عن العراقيين والخراسانيين والثاميين والبصريين وروى عنه خلق كثير منهم أبو بكر الخلال والنجاد وسمع منه أحمد بن خليل حديثا واحدا وصنف كتاب السنن وعرضه على أحمد بن حنبل فاستجاده له واستحسنه وكان إبراهيم الحربي يقول ألين الحديث لأبي داود كما ألين الحديد لداود . كان عالما حائظا عارفا بعلم الحديث ذاعفاف وورع وكان يشبه بأحمد بن حنبل .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثني أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم الدينوري قال سمعت أبا الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين القمزي قال سمعت أبا بكر بن داسة يقول سمعت أبا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنت هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه أربعة آلاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما أشبهه ويقاربه ويكفي الإنسان لديته . من ذلك أربعة أحاديث أحدها قوله عليه السلام ، الأعمال بالنيات . والثاني قوله عليه السلام ، من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه . والثالث قوله عليه السلام ، لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه . والرابع قوله عليه السلام ، الحلال بين والحرام

(١) كذا في الأصل (٢) بياض في الأصل .

بين وبين ذلك امور مشتهات .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي العتيقي قال سمعت عبدا لله بن عبد الرحمن الزهرى يقول سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول سمعت ابي يقول الشهوة الخفية حب الرياسة ، توفي ابوداود بالبصرة في شوال هذه السنة وقيل في سنة ست وسبعين وكان وفاته يوم الجمعة ودفن الى (جنب) قبر سفيان الثوري وبلغ ثلاثا وسبعين سنة .

٢٢٠ - عبد الله بن احمد

ابن محمد بن ثابت ابو عبد الرحمن الروزى (من نسل) بديل بن ورقاء الخزاعي ويعرف بابن شبويه من ائمة الحديث الفضلاء الراحلين في طلب العلم سمع خلقا كثيرا مثل عبدان وادم وابن راهويه وعلي بن حجر وابي كريب وقدم بغداد فحدث بها وروى عنه ابن ابى الدنيا وابن صاعد وتوفي في هذه السنة .

٢٢١ - عبد الله بن محمد

ابن زيد ابو محمد الحنفى الروزى . حدث عن عبدان روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة وتوفي في رمضان من هذه السنة .

٢٢٢ - عبد الله بن عبيد الله

ابن داود ابواقاسم الهاشمى الداودى وكان فقيه الداودية في عصره بخراسان سمع اباجعفر الطحاوى وابا العباس بن عقدة والحسين بن اسمعيل المحاملى وطبقتهما وانتخب عليه الحاكم ابو عبدا لله وتوفي ببخارا في هذه السنة .

٢٢٣ - عبد الرحمن بن مرزوق

ابن عطية ابو عوف البزورى سمع روح بن عباد وشبابة وابانعيم . روى عنه ابن صاعد وابن الساك وكان ثقة . توفي في رجب هذه السنة وقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

٢٢٤ - عبد العزيز بن عبد الرحمن

ابن عبدالله ابوالقاسم الهاشمي . سمع الحميدي . روى عنه المحاملي القاضي وكان ثقة
وتوفي في ذي الحجة . من هذه السنة وبلغ ستا وثمانين سنة وكان جميلا وسيما بها .

٢٢٥ - القاسم بن عبد الله

ابن المعيرة (١) ابو محمد الجوهري . ولى لأم عيسى بنت علي بن عبدالله بن عباس .
ولد سنة خمس وتسعين ومائة . سمع من ابن ابي اويس وعفان بن مسلم وابي نعيم .
روى عنه ابو مسلم الكجبي وكان ثقة مأمونا . توفي في محرم هذه السنة .

٢٢٦ - مهمل بن اسحاق

ابن ابراهيم بن ابي العنيس بن المغيرة ابوالعنيس الصيمري الشاعر وكان احد
الادباء الملحاه الا انه هاجى اكثر شعراء زمانه وقدم بغداد وتادم المتوكل .
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا عبدالله بن علي بن حمويه اخبرنا احمد بن
عبد الرحمن الشيرازي قال انشدنا لاحق بن الحسين قال انشدنا علي بن عاذل القطان
لابي العنيس .

كم مريض قد عاش من بعد يأس بعد موت الطيب والعواد
قد يصاد القطا فتنبو سليما ويحل القضاء بالصياد
توفي ابو العنيس في هذه السنة وحمل الى الكوفة فدفن بها .

٢٢٧ - مهمل بن اسحاق البغوي

حدث عن ابي الوليد الطيالسي وخالد بن خداح في آخرين وكان ثقة .

سنة ٢٢٨

ثم دخلت سنة ست وسبعين ومائتين

فن الحوادث فيها ضم الشرط في بغداد الى عمرو بن الليث وكتب فيها علي

(١) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد - المغيرة .

الاعلام والمطاردة والترسة التي تكون في مجلس الشرطة اسمه وذلك في المحرم
ثم طرح ذلك في شوال واسقط ذكره .

وفيها ورد الخبر بانقراج تل بنهر الصراة ويعرف بتل بني شقيق عن سعة حوض
من حجر في لوح المسن عليه كتابة لا يدري ما هي وفيه سبعة ابر فيها سبعة
ابدان صحيحة عليها اكفان جدد لينة لها اهداب تفوح منها رائحة وفيها رائحة
المسك احدهم شاب له حمة وجبهته واذناه واقه وضفته ورقبته واشفاه عليه
صباح وعلى شفته بلل كأنه شرب ماء وكأنه قد كل، ضربة في خصرته فردت
عليه اكفاته وجذب بعض الحاضرين من شعر بعضهم فوجده قوي الاصل
كنحو شعر الحى .

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد وكان واليا على مكة والمدينة
والطائف .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٢٨ - بقي بن مخلد

ابو عبد الرحمن الاندلسي ، كانت له رحلة مشهورة وطلب مشهور ، سمع من
احمد بن حنبل وغيره من الائمة وله تصانيف كثيرة منها مسنده ، روى فيه عن
الف وستائة صحابي بل يزيدون على هذا العدد وشيوخه اعلام فانه روى عن
ما تى رجل واربعة وثلاثين ، جمهورهم مشاهير وجمع الى العلم الصلاح والتقوى .
اخبرنا ابوبكر احمد بن خلف اخبرنا ابو علي الحسن بن علي البناء اخبرنا عبد الكريم
ابن هوازن قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سمعت نصر بن احمد بن
عبد الملك يقول سمعت عبد الرحمن بن احمد يقول سمعت ابي يقول جاءني
امرأة الى ابن مخلد فقالت ان ابني قد اسره الروم ولا اقدر على مال اكثر من
دوية ولا اقدر على بيعها فلواثرت الى من يهديه بشيء فليس لي ليل ولا نهار
ولا نوم ولا قرار - فقال انصرفي حتى انتظري امره ان شاء الله تعالى . قال

واطرق

واطرق الشيخ وحرك شفتيه . قال نلبثنا مدة بغاءت المرأة مع ابنها واخذت تدعوه وتقول تدرج سالماً وله حديث يحدثك به . فقال الشاب كنت في يدى بعض ملوك الروم مع جماعة من الاسارى وكان له انسان يستخدمه ناكل يوم تخرج الى الصحراء ثم يردنا علينا قيوداً، فيينا نحن نجىء من العمل بعد المغرب افتتح القيد من رجل ووقع على الارض ووصف اليوم والساعة موافق اليوم الذى جاءت المرأة ودعا الشيخ قال فهض الى الذى كان يحفظنى وقال قد كسرت القيد . قلت لا انه سقط من رجل . فتحير واخبر صاحبه واحضر الحداد وقيدنى فلما مشيت خطوات سقط القيد من رجل فتحيروا فى امرى فدعوا رهبانهم فقالوا الى لك والدة ؟ قلت نعم . قالوا قد رافق دعاءها الاجابة . وتالوا ، اطلقك الله لا يمكننا نقيدك ، فردونى واصحبونى الى ناحية المسلمين وتوفى بقى بن محمد بالاندلس فى هذه السنة .

٢٢٩ - جعفر بن احمد بن العباس

ابو الفضل . سمع من جماعة وروى عنه محمد بن محمد واحمد بن كامل القاضى . قال الدارقطنى ثقة مأمون . توفى بالبصرة تاضياً فى ربيع الاول من هذه السنة .

٢٣٠ - صاعد بن مخلد

من عمال السلطان ، كان كثير التبدد والصدقة وكان ينفرد فيصلى واصحابه يرون انه فى عمل الساطان وكان لا يركب حتى ينفذ صدقاته ، من الدراهم والدنانير والنياب والدقيق فى كل يوم . وقال نصر الحاجب رأيت ليلة مات صاعد فى المنام كأن قائلالى . صر الى شط دجلة الى مكان كذا وكذا الى مسجد هناك حتى عرفت الموضع فأقم حتى تصل على رجل من اهل الجنة . فصررت الموضع فاذا خدم سود قد عبروا من دار ابن طاهر بعد البصر وبعثهم جنازة فصعدوا بها الى المسجد نصليت على الرجل وسألت عنه فقالوا ، هذا صاعد بن مخلد .

٢٣١ - عبد الله بن أحمد

ابن ابراهيم بن كثير ابو العباس الدورقي . سمع من عفان وغيره . روى عنه ابن صاعد وابن غنلد والمجاهلي وكان يسكن سر من رأى وقدم بغداد لحدث . وقال الدار قطني . هو ثقة . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الواحد اخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وانا اسمع قال قدم علينا عبد الله بن احمد بن ابراهيم فسمعنا منه . ثم قال قرئ انه زلق من الدرجة الى الدار التي نزلها فمات وذلك في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٣٢ - عبد الله بن مسلم

ابن قتيبة ابو عبد الكاتب المروزي وقيل الدينوري لأنه اقام بالدينور مدة . سكن بغداد وحدث بها عن اسحاق بن راهويه وأبي حاتم وغيرهما وكان عالماً ثقة ديناً فاضلاً وله التصانيف الشهورة منها غريب القرآن وغريب الحديث ومشكل القرآن ومشكل الحديث والمعارف وادب الكاتب وعيون الاخبار وغير ذلك . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد اخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وانا اسمع . قال مات عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب التصانيف بغداة فصاح صيحة سمعت من بعد ثم اغشى عليه فمات قال ابن المنادي ثم ان ابا القاسم ابراهيم بن محمد بن ايوب بن بشير الصائغ اخبرني ان ابن قتيبة أكل هريسة فأصابه حرارة نصاح صيحة شديدة ثم اغشى عليه الى وقت صلاة الظهر ثم اضطرب ساعة ثم هدأ فما زال يشهد الى وقت السحر ثم مات وذلك اول ليلة من رجب سنة ست وسبعين . وقد روى انه مات سنة سبعين والاول اصح . وذكر بعض اهل النقل انه مات بالكوفة ودفن الى جنب قبر ابي حازم القاضي .

٢٣٣ - عبد الملك بن محمد

ابن عبد الله ابو قلابه وعليت عليه . سمع زبد بن هارون وابا داود الطيالسي وروح

وروح بن عبادة وخلقا كثيرا . روى عنه ابن صاعد والمحاملي والنجاد وابوبكر الشافعي وكان صدوقا من اهل الخير وكان يصلي كل يوم اربع مائة ركعة وحدث من حفظه بستين الف حديث فوقع في بعضها الخطأ توفي في شوال هذه السنة .

٢٣٤ - مهمل بن ابي العوام

واسمه احمد بن يزيد بن دينار ابوبكر الرياحي . سمع يزيد بن هارون وعبد الوهاب ابن عطاء واما عامر العقدي وغيرهم . روى عنه المحاملي وابن عقدة وابن السباك والنجاد وابوبكر الشافعي ومحمد بن جعفر بن الهيثم البندار وهو آخر من روى عنه . قال الدارقطني هو صدوق توفي لأيام خلت . من رمضان هذه السنة .

٢٣٥ - مهمل بن ابراهيم

ابن يحيى بن اسحاق بن جناد ابوبكر المقرئ (١) . سمع (من) ابي الوليد الطيالسي وغيره وروى عنه البغوي وغيره .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب اخبرنا علي بن محمد الدقاق اخبرنا الحسين بن هارون الضبي عن ابي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول ابوبكر بن جناد عدل ثقة . امون .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا السمسار اخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع ان ابا بكر بن جناد مات في طريق مكة في ذي الحجة . من سنة ست وسبعين ومائتين .

٢٣٦ - مهمل بن ابراهيم

ابن يوسف ابو حمزة البروزي سكن بغداد وانتخب عليه عبيد العجل (٢) وحدث عن عبدان بن عثمان وروى عنه ابو عمرو بن السباك وغيره وكان ثقة .

٢٣٧ - مهمل بن ابراهيم بن عبد الحميد

ابوبكر الحلواني قاضي بلخ سكن بغداد وحدث بها عن ابي جعفر القبلي وغيره .

(١) في تاريخ بغداد المقرئ - ح (٢) في تاريخ بغداد - العجل

وروى عنه ابو عمرو بن السباك وغيره وكان ثقة .

٢٣٨ - مهمل بن اسمعيل بن سالم

ابو جعفر الصائغ سكن مكة وحدث بها عن حجاج الاعور وشبابة بن سواد وروح ابن عباد . قال عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت منه بمكة وهو صدوق .

(١) اخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول محمد بن اسمعيل الصائغ من اهل القهم والامانة .

٢٣٩ - مهمل بن جعفر بن راشد

ابو جعفر القارسي يلقب لقلوق واصله بصري سمع منصور بن عثمان وغيره وكان ثقة .

٢٤٠ - مهمل بن جعفر بن مهمل

ابن اسمعيل بن علي ابو العباس الهاشمي حدث عن ابراهيم التبرجاني . روى عنه ابن مخلد (٢) . توفي في هذه السنة في ذي الحجة .

٢٤١ - محمد بن الحسين بن معدان

ابو جعفر البلخي الوراق حدث عن اسمعيل ابن ابي موسى (٢) روى عنه ابن صاعد وكان ثقة .

٢٤٢ - محمد بن خليفة بن صدقة

ابو جعفر يلقب بعبر . من اهل دير العاقول روى عن عثمان وابي نعيم وسعيد ابن منصور وغيرهم وكان صدوقا وتوفي بدير العاقول في هذه السنة .

٢٤٣ - محمد بن محمد بن الحسن

ابن عطية العوفي (روى) عن يزيد بن هارون وروح بن عباد وغيرها كان

(١) كذا في الاصل لعله سقط اخبرنا القرازا اخبرنا الخطيب قال (٢) في الاصل

خالد - خطأ - ح (٢) - كذا - ح . (١٣) لنا

لينا في الحديث . قال الدار ~~الطحاوي~~ ^{الطحاوي} لا بأس به . وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

سنة ٢٧٢

تم دخلت سنة سبع وسبعين ومائتين

- فمن الحوادث فيها ولي ابو محمد يوسف بن يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد المظالم بمدينة السلام قويت يده فتاوى من كانت له مظلمة من قبل الامير الناصر فمادونه من الناس فليحضر وظهر من صراوته وقيامه بالامر مالم ير مثله . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

١٠ - ٢٤٤ - احمد بن عيسى ابو سعيد الخراز

وكان من المذكورين بالمجاهدة والورع والمراقبة . حدث عن ابراهيم بن بشار صاحب ابن ادهم وغيره . روى عنه علي بن محمد المصري .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابو سعد الماليني قال حدثنا ثقف بن عبد الله حدثنا احمد بن احمد المقرئ حدثنا ابو بكر الشقاق قال قال (١)

ابو سعيد الخراز اذا بكت عين الحائضين فقد كاتبوا الله بدوهم .

اخبرنا عمر بن خلف اخبرنا جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزيز بن علي اخبرنا ابن جهم قال حدثني احمد بن محمد الرمادي قال سمعت ابا سعيد الخراز يقول ، العاية سترت البر والقاجر فاذا جاءت البلوى يتبين عندها الرجال ، توفي ابو سعيد في هذه السنة وقيل في سنة ست وثمانين وقيل فيما بين ذلك ولا يصح .

٢٠ - ٢٤٥ - ابراهيم بن اسحاق

ابن ابي العنيس ابو اسحاق الزهري القاضي الكوفي . سمع يعلى بن عبيد الطنافسي

(١) كذا في الاصل وفي صفة الصفوة - احمد بن عبد الله قال قال .

وغيره وروى عنه ابو بكر بن ابى الدنيا وعامة الكوفيين ولى قضاء مدينة المنصور بعد ان صرف احمد بن محمد بن سماعة وكان ثقة خيرا فاضلادينا صالحا .
توفى في ربيع الآخر من هذه السنة فقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

٢٤٦ - اسحاق بن يعقوب

٥ ابو العباس العطار الاحول . سمع خلف بن هشام البزاز في خلق كثير ، روى عنه محمد بن مخلد و ابو عمرو بن السالك ، وقال الدارقطني كان ثقة . وتوفى في هذه السنة .

٢٤٧ - جعفر بن احمد

١٠ وقيل جعفر بن المبارك ابو محمد المعروف بكر دان الخلقاني ، حدث عن ابى كامل الجحدري وشيبان بن فروخ . روى عنه ابن مخلد وكان ثقة ينزل نهر طابقي وتوفى في هذه السنة .

٢٤٨ - جعفر بن محمد بن عبد الله

١٥ ابن يزيد المنادي . (سمع) عاصم بن على واحمد بن حنبل وابن ابى شيبة ولوية (١) وغيرهم روى عنه ابنه ابو الحسين وكان ثقة .
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المادي وانا اسمع قال توفى جعفر بن محمد يوم السبت بين الظهر والعصر ودفن يوم الاحد لأحد عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة سبع وسبعين يعني واثنين كتب الناس عنه في حياة جدي وبعد ذلك .

٢٤٩ - جعفر بن هشام بن يحيى العسكري

٢٠ سكن بغداد وحدث عن ابى الوليد الطيالسي والقميني . روى عنه ابن مخلد وابن السالك وكان ثقة . توفى في ربيع الاول من هذه السنة .

(١) كذا في التاريخ - وفي الاصل كريسا .

٢٥٠ - الحسن بن سلام

ابن حماد بن ابان ابو علي . سمع ابا نعيم وقيصة وعفان بن مسلم . روى عنه ابن صاعد والنجاد . قال الدارقطني هو صدوق توفي في صفر هذه السنة .

٢٥١ - الحسين بن معاذ

- ابن حرب ابو عبدالله الاخفش . من اهل البصرة تدم بغداد محدثا بها عن سلمة بن حبيب وغيره وحدث بسر . من رأى روى عنه ابو بكر النجاد والكوكبي . توفي في هذه السنة .

٢٥٢ - عبد الله بن محمد

- ابن اسمعيل بن علي بن عبدالله بن العباس ابو العباس الهانمي . من اهل سر من رأى حدث عن يزيد بن هارون وشبابة وروح وعفان . روى عنه احمد بن عيسى الخواص وكان ثقة توفي بسر . من رأى في هذه السنة .

٢٥٣ - عيسى بن عبد الله

- ابن سنان بن داوود ابو موسى الطيالسي يلقب رغاثة . ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة وسمع من عفان وأبي نعيم وكان يعد من الحفاظ . روى عنه احمد بن كامل القماضي وابو بكر الشافعي قال الدارقطني . كان ثقة . توفي في شوال هذه السنة .

٢٥٤ - علي بن الحسن بن عبد وري

ابو الحسن الخزاز . سمع ابا النضر واسود بن عامر . روى عنه ابن مجاهد والنجاد وكان ثقة . توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

٢٥٥ - محمد بن ادريس بن المنذر

- ابن داود بن مهران ابو حاتم الحنظلي الرازي . كان احدا لأئمة الحفاظ والاثبات العارفين بعلم الحديث والجرح والتعديل . سمع عمه بن عبدالله الانصاري وابازيد النحوي وعبد الله بن موسى وابا دهر الدمشقي وابا اليان وخلة كثيرا . روى

عنه يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان المصريان وهما أكبر سناً منه وأقدم
سماعاً . قدم بغداد فحدث بها . روى عنه من أهلها إبراهيم الحربي وابن أبي الدنيا
والمحاملي وغيرهم .

أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أبو زرعة
روح بن محمد الرازي إجازة أخبرنا علي بن محمد بن عمر الفقيه حدثنا عبد الرحمن
ابن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول خرجت في طلب الحديث فاحصيت أني
مشيت على قدمي زيادة على ألف فرسخ فلما زاد علي الأمر تركت وبقيت
بالبصرة سنة أربع عشرة ومائتين ثمانية أشهر فاقطعت تقتي ففعلت أبيع ثيابي
حتى بقيت بلا نفقة ومضيت أطوف مع صديق لي إلى المشيخة وسمع منهم إلى
المساء فأنصرف رفيقي ورجعت إلى بيت خال ففعلت أشرب الماء من الجوع
ثم أصبحت من الغد وغداً علي رفيقي ففعلت أطوف معه في سماع الحديث على
جوع شديد فأنصرف عني وأنصرفت جائعاً فلما كان من الغد غداً علي وقال
سربنا إلى المشايخ . قلت أنا ضعيف لا يمكنني . قال ما ضعفك ؟ قلت
لا اكتمك امرئ قد مضى علي يومان ما طعمت . فقال دينا قانا أواسيك
بنصفه ونجعل النصف الآخر في الكراء نخرجنا من البصرة وقبضت منه نصف
الدينار وقلت (١) علي باب أبي الوليد الطيالسي (٢) من أغرب علي حديثاً غريباً مسنداً
صحيحاً لم اسمع به فله علي درهم يتصدق به وقد حضر علي باب أبي الوليد خلق من
الخلق (٣) منهم أبو زرعة فمن دونه وإنما كان مرادى أن يلقي علي ما لم اسمع ليقولوا
هو عند فلان أذهب فاسمع . فكان مرادى أن استخرج منهم ما ليس عندي فأتيتها
لأحدان يترب علي حديثاً . توفي أبو حاتم في شعبان هذه السنة .

٢٥٦ - محمد بن الجهم بن هارون

أبو عبد الله السمرى الكاتب . سمع يعلى بن عبيد الطنافسى وعبد الوهاب بن عطاء

(١) في تاريخ بغداد - قال عبد الرحمن سمعت أبي يقول قلت (٢) في الأصل أبي

داود الطيالسي (٣) كذا في الأصل وهكذا في تاريخ بغداد

وزيد

وزيد بن هارون وغيرهم روى عن القراء تصانيفه وهذا آخر من بقى من اصحاب القراء ، روى عنه ابن مجاهد وقطويه وابوبكر الشافعي وغيرهم . قال الدارقطني ، وهو ثقة صدوق . توفى في يوم الاحد سابع جمادى الآخرة من هذه السنة وله تسع وثمانون سنة .

٢٥٧ - محمد بن الحسين بن موسى

- ابن ابى الحنين ابو جعفر الخزاز العروف بالحسينى كوفى قدم بغداد وحدث عن عبيد الله بن موسى العيسى وابى نعيم والقعنبي وغيرهم . روى عنه ابن صاعد والمحاملى وابن السماك وغيرهم .
- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا الازهرى حدثنا على بن عمر الحافظ قال محمد بن الحسين بن موسى الكوفى صنف مسندا وحدث به وكان ثقة صدوقا . توفى في جمادى الآخرة من هذه السنة بالكوفة .

٢٥٨ - محمد بن سعدان

- ابو جعفر البراز حدث عن ابى جعفر الثقفى وفيض بن وثيق وغيرهما وكان قد سمع من نحو من خمسمائة شيخ لم يحدث الا بابايسير وتوفى في شعبان هذه السنة وشم آخر يقال له محمد بن سعدان البراز الا انه شيخ غير مشهور روى عن القعنبي وثالث يقال له محمد بن سعدان النحوى مشهور قد ذكرناه في سنة احدى وثلاثين .

سنة ٢٧٨

- ٢٠ - ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائتين
- فمن الحوادث فيها انه في المحرم وافي ابو احمد الموفق من الجبل الى العراق فلقاه الناس بالثروان فركب في الاء وسار في (الثر وان) ثم في نهر ديال ثم في دجلة وكان سريضا بالنقرس ودخل داره في اوائل صفر ثم توفى بعد ايام وطلع لليلتين بقيتا من المحرم كوكب ذو جمة ثم صارت الجمة ذؤابة وخلع على عبيد الله

ابن سليمان بن وهب وولي الوزارة .

وفي هذه السنة غار ماء النيل وكان ذاك شيئا لم يعهد مثله ولا بلغ في الاخبار السالفة .

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي .

- ٥ وفيها وردت الاخبار بحركة قوم يعرفون بالقرادطة وهم الباطنية وهؤلاء قوم تبعوا طريق الملحدين وجحدوا الشرائع وانا اشير الى البدايات التي بنوا عليها ثم الى الباعث لهم على ما فعلوا من نصب دعوتهم ثم الى القابهم ثم الى مذاهبهم وعلوهم فاما البدايات التي بنوا عليها فانه لما كان مقصودهم الاتحاد تعقلوا بمذاهب الملحدين مثل زرادشت ومنزلك فانهم اكانا يتحلان المحظورات
- ١٠ وقد سبق في اوائل هذا الكتاب شرح حالهما وما زال اكثر الناس مع اعراضهم لا يدخلون في حجر يمنهم اياها فلما جاء نبينا ص الى الله عليه وسلم فقهر الملك ومنع الاتحاد اجمع جماعة من الثوية والمجوس والملحدين ومن دان بدين الفلاسفة المتقدمين فاعملوا آراءهم وقالوا قد ثبت عندنا ان جميع الانبياء كذبوا ونحرقوا على ائمتهم واعظم كل بلية علينا عهد فانه تبع من العرب الطغام
- ١٥ فخدعهم بنائوسه . فبذلوا اموالهم وانفسهم ونصروه واخذوا بمالكنا وقد طالت مدتهم والآن قد تشاغل اتباعه ففهم مقبل على كسب الاموال ومنهم على تشييد البنيان ومنهم على الملاهي وعلماؤهم يتلاعبون ويكفر بعضهم بعضا وقد ضعفت بصائرهم فنحن نطمع في ابطال دينهم الا اننا لا يمكننا محاربتهم اكثرتهم فليس الطريق الى انشاء دعوة في الدين والالتقاء الى فرقة منهم وليس فيهم فرقة
- ٢٠ اضعف عقولا من الرافضة فندخل عليهم نذكر ظلم سلفهم الاشراف من آل نبينهم ودفعهم عن حقهم وقتلهم وما جرى عليهم من الذل لانه استعين بها ولا على ابطال دينهم فتنصروا وتكاتفوا وتواقوا وانسبوا الى اسمعيل بن جعفر بن محمد الصادق وكان لجعفر اولاد منهم اسمعيل هذا وكان يقال له اسمعيل الاعرج ثم سؤل لهم الشيطان آراء ومذاهب اخذوا بعضها من المجوس واخذوا بعضها من الفلاسفة

- وتخرقوا على اتباعهم وانما قصدهم الجحد المطلق لكنهم لما لم يمكنهم توسلوا
اليه فقد بان لك بما ذكرته . ومن البدايات التي بنوا عليها والباعث لهم على ما فعلوا
من نصب الدعوة . واما القابهم فانهم يسمون الاسما عيلة والباطنية والقرامطة
والخرمية والبابكية والمحمرة والسبعية والتعليمية فاما تسميتهم بالاسماعيلية فانتسابهم
الى اسمعيل بن جعفر على ما ذكرناه واما تسميتهم بالباطنية فانهم ادعوا ان لقواهم
القرآن والاخبار بواطن تجري مجرى اللب من القشر وانها توهم الاغبياء صورا
وتفهم اقطناء رءوسا واشارات الى حقائق خفية وان من تقاعد (١) عن العرض
على الخفايا والباطن متعروا من ارتقى الى علم الباطن انحط عنه التكلف واستراح
من اعيائه واستشهدوا بقواه تعالى (ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم) قالوا والجهال بذلك هم المرادون بقواه (فضرب بينهم بسور له باب)
وغرضهم فيما وضعوا من ذلك ابطال الشرائع لانهم اذا صرفوا العقائد عن واجب
الظاهر لحكوا بدعوى الباطن على يوجب (٢) الانسلاخ من الدين .
واما تسميتهم بالقرامطة فبببب ذلك ستة اقوال . احدها انهم سموا بذلك لان
ان اول من اشير لهم ذلك المحبة عهد الوراق المقرمط وكان كوفيا . والثاني
ان لهم رئيسا من السواد من الانباط يلقب بقرمطو به فنسبوا اليه . والثالث ان قرمطا
كان غلاما لاسماعيل بن جعفر فنسبوا اليه لانه احدث لهم مقالاتهم . والرابع ان بعض
دعاتهم نزل برجل يقال له كرمية فلما رحل تسمى قرمط بن الأشعب ثم ادخله
في مذهبه . الخامس ان بعض دعائهم رجل يقال له كرمية فلما رحل تسمى
باسم ذلك الرجل ثم خفف الاسم فقيل قرمط ، قال اهل السبر كان ذلك الرجل
الداعي من ناحية خيوزستان وكان يظهر الزهد والتقشف ويسف الخوص
وياكل من كسبه ويحفظ القوم ما صرءوا من تحملهم في حظيرة ويصلي اكثر
الناس ويصوم وياخذ عند افطاره من البقال رطلا من التمر فيفطر عليه ويجمع
نواه فيدفعه الى البقال ثم يحاسبه على ما اخذ منه ويحيط من ذلك ثمن النوى

(١) في الاصل - تماثد (٢) كذا في الاصل - لعله - تحكوا بدعوى الباطل

فسمعوا التجار الذين صرءوا نخلهم فوثبوا عليه وضربوه وقالوا ، لم ترض بان
اكلت التمر حتى بعت النوى . فأخبرهم البقال في الحال فندموا على ضربه
وسألوه الاحلال فازداد بذلك نبلا عند اهل القرية وكان اذا قعد اليه انسان
ذاكره امر الدين وزهده في الدنيا واعلمه ان الصلاة المفروضة على الناس
نحسون صلاة في كل يوم وليلة ثم اعلم الناس انه يدعو الى امام من اهل بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مرض ومكث مطروحا على الطريق وكان في
القرية رجل يحمل على اثوار له وكان احمر العينين وكان اهل القرية يسمونه
كر ميتة لحمرة عينيه وهو بالنبطية حار العين فكلم البقال كر ميتة هذا في ان يحمل
هذا العليل الى منزله ويوصي اهله الاشراف عليه والعناية به ففعل فقام عنده
حتى برئ ثم كان ياوى الى منزله ودعا اهل القرية الى امره فاجابوه وكان يأخذ
من الرجل اذا دخل في دينه دينارا ويرغم انه يأخذ ذلك الامام فكث يدعو
اهل القرى فيجيبونه واتخذ منهم اثني عشر تقيبا وامرهم ان يدعوا الناس الى
دينه وقال لهم اتم كخواري عيسى بن مريم عليهما السلام فشغل اكرة تلك
الناحية على اعمالهم بما رسمه لهم من الخمسين صلاة التي ذكر انها فرضت عليهم
وكان للهيم في تلك الناحية ضياع فوقف على تقصير اكرته في العارة فسأل
عن ذلك فأخبر ان رجلا قدم عليهم فاطهرهم مذهبها من الدين واعلمهم ان الله
عز وجل قد افترض عليهم خمسين صلاة في اليوم واليلة وقد اشتغلوا بها فوجه
اليه بغية به فسأله عن امره فأخبره بقصته فحبسه في بيت وحلف بقتله وأقل
عليه وترك المفتاح تحت وسادته ونام فرقت له جارية فاخذت المفتاح وفتحت
وانخرجه ثم عادت المفتاح الى موضعه فلما اصبح الهيم فتح الباب فلم يجده
فشاع ذلك الخبير فعبر به اهل تلك الناحية وقالوا قد رفع . ثم ظهر في موضع
آخر واتى جماعة من اصحابه فسألوه عن قصته فقال ليس يمكن احدا ان يوذني
ثم خاف على نفسه ونخرج الى الشام وتسمى باسم الرجل الذي كان في منزله
كر ميتة ثم خفف ثقل قرط ونشأ امره وامرا محبا به وكان قد لقي صاحب الزنج

- نقال له انا على مذهب ورائي مائة الف سيف فتاظرني فان اتقنا دلت بن معي اليك وان تكن الاخرى انصرفت . فناظره فاختلفا فقارته . السادس انهم لقبوا بهذا نسبة الى رجل من دعائهم يقال له حمدان بن قروط وكان حمدان من اهل الكوفة يميل الى الزهد فصادفه احد دعاة الباطنية في طريق وهو توجه الى قرية وبين يديه بقر ليسوتها فقال حمدان لذلك الداعي وهو لا يعرفه اين تقصد ؟
- فسمى قرية حمدان ، فقال له اركب بقرة من هذه البقر لتسترى من المشي فقال اني لم اؤمر بذلك نال كما نك لانعمل الا بامر ؟ قال نعم ! فقال حمدان وبامر من تعمل ؟ قال بامر ما لكى وما لكك وما لك الدنيا والآخرة ، فقال ذلك الله عز وجل ، قال صدقت (١) وما غرضك في هذه البقرة ؟ قال امرت أن ادعو أهلها من الجهل الى العلم ، ومن الضلال الى الهدى ، ومن الشقاوة الى السعادة وأستقذهم من ورطات الذل والفقر واملكهم مالا يستغنون به من التعب والكد ، فقال له حمدان ، أقتذني اتقذك الله وأفض على من العلم ما تحبيني به فما اشد حاجتي الى ذلك ؟ فقال ما امرت ان اخرج السر المكنون الى كل احد الا بعد الخمسة به والعهد اليه ؟ قال فاذكر عهدك تاني ما تزم له ؟ فقال ان تجعل لى والامام على نفسك عهدا لله وحيثا ته أن لا تخرج سر الامام الذى القيه اليك ولا تفشى سرى ايضا ؟ فالتزم حمدان عهده ثم اندفع الداعي في تعليمه فنون جهل حتى استدرجه واستنواه واستجاب له في جميع ادعاه اليه ثم انتدب للدعوة وصار اصلا من اصول هذه البدعة فسمى أتباعه القرومية . واما تسميتهم بالخرمية فان نحرم انظر اجمعى ينهى عن الاشياء المستلذذة التى يشتهيها الآدمى وكان هذا لقبا ازدكية (٢) وهم أهل الاباحة من المجوس الذين نبغوا في ايام قباد على ما ذكرنا تابا حوا المحظورات نلتب هؤلاء بلقب اولئك لمشابهتهم اياهم في اعتقادهم ومذهبيهم . واما تسميتهم بالبابية فان طائفة منهم تبعوا بابك الخرمى وكان تدخرج في ناحية آذربيجان في ايام المعتصم

(١) كانه سقط - قال (٢) في الاصل - للزدقة - كذا

فاستحل (١) قبعث اليه المعتصم الافشين فتخاذل عن قتاله واضمر موافقته في ضلاله فاشتدت وطأة البابكية على المسلمين الى ان أخذ بابك وتتل على ماسبق شرحه وقد بقي من البابكية جماعة يقال ان لهم في كل سنة ليلة يجتمع فيها رجا لهم ونساءؤهم فيطفتون المصابيح ويتناهبون النساء ويزعمون ان من اخذ امرأة استحلتها بالاصطیاد . فاما تسميتهم بالحجرة فيذكر عنهم انهم صبغوا الثياب بالحجرة ايام بابك وكانت شعارهم . واما تسميتهم بالسبعية فانهم زعموا ان الكواكب السبعة مدبرة للعالم السفلي . واما تسميتهم بالتعليمية فان مبدأ مذهبهم ابطال الرأي وافساد تصرف العقل ودعوة الخلق الى التعليم من الامام المعصوم وانه لا مدرك للعلوم الا بالتعليم .

فصل

واما الاشارة الى مذهبهم فان مقصودهم الاحاد وتعطيل الشرائع وهم يستدرجون الخلق الى مذهبهم بما يقدرون عليه فيميلون الى كل قوم بسبب يوافقهم ويميزون من يمكن ان يخذلهم ممن لا يمكن ، فيوصون دعايتهم فيقولون للداعي اذا وجدت من تدعوه فاجعل التشيع دينك ، ادخل عليه من جهة ظلم الامة لعلي عليه السلام وقتلهم الحسين وسبيهم لأهله والتبري من تيم وعدي وبنی امية وبنی النباس وقل بالرجنة (٢) وان عليا يعلم الغيب ، فاذا تمكنت منه او ثقته على مثالب علي وولده وبينت له بطلان ما عليه اهل ملته محمد عليه السلام وغيره من الرسل عليهم السلام . وان كان يهوديا فادخل عليه من جهة انتظار المسيح وان المسيح هو محمد بن اسمعيل بن جعفر وهو المهدي واطمن في التصاري والمسلمين ، وان كان نصرانيا فاعكس ، وان كان صابئيا فتعظيم الكواكب ، وان كان مجوسيا

(١) كذا كانه يعني فاستحل المحرمات . (٢) في هامش الاصل « يعني ان عليا يرجع الى الدنيا لأن المراد من دابة الارض على ونهى الله عنه كما هو مذهب جابر الجعفي الرائي الشيعي لمحرره عنى عنه - »

- فتعظيم النار والنور وان وجدت نيا وسوقيا فهم عمدتنا لأننا نتفق وهم على ابطال
النواميس والانبياء (١) وعلى قدم العالم، ومن اظهرت له التشيع فظهر له بغض
ابى بكر وعمر ثم اظهر له العقاف والتشيع وترك الدنيا والاعراض عن الشهوات
ومر بالصدق والا مائة والامر بالمعروف فاذا استقر عنده ذلك فاذا ذكر له ثاب
ابى بكر وعمر، وان كان سنيا فاعكس، وان كان مائلا الى المجون والخلاعة فقرر
عنده ان العبادة به والورع حاقصة وانما الفطنة في اتباع اللذة وتضاء الوطر
من الدنيا القانية . وتد يستحبون من له صوت طيب بالقرآن فاذا قرأ تكلم
داعيمهم ووعظ وتدح في السلاطين وعلما الزمان وجهال العامة ويقول الفرج
منتظر ببركة آل الرسول صلى الله عليه وسلم وربما قال ان الله عز وجل في كلماته
اسرار الا يطلع عليها الا من اجتباها . ومن مذهبهم انهم لا يتكلمون مع عالم بل مع
الجهال ويجهلون في تزلزل العقائد بانقاء التشابه وكل ما يظهر للعقول معناه
فيقولون ما معنى الاغتسال من المني دون البول ؟ ولم كانت ابواب الجنة ثمانية
وابواب النار سبعة ؟ وقواه (عاشر عشرة) ضاقت القافية ! ما بطن هذا الالفائدة
لا يفهمها كثير من الناس ويقولون لم كانت السموات سبعة ؟ ثم يشوقون الى
جواب هذه الاشياء فان سكت السائل سكتوا وان اُجِبَ قالوا عليك بالعهد
والميثاق على كتمان هذا السر فانه الدر الثمين فيأخذون عليه اليهود والميثاق على
كتمان هذا ويقولون في الايمان « وكل ما لك صدقة وكل امرأة لك طالق ثلاثا
ان اخبرت بذلك » ثم يخبرونه ببعض الشيء ويقولون هذا لا يعلمه الا آل رسول
الله صلى الله عليه وسلم . ويقولون هذا الظاهر له باطن ونلان يعتقد ما تقول
ولكنه يستره ويذكرون له بعض الافاضل ولكنه يبلد بعيد .

فصل

واعلم ان مذهبهم ظاهره الرغص وباطنه الكفر ومفتحه حصر مدارك العلوم
في قول الامام المعصوم وعزل النقول ان تكون مدركة للحق لما يعترضها من
الشبهات ، والمعصوم يطلع من جهة الله تعالى على جميع اسرار الشرائع ، ولا بد

(١) كذا وصوابه ، النواميس والانبياء - عما دى

في كل زمان من ايام معصوم يرجع اليه . هذا مبدأ دعوتهم . ثم يبين ان غاية مقصدهم تقض الشرائع لأن سبيل دعوتهم ليس متعينا في واحد بل يخاطبون كل فريق بما يوافق رأيهم لان غرضهم الاستبعا . وقد ثبت عنهم انهم يقولون بالهين تدينين لا اول لوجودها من حيث الزمان الا ان احدهما علة لوجود الثاني واسم العلة السابق واسم المعلول التالي وان السابق خلق العالم بواسطة التالي لابنفسه وقد يسمون الاول عقلا والثاني نفسا والاول تاما والثاني ناقصا والاول لا يوصف بوجود ولا عدم ولا موصوف ولا غير موصوف . فهم يؤمنون الى النفي لأنهم اوتوا معدوم . اقبل منهم وتدسموا هذا النفي تنزيها . وذهبهم في النبوات قريب من مذهب الفلاسفة وهو ان النبي عبارة عن شخص فاضت عليه من السابق بقوة التالي قوة تدسية صافية وان جبريل عبارة عن العقل القائض عليه الا انه (١) شخص وان القرآن هو تعبير محمد عن المعارف التي فاضت عليه من العقل فسمى كلام الله مجازا لأنه (١) مركب من جهته، وهذه القوة القائضة على النبي لا تفيض عليه في اول امره وانما تتربى كنطفة، واتفقوا على انه لا بد في كل عصر من (٢) امام معصوم قائم بالحق يرجع اليه في تأويل الظواهر وحل الاشكال في القرآن والاخبار، وانه يساوي النبي في العصمة، ولا يتصور في زمان واحد ا. ا. ان بل يستظهر الامام بالدعاة وهم الحجيج ولا بد للامام من اثني عشر حجة اربعة منهم لا يفارتونه وكلمهم انكر القياية ونالوا هذا النظام وتعاقب الليل والنهار وتولد الحيوانات لا ينقضي ابداءوا والقيامه بأنهاره الى خروج الامام ولم يثبتوا الحشر ولا النشور ولا الجنة ولا النار ومعنى المعاد عندهم عود كل شيء الى اصله فساوا الجسم الآدمي، يلى والروح ان صفت بمجانية الهوى والمواظبة على العبادات وغذيت بالعلم استعدت بالعود الى وطنها الاصل وكما لموتها اذ به خلاصها من ضيق الجسد .

واما النفوس المنكوبة المنحوسة في عالم الطبيعة المعرضة عن طلب رشد

(١) كذا والظاهر - لا أنه - ح (٢) في الاصل - على - ح

- من الأئمة (١) المعصومين فانها ابداء في النار على معنى انها تتنازع في الابدان الجسمانية وكلما فارقت جسدا تلقاها آخر واستدلوا بقوله تعالى (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها) واكثر مذاهبيهم يوافق الثنوية والفلاسفة في الباطن والروافض في الظاهر وغرضهم بهذه التأويلات انتزاع المعتقدات الظاهرة من قهوس الناس حتى تبطل الرغبة والرغبة، ثم انهم يعتقدون استباحة المحظورات ورفع الحجر ولو ذكر لهم هذا لأنكروه وقالوا لا بد من الاتقياء للشرع على ما يفعله الامام فاذا احاطوا بمقتضى الامور انحلت عنهم القيود والتكاليف العملية (٢) اذ المقصود عندهم من اعمال الجوارح تنبيه القلب وانما تكليف الجوارح للنعم (٣) الذين لا يراضون الا بالسياسة وغرضهم هدم قوانين الشرع . قالوا وكلما ذكر من التكاليف فرموز الى باطن فمضى الجنبلة بمبادرة المستحب (٤) بانشاء سر اليه قبل ان ينال رتبة الاستحقاق لذلك ومعنى اغسل تجديد العهد على من فعل ذلك، وانما القاء نطفة العلم الباطن الى نفس من لم يسبق دمه عقد العهد، والاختلاف (٥) ان يسبق الانسان الى افشاء السر في غير محله، والصيام الادساك عن كشف السر، والمحرمات عبارة عن ذوى السر، والبعث عندهم الاهتداء الى مذاهبيهم. ويقولون (لذا ذكر مثل حظ الاتيين) المذكور الامم واللمحة الاثنى. وقالوا (يوم يأتي أوله) ١٥
اي يظهر عهد بن اممعل ، وفي قوله (حرمت عليكم الميتة) . قالوا ، الميتة الحامل على الظاهر الذي لا يلتفت الى التأويل . وقالوا ان الشاء والبقر هم الذين حضروا محاربة الانبياء والأئمة يترددون في هذه الصور ويجب على الذابح ان يقول عند الذبح اللهم انى ابرأ اليك من روحه وبدنه وأشهد له بالاضلالة اللهم لا تجمعانى من المذبوحين . ولهم من هذا الهذيان . ما ينبغي تزيه الوقت عن ذكره وانما علمت (٦) ٢٠
هذه القضاة ح دن اقوام تد ينوا بد ينهم ثم بانث لهم قبا نهم فتركوا ، مذ هبهم .
فان قال تائل مثل هذه الاعتقادات الركيزة والحديث الفارغ كيف ينفى على من يتبعهم ونحن نرى اتباعهم خالفا كثيرا فالجواب ان اتباعهم اصناف فمنهم

(١) فى الاصل - والأئمة (٢) فى الاصل - العامة - ح (٣) كذا (٤) كذا واعلم

المستجيب - ح (٥) كذا ولعله والاحداث - ح (٦) فى الاصل - عملت - ح .

توم ضعفت عقولهم وتلت بصائرهم وعلبت عليهم البلادة والبله ولم يعرفوا شيئاً
من العلوم كأهل السواد والاكراذ وجفاة الاعاجم وسفهاء الاحداث فلا يستبعد
ضلال هؤلاء فقد كان خلقى ينحتون الاصنام ويعبدونها، ومن اتباعهم طائفة انقطعت
دولة اسلامهم بدولة الاسلام كأبناء الاكاسرة والدهاقين واولاد المجوس
فهؤلاء موتورون قد استكن الخندق في صدورهم فهو كالداء الدفين فاذا حركته
مخائيل اباطين اشتعلت نيرانه . ومن اتباعهم قوم لهم تطلع الى التساط والاستيلاء
ولكن الزمان لا يساعدهم فاذا رأوا طريق الظفر بمقاصدهم سارعوا . ومن
اتباعهم قوم جبلوا على حب التميز عن العوام فرحموا انهم يطلبون الحقائق وان اكثر
الخلق كالبهايم وكل ذلك لحب النادر التريب ، ومن اتباعهم المخلدة (١) الفلاسفة
والنطوية الذين اعتقدوا الشرائع نواميس مؤلفة والمعجزات مخاريق من معرفة
فاذا رأوا من تعظيمهم (٢) شيئاً من اغراضهم والوا اليه ، ومن اتباعهم قوم والوا
الى عاجل الانت واللم يكن لهم علم ولا دين فاذا صادفوا من برفع عنهم الحجر والوا اليه
على ان هؤلاء القوم لا يكشفون امرهم الا بالتدريج على قدر طمعهم في الشخص
وانما مددنا النفس في شرح حالهم وان كنا انما ذكرنا بيتاً من قصيدة لعظم ضررهم
على الدين وشياع كآتهم المشوية (٣) وانما اجتمعت لهم الاسباب التي ذكرناها في
وسط ايامهم والافعانداوا الشرائع خلق كبير وتدنيج منهم قوم ناطقوا امامة
محمد ابن الحنفية ونالوا ان روح محمد انتقلت اليه ثم انتقلت منه الى ابي مسلم
صاحب الدعوة ثم الى المهدي ثم الى رجل يعرف بابن اقصري ثم نحدث نارهم
ثم نبغ لهم في ايام المأمون رجل فاحش فلم تنفذ حياته ثم تناصروا في ايام المعتصم
وكاتبوا الانشين وهودريس الاعاجم قال ابهم واجتمعوا مع بابك ثم زاد
جمعهم على ثلثمائة الف قتل المعتصم منهم سببن القاتل الانشين ايضا ثم ركبت
دولتهم ثم نبغ منهم جماعة وفيهم رجل ولد بهرام جور وقصدوا ابطال
الاسلام ورد الدولة الفارسية وأخذوا يمتالون في تضعيف الملوب المؤمنين
واظهروا مذهب الاسامية وبعضهم مذهب الفلاسفة وجعل لهم رأس يعرف

(١) كذا . (٢) كذا ولله من يعطيهم - ح (٣) كذا ولله من يعطيهم - ع

بعبيد الله بن ميمون بن عمرو ويقال ابن ديسان اقداح الاهوازي وكان مشيدا (١) ممخرتا وكان معظم مخرقة باظهار الزهد والورع وان الارض تطوى له وكان يبعث خواص اصحابه الى الاطراف معهم طير ويأمرهم ان يكتبوا اليه بالأخبار عن الابعاد ثم يحدث الناس بذلك فيقوى شبههم وكانوا يقولون ان المتقدمين منهم يستخلفون عند الموت وكلهم خلفاء محمد بن اسمعيل بن جعفر المطالي وان من الدعاة الى الامام محمد بن تميم وابنه اسمعيل وهم المتغلبون على بلاد المغرب ومن استجاب لهم عرفوه انه ان عمل ما يرضيهم صار اماما ونبيا وانه يرتقى المبتدى منهم الى الدعوة ثم الى ان يكون حجة ثم الى الامامة ثم يلحق مرتبة الرسل ثم يتحد بالرب فيصير ربا ولا يجوز لأحد أن يحجب امرأته عن اخوانه .

١٠ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٥٩ - ابراهيم بن الهيثم بن المهلب

ابن اسحاق البلدي . سمع من جماعة وروى عنه النجاد وابوبكر الشافعي وكان ثقة ثباتا . توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٦٠ - ابراهيم بن شبابة

١٥ مولى بني هاشم وكان شاعرا مابح البادرة . انبأ ما محمد بن عبد الباقي البراز عن علي ابن المحسن التنوخي عن ابيه نال اخبرني ابو القرج الاصمعياني قال حدثني حبيب ابن نصر المهلبى حدثنا عبد الله بن (ابن - ٢) سعد قال حدثني عبد الله بن (ابن - ٢) نصر ااروزى قال حدثني محمد بن عبد الله الطلحي قال حدثني سليمان بن يحيى بن معاذ قال قدم على نيسابور ابراهيم بن شبابة الشاعر البصري فأنزله على بخاء ليلة من الليالي وهو كروب تداهج بفعل يصيح بي يا ابا ايوب ! فخشيت (ان يكون - ٢) ٢٠ قد غشيت بلية فقلت ما نساء ؟ فقال .

أعياني الشادن الربيب

فقلت بماذا ؟ فقال

(١) كذا ولعله - شعبدا - ح . (٢) من الاعاني - ك

اليه اشكوا فلا يجيب

قلت داره وداوه . قال

من أين أبني دواء دائي (واتمادائي - ١) الطبيب

قلت اذا يفرج الله عز وجل . قال .

يا رب فرج اذاً وعجل

فانك السامع المجيب

قال . ثم انصرف .

٢٦١ - الحسن بن علي بن مالك

ابن اشرس بن عبد الله بن منجاب ابو محمد المعروف بالأشنانى حدث عن يحيى بن معين وغيره روى عنه ابن مخلد وتوفى في شعبان هذه السنة وصلى عليه ابو بكر ابن ابى الدنيا . قال ابو الحسين بن المنادى كتب الناس عنه وكان به ادنى لين .

٢٦٢ - عبد الكريم بن الهيثم بن زياد

ابو يحيى القطان . سافر وجال وسمع سليمان بن حرب وابا نعيم وابا الوليد الطيالسى في خلق كثير . روى عنه البغوى وابن صاعد وكان ثقة ثبتاً مأموناً توفى في شعبان هذه السنة .

٢٦٣ - عبد الله بن عبد الرحيم

كان من اهل الدين والجهاد . انبأنا زاهر بن طاهر قال انبأنا ابو بكر البيهقى اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله قال سمعت ابا الحسين بن ابى القاسم المذكر يقول سمعت همر بن احمد بن على الجوهري يقول اخبرني ابو العباس احمد بن على قال قال عبدة بن عبد الرحيم خرجنا في سرية الى ارض الروم فصحبنا شاب لم يكن فينا اقرا للقرآن منه ولا الله ولا افرض ، صائم النهار ناظم الليل فمردنا بمحصن فقال عنه العسكر ونزل بقرب الحصن فظننا انه يبول فنظر الى امرأة من النصارى تنظر من وراء الحصن عشقها فقال لها بالرومية كيف السبيل اليك ؟ قالت حين تنصر ويفتح لك الباب وانالك . ففعلنا دخل

الحصن ، قال فقضينا غزانا في اشد ما يكون من الهم كأن كل رجل منا يرى ذلك بولده من صلبه ، ثم عدنا في سرية اخرى فمررتا به ينظر من فوق الحصن مع النصاري قلنا يا فلان اما فعلت قراءتك ؟ ما فعل عليك ؟ ما فعلت صلواتك وصيا ملك قال اعلما اني نسيت القرآن كله ما اذكر منه الا هذه الآية (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين - ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون)

٢٦٤ - مهمل بن احمد بن الوليد

ابن محمد بن برد بن يزيد بن سنجت ابو الوليد الانطاكي سمع دوايد بن الجراح ومحمد بن كثير الصنعاني ومحمد بن عيسى الطباع وغيرهم قدم بغداد لحدث بها فروي عنه ابو عبد الله المحاملي وابو الحسين بن المنادي وابو بكر الشافعي وغيرهم . قال النسائي هو انطاكي صالح ، وقال الدارطني هو ثقة . توفي في هذه السنة راجعا من مكة

٢٦٥ - مهمل بن جعفر المتوكل على الله

يكنى ابا احمد ولد في ربيع الاول يوم الاربعاء لليلتين خلتا منه سنة تسع وعشرين وثمانين واربعمائة ام ولد واقرب الوفاق بالله وكان اخوه المعتمد تدعقده ولاية العهد بعد ابنه وعروبته فيما مضى ووافل بصاحب الزنج بالبصرة وكان له الجيش تحت يده والامر كله اليه فمات الموفق قبل موت المعتمد بسنة واشهر وتيل اسمه طلحة وقد ذكرنا وتاثره وما جرى له مع عمرو بن الليث ومع ابن طولون وتسمى بعد تمل صاحب الزنج بالناصر لدين الله ، مضافا الى الموفق بالله فكان يخطب له على المنابر بلبتين اللهم اصالح الامير الناصر لدين الله ابا احمد الموفق بالله ولي عهد المسلمين اخا ايرائينين . وكان غزير العلم حسن التدبير كريما قال يوما ان جدي عبد الله بن العباس رضى الله عنهما (كان - ١٠) يقول ان الذباب ليمتع على جليسي فيمضي ذلك ، وهذا نهاية الكرم انا والله ارى جلسائي بالعين اتى ادى اخوتي والله اوتعيا لي قلت اسماهم من الجلساء والنداء الى

الاخوان والاصدقاء .

وفي هذه السنة قدم ابو احمد من الجبل الى العراق وتدا اشتد به وجع النقرس حتى لم يقدر على الركوب فاتخذ له سرير عليه قبة فكان يقعد عليه ومعه خادم يردرجله بالأشياء الباردة حتى بلغ من أمره انه كان يضع عليها الخماج ثم صارت علة رجله داء اقليل وكان يحمل سريره اربعون حملا يتناوب عليه عشرون عشرون وربما اشتد به أحيانا فيأمرهم ان يضعوه فقال لهم يو ما قد ضجرتم وبودي اني واحد منكم احمل على رأسي وآكل وأني في عافية وتدا طبقى دفتري على مائة الف مرتقة ما فيهم اتبع حالا مني . وتوفي بالقصر الحسنى ليلة الخميس ثمان بقين من صفر هذه السنة وله سبع (١) واربعون سنة تنقص شهرا وإياما . قال ابو بكر الصولي حدثني عبدا لله بن المعتز قال لما مات الموفق كتب الى عبدا لله بن عبدا لله ابن طاهر يعزني عنه وتال انما اعزبك بالمختصر الثاني لأنني لاعرف في واده اشبه به منه .

سنة ٢٧٩

ثم دخلت سنة تسع وسبعين وثمانين

فمن الحوادث فيها ان السلطان امر ان ينادى ببغداد ان لا يقعد على الطريق ولا في مسجد الجامع ناص ولا صاحب التجار ولا زاجر وحلف الوراثة ان لا يبيعوا كتب الكلام والجلد والفلسفة .

وفي هذه السنة خلع جعفر المفوض من العهد لثمان بقين من المحرم ، وفي ذلك اليوم بوج المعتضد بولاية العهد بانه ولي العهد من بعد المعتمد وانتشرت الكتب بخلع جعفر وتولية المعتضد وتقدت الى البلدان وخطب المعتضد بولاية العهد وانتشئت عن المعتضد كتب الى العمال بان امير المؤمنين ولاه العهد وجعل اليه ما كان الموفق يايه من الامر والتهى والولاية والعزل .

وفي هذه السنة توفي المعتمد وبوج المعتضد .

باب في ذكر خلافة المعتضد بالله

- واسمه احمد بن ابي احمد الموفق بالله واسم ابي احمد محمد وتيل طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بن الرشيد ويكنى ابا العباس وامه ام ولد قال الصولي كان اسمها ضرار ثم سميت تحقين وتوفيت قبل خلافة بيسر وكان مولده بسر من رأى سنة ثلاث واربعين وتيل اثنتين واربعين وكان اسم نحييف الجسم معتدل الخلق قد وخطه الشيب، في مقدم لحيته طول وفي مقدم رأسه شامة بيضاء وكان نقش خاتمه « احمد يؤمن بالله الواحد » وكان له من الولد على المكتفى، ومحمد القاهر وجعفر المقتدر . يبيع المعتضد في صبيحة الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين وهو ابن سبع وثلاثين فولى عبيدا لله ابن سليمان بن وهب الوزارة ومحمد بن شاه بن ميكال الحرس وصالحا الخجاجة ثم وزر له القاسم بن عبيدا لله وتضاهه اسمعيل ابن اسحاق، ويوسف بن يعقوب وابن ابي الشوارب . وكان المعتضد من رجالات بني العباس ومن اكلمهم واكثرهم تجربة وكانت امر الخلافة تدضعف ويوت الاموال فارغة ودير وساس، فقال ابن المعتز .

- يا اير المؤمنين المرجى قد أثار الله فيك العيوننا
ودعينا لك بيعة حتى (١) فسعينا نجرها مسرعينا
بنفوس أملك زمانا سبقت أيدينا طائعيننا
أنت اقررت حشا كل قس وفرشت الأمن للخائفينا

ذكر طرف من سيرته

- أنبأنا محمد بن ابي طاهر البراز قال أنبأنا علي بن المحسن التنوخي عن ابيه قال حدثني عبيدا لله بن عمر الحارثي قال حدثني ابي قال حدثني ابو محمد عبيدا لله بن احمد قال كان المعتضد في بعض متصيداته مجتازا بعسكره وانا معه فصاح ناطور في

(١) في هامش الاصل « الظاهر - دعينا لك الى بيعة حتى - كذا - ح .

قراح قناء فاستدعاه وسأله عن سبب صياحه فقال اخذ بعض الجيش من القناء شيئا فقال اطلبوهم بخيول بثلاثة انفس فقال هؤلاء الذين اخذوا القناء ؟ فقال الناطور نعم قبيدهم في الحال وامر بحبسهم فلما كان من الغد انقذهم الى القراح فضرب اعناقهم فيه وسار فاكر الناس ذلك وتحدثوا به ووضعت على ذلك مدة طويلة فجلس استاحاده ليلة فقال لي يا ابا عبد الله هل يعيب الناس شيئا عرفتني حتى ازيله قلت كلا يا امير المؤمنين فقال اقسمت عليك بحياتي الا ما صددتني قلت يا امير المؤمنين وانا آمن ؟ قال نعم قلت امرائك الى سفك الدماء قال والله ما هرقت دما منذ ولدت الخلافة الا بجمته فامسكت امساك من ينكر عليه فقال بحياتي ما يقولون ؟ قلت يقولون انك قتلت احمد بن الطيب وكان خادك ولم يكن له جناية ظاهرة قال دعاني الى الاتحاد فقلت له يا هذا انا ابن عم صاحب الشريعة صلوات الله عليه وسلامه وانا الآن منتصب منصبه فالجد حتى اكون من ؟ فسكت سكوت من يريد الكلام فقال لي في وجهك كلام ! قلت الناس ينتمون عليك امر الثلاثة الاتقس الذين تتاهم في اقراح ، فقال والله ما كان اولئك الذين اخذوا القناء وانما كانوا لصوصا حملوا من موضع كذا وكذا ووافق ذلك امر القناء فاردت ان اصول على الجيش بان من عاث من عسكري وافسدني هذا القدر كانت هذه عقوبتي له ايكفوا عما فوته ولو اردت تلتهم لقتلتهم في الحال وانما حبستهم وامرت بانخراج اللصوص من غد مغطين الوجوه ليقال انهم اصحابي ، قلت كيف تعلم العامة هذا ؟ قال بانخراج القوم الذين اخذوا القناء واطلاقي لهم في هذه الساعة ، ثم قال هاتوا القوم ! بغاؤهم وتدنيت حالهم من الحبس والضرب فقال ما تصتكم ؟ تقصوا عليه تصتهم فقال التتوبون من مثل هذا افعل حتى اطلقكم ؟ قالوا نعم ! فاخذناهم التوبة وخلصناهم وامر باطلاقهم ورد ارزاقهم عليهم فانشرت الحكاية وزال عنه التهمة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا الوائيد حسان بن محمد الفقيه يقول

سمعت ابا العباس بن سريج يقول سمعت اسمعيل بن اسحاق القاضي يقول دخلت على المعتضد وعلى رأسه احداث روم صباح الوجوه فنظرت اليهم فرآني المعتضد وانا انا ملهم فلما اردت القيام اشار الى فمكنت ساعة فلما خلا قال ايها القاضي والله ما حلت سراويلي على حرام قط .

- ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن (علي عن - ١) علي بن المحسن قال حدثني ابي عن ابي محمد عبد الله بن حمدون قال قال لي المعتضد ليلة وتقدم اليه العشاء لقمي وكان الذي قدم دراج (٢) وفراريج فلقيته من صدر فزوج فقال لا قميني من فخذ فلقمته لقما، ثم قال هات من الدراج (٣) فلقيته من اخادها فقال ويلك هوذا تتنادر على هات من صدورهن! قلت يا مولاي ركبت القياس، فضحك قلت انا الى كم اضحكك ولا تضحكني؟ قال شل المطرح (٤) وخذ ما تحته فاشله فاذا دينار واحد! قلت . آخذ هذا؟ قال . نعم، قلت . بالله هوذا تتنادر انت الساعة على! خليفة يجيز نديمه بدينار . قال . ويلك لا اجداك في بيت المال حقا اكثر من هذا ولا تسمع نفسي ان اعطيك شيئا من مالي ولكن هوذا احتال لك بحيلة تاخذ فيها خمسة آلاف دينار! فقبلت يده فقال اذا كان غدا وجاء القاسم يعني ابن عبيد الله فهوذا اسارك حين تقع عيني عليه (٥) سرادا طويلا أنصت اليه كالغضب وانظرات اليه في خلال ذلك كالحناس لي نظر الترقى له فاذا اقطع السرار فانخرج ولا تبرح من الدهليزا ويخرج فاذا خرج خاطبك بمجمل وأخذك الى دعوته وسألك عن حاك فاشك الفقير والحاجة وتلة حظك، مني وثقل ظهرك بالدين والعيال وخذ ما يعطيك واطلب كل ما تقع عليه عينك فانه لا يمنعك حتى تستوفي الخمسة آلاف دينار فاذا أخذتها فسيأملك عما جرى فاصدقه واياك ان تكذبه وعمره ان ذلك حيلة مني عليه حتى وصل اليك هذا وحده بالحديث كله على شرحه ويمكن اخبارك اياه بذلك بعد امتناع شديد واحلافك

(١) سقط من الاصل - ك (٢) في التاريخ - دراريج - ج ٤ - ص ٤٠٥

(٣) في التاريخ الدراج - ح (٤) في التاريخ هكذا في الاصل - اشل المطروح

(٥) هكذا في التاريخ - ووقع في الاصل - عليك

منه بالطلاق والعناق ان تصدقه وبعد أن تخرج من داره (تأخذ كل ما يعطيك اياه
وتحصله في بيتك فلما كان من غد حضر القاسم فحين رآه بدأ يسارني وجرت - ١)
القصة على ما وضعني . فخرجت فاذا القاسم في الدهليز ينتظرني فقال لي . يا ابا محمد
ما هذا الخفاء ، ابيعتني ولا زورني ولا نسأتني حاجة ؟ فاعتذرت اليه باتصال الخدمة
على فقال ما تقصني الا ان تزورني اليوم وتخرج ، نقلت انا خادم الوزير ، فأتخذني
الى طياره وجعل يسألني عن حالي واخباري واشكوا اليه الخلة والاضاقة والدين
والبنات وجفاء الخليفة وامسك يده فيتوجع ويقول يا هذا ما لي لك ولن يضيق
عليك ما يتوسع على او تتعب وزك نعمة تخلصت الى او يتخطاك حظ تازل
في ثنائي ولو عرفتني لعاونتك على ازالة هذا كله عنك ؛ فشكرته وبلغنا داره فصعد
ولم ينظر في شيء وقال هذا يوم أحتاج ان اخص فيه بالسرور بابي محمد فلا
يقطعني احد عنه فأمر كتابه بالتشغل بالاعمال وخلا بي في دار الخلوة وجعل
يحادثني ويبسطني وقد مت الهاككة فجعل يلتمني بيده وجاء الطعام وكانت
هذه سبيله و (هو يستريدني فلما جلس للشرب - ١) وقع لي بثلاثة آلاف
دينار فأخذتها في الوقت وأحضرني ثيابا وطيبا ومركبا فأخذت ذلك وكانت
بين يدي صينية فضة فيها مغسل فضة ونرد اذى بلور وتدح بلور فأمر بحمله
الى الطيارة واقبلت كل ما رأيت شيئا حسنا له قيمة وافرة طلبته وحمل الى فرشا
قيسا او قال هذا للبنات فلما اتقرض المجلس خلا بي ونال يا ابا محمد ! انت عالم
بمخزوني ابي عليك ومودتي لك ! نقلت انا خادم الوزير . فقال اريد أن اسألك
عن شيء وتحلف انك تصدقني عنه ! نقلت السمع والطاعة ! فلفني بالله وبالطلاق
والعناق على الصدق ثم قال لي بأى شيء سارك الخليفة اليوم في امرى ؟ فصدته
حرفا بحرف ؛ فقال ! فرجت عني وان يكون (٢) هذا هكذا مع سلامة نيتي لاسهل
عنه كل ما جرى علي ؛ فشكرته وودعته وانصرفت الى بيتي فلما كان بالغد بادرت
المعتضد فقال ! هات حديثك ! فنسقت عليه ؛ فقال احفظ الدنانير ولا يقع لك اني
اعمل ، مثلها معك بسرعة ؟ انبأنا ابوبكر بن عبد الباقي قال انبأنا علي بن المحسن عن ابيه

- عن جده قال حدثني ابو الحسن بن محمد الصلحي قال حدث احد خدم المعتضد المختصين بمجده . قال كنا حول سرير المعتضد ذات يوم نصف النهار وقد نام بعد أن أكل وكان رسمنا أن نكون عند سريره اوقات منامه من ليل او نهارا فاقبته منزجنا قال يا خدام يا خدام فاسرعنا الجواب فقال وياكم اغيوني ، والحقوا ! الشط ناول من ترونه منحدر في سفينة فارغة فاقبضوا عليه ، وجيئوني به ، واكلوا بسفينته فاسرعنا فوجدنا ملاحا في سميرية فاصعدناه فحين رآه الملاح كاد يتلف فصحاح عليه صيحة واحدة عظيمة كادت روحه تخرج . معها ، قال اصدقني يا ملعون عن قصتك مع المرأة التي قتلها وسلبتها اليوم والآن ضربت عنقك . قال قتلتم وتال نعم كنت اليوم سمرا في مشرعتي الفلانية فنزلت امرأة لم ارمثلها عليها ثياب فاخرة وحلي كثير فطمعت فيها واحتلت عليها حتى سددت قفاها وغرستها وأخذت جميع ما كان عليها ولم اجتر على حمل سلبها الى بيتي لئلا يفشوا الخبر على فعملت على الهرب وانحدرت الساعة لأخفي الى واسط فموتني هؤلاء الخدم وحملوني . فقال ، واين الحلي والسلب . فقال في صدر السفينة تحت البوارى ، فقال المعتضد للخدم جيئوني به ؛ فمضوا واحضروه وقال خذوا الملاح ففرقوه افعلوا ثم امر أن ينادى ببغداد كلها على امرأة خرجت الى المشرعة الفلانية سمرا وعليها ثياب وحلي يحضر من يعرفها ويعطى صفة ما كان عليها ويأخذه فقد تلفت المرأة فحضر في اليوم الثامن والثلاث اهل المرأة فاعطوه صفة ما كان عليها فسلم ذلك اليهم . قلنا يا مولاي اوصي اليك ؟ فقال رايت في منامي كأن شيخا ابيض الرأس واللحية والنياب وهو ينادى يا احمد ! خذ اول ملاح ينحدر الساعة فاتبض عليه وقرره خبر المرأة التي قتلها اليوم وسلبها وانتم عليه الحد فكان ما شهدتم .

اخبرنا محمد بن عبد الباقي البرازي قال أنبانا علي بن المحسن عن ابيه قال حدثني محمد ابن احمد بن عثمان الزيات قال حدثني ابو بكر بن حوري وكان يصحب ابا عبد الله ابن ابي عوف قال كنت ألزم ابن ابي عوف سنين لجوار بيننا ومودة وكان

وسمى ان ابرء كل ليلة بعد العتمة حين يرانى يمد رجله فى حجرى فاعمزها
واحادثه ويسألنى عن الحوادث فيعداد فكنت استقرئهم اليه فاذا اراد ان ينام قبض
رجله فقامت الى بيتى وقدمخى ثلث الليل او نصفه او اقل او اكثر، على هذا
سنتين فلما كان ذات يوم جاء فى رجل كان يعاملنى فقال تدفعنى الى امر ان
تم على افتقرت! قلت ماهو؟ قال رجل كمنت اعامله فاجتمع لى عليه القب ديتار
فطالبتة فوهبني عقد جوهر قوم بالف دينار الى ان يفتكه بعد الشهور او ابيعته فاذن
لى فى ذلك فلما كان امس وجه مؤنس صاحب الشرطة من كبس دكانى وفتح
صندوقى واخذ العقد فقلت انا مخاطب ابن ابى عوف فيلزمه برده؟ قال وانا مدل
بابن ابى عوف لمكانى منه ومكانه من المعتضد فلما كان تلك الليلة جئت وحادثته
على رسمى وذكرت له فى جملة حديثى العقد فلما سمع نحى رجله من حجرى وقال
ما انا وهذا؟ اتا دى صاحب شرطة خليفة! فورد على امر عظيم فخرجت من بيته
بنية ان لا اعود فلما صليت العتمة من الليلة المقبلة جاء فى خادم لابن ابى عوف
وقال لم تأخرت؟ ان كنت متشك (١) جئناك فاستحييت وقلت امضى الليلة فلما رانى
مد رجله واقبلت احادثه بحديث متكلف فصر على ذلك ساعة ثم قبض رجله
فقامت فقال يا ابا بكر انظر ايش تحت المصلى فخذ فرفعت فاذا برقعة فاخذتها
وتقدمت الى الشمعة فاذا فيها يا مؤنس! جسرت على قصد دكان رجل تاجر
وفتحت صندوقه واخذت منه عقد جواهر وانا فى الدنيا! والله لولا انها اول
فاطمة غلطتها ابرى فى ذلك مناظرة! اركب بنفسك الى مكان الرجل حتى ترد
العقد بيدك فى الصندوق ظاهرا فقلت لأبى عبد الله ما هذا! فقال هذا خط
المعتضد، ثلث بين وجدك وبين مؤنس فاخترتك عليه فاخذت خط امير المؤمنين
بما تراه فامض واوصله اليه فقبلت رأسه وجئت الى الرجل فاخذت بيده
ومضينا الى مؤنس فسلمت التوقيع اليه فلما رآه اسود وجهه وارتعد حتى
سقطت الرقعة من يده ثم قال يا هذا الله بينى وبينك! هذا شىء ما علمت به
فالا تظلمتم؟ وان لم انصفكم نالى الوزير، بانتم الامر الى امير المؤمنين من اول

وهلة ! قال قلت بعملك جرى والعقد معك فأحضر فقال خذ الألف دينار التي عليه الساعة واكتبوا على الرجل يطلان ما ادعاه ، قلت لا تفعل ! فقال ألف ونمسة ! قلت والله لا ترضى حتى تركب بنفسك الى الدكان فترد العقد فركب ورد العقد الى مكانه .

- قال المحسن وحدثنا ابو احمد الحسين بن محمد المدلجي قال بلغني عن خفيف السمرقندي قال كنت مع مولاي المعتضد في بعض متصيدهاته وقد انقطع عن العسكر وليس معه احد غيري فخرج عيلنا اسد فقصدنا فقال لي المعتضد يا خفيف افيك خير ؟ قلت لا يا مولاي ! فقال ولا حتى تمسك فرسي وانزل انا الى الاسد ؟ قلت بلى ! فنزل وأعطاني فرسه وشد اطراف ثيابه في منطقته واستل سيفه ورمى القراب الى فاخذته واقبل يمشي الى الاسد فطلبه الاسد فحين قرب منه وثب الاسد عليه فتلقاها المعتضد بضربة فاذا يده قد طارت فتشاغل الاسد بالضربة فتناه بانري قتلقي هامته فخر صريعا ، ودنا منه وقد تلف فمسح السيف في صوفه ورجع الى وعهد السيف وركب ثم عدنا الى العسكر وصحبته فالى ان مات ما سمعته يحدث بحديث الاسد ولا علمت انه لفظ فيه بلفظة فلم ادر من اي شيء اعجب من شجاعته وشدة ! او قلة احتفاله بما صنع حتى كتبه ! او من عفوه عني فما عا تبني على نفسي .
- قال المحسن وحدثني ابو الحسين محمد بن عبد الواحد الهاشمي قال حدثني القاضي ابو علي الحسن بن اسمعيل بن ابيحاق وكان ينادم المعتضد بالله قال بينا المعتضد في مجلس سرور اذ دخل بدر فقال يا مولاي قد احضرنا القطان الذي من بركة زلزل ؛ فنهض من مجلسه وليس قباء وأخذ بيده حربة وقعد في مجلس قريب منا وقد مدت بيننا وبينه ستارة نشاهد من ورائها فادخل عليه شيخ ضعيف فقال له بصوت شديد ووجه مقطب ونظر مغضب انت القطان الذي قلت امس (ما قلت ؟ - ا) فاضمى عليه لما بداخله من الخوف ونحي عنه ساعة حتى سكن ثم اعيد الى حضرته فقال له ويلك تقول في سوقك ليس للمسلمين من ينظر في امورهم وما شغلي غير ذلك . قال يا امير المؤمنين ! انا رجل

عامى ومعيشتى من القطن الذى اعامل فيه النساء واهل الجهل (١) ولا تميز
عند مثل نيا يلفظ به وانما اجتاز بي رجل ابتعت منه وكان ميزانه ووزنه
طفيفا قلت ما قلت ، وانما اعنى به المحتسب علينا . فقال له المعتضد بالله انك
اردت به المحتسب ؟ قال اى والله وانا تائب من ان اقول مثل ما قلته ابدا ،
فامر بان يحضر المحتسب وينكر عليه فى ترك النظر فى هذه الامور ورسم له
اعتبار الصنعة والوازين على التسوية ، والطوافين ومراعاتهم حتى لا يبخسوا ، ثم
قال للشيخ انصرف فلا بأس عليك ! وعاد اليها فضحك وانبسط ورجع الى
ما كان عليه من قبل ، قلت له يا مولاي ! انت تعرف فضولى فتأذن لى ان اورد
ما فى قصي ؟ فقال قل ! قلت مولانا كان على اكل مسرة ترك ذلك وتشاغل
بخطاب كلب من السوق قد كان يكفيه ان يصيح عليه رجل من رجال
المعونة ثم (لم - ٢) قنع بايصاله الى مجلسك حتى غيرت اباسك واخذت سلاحك
واستفتحت مناظرته بنفسك لأجل كلمة تقولها العامة دائما ولا يميزون فيها ،
تقال يا حسن ! انت تعلم ما يحجره هذا القول اذا تداولته الألسن ورعته الاسماع
وحصل فى القلوب لأنه متى التفت ولقته هذا عن هذا لم يؤمن ان يولد لهم فى
قوسهم امتعاضا للدين او السياسة يخرجون فيه الى اثاره الفتن وافساد النظام
وليس شئ ابلغ فى هذا من قطع هذه الاسباب وحسم موادها من ازالة دواعيها
وموجباتها وقد طارت روح هذا القطان بما شاهد وسمعه وسيحدث به ويزيد
فيه ويعظم الأمر ويفخمه وسمع ما تقدمنا به فى امر المحتسب وما نحن عليه من
مراعاة الكبير والصغير وينشرين العامة بما يكف السنتها ويقم الهيبة فى قوسها ،
وليكون ما تكلفت من هذا التعب القليل قد كفى فى التعب الكثير ، فاقبلنا
ندعوله . قال المحسن وحدثني القاضى ابو الحسين محمد بن عبد الواحد الهاشمي
ان شيخا من التجار كان له على احد القوادى ايام المعتضد بالله مال قال التاجر
فما طلى به وسلك معي سبيل اللطاط (٣) فيه وكان يحجبني اذا حضرت بابه ويضع

(١) زاد فى الاصل - ولا الجهل - كذا . (٢) سقط من الاصل - ح (٣) اى

- غلمانة على الاستخفاف بي والاستطالة على اذارمت لقاءه وخطابه وتظلمت الى عبيد الله بن سليمان منه فما تفنى ذلك وعملت على الظلامة الى المعتضد بالله وبيننا انا مروفي امرى قال لي بعض اصداقائي على ان آخذ لك المال من غير حاجة الى ظلامة فاستبعدت هذا وقت معه فحتمنا الى خياط شيخ في سوق الثلاثاء يقرئ القرآن في مسجد هناك ويخيط بأجرة قصص عليه قصتي وشرح له صورتي وسأله ان يقصد القائد ويخاطبه في الخروج الى من حتى وكانت دار القائد قرية من مسجد الخياط فنهض معنا ومشينا فحلفت بأجرة القائد وسطوته وتصورت ان قول الخياط لا ينفع مع مثله مع محله وبسطته وقلت لصديقي قد عرضنا هذا الشيخ وقوسنا لمكروه عظيم او ما هو الا ان يراه غلمانة وقد اوتعوا به واذا كان لا يقبل من الوزير عبيد الله بن سليمان فبالاولى ان لا يقبل منه ولا يفكر فيه؛ فضحك وقال لا عليك ! وجئنا الى باب القائد فحين رأى غلمانة الخياط تلقوه واعظموه واهووا بقبول ايدى فنعهم وقالوا ما جاء بك ايها الشيخ ؟ فان قائدنا راكب فان كان لك امر تقدم بذكره له وتتجزه اياه فعلنا وان كان الجلوس والانتظار فالدا رين يدك ! فلما سمعت ذلك قويت قسبي ودخلنا وجلست وراى القائد فلما رآه اكرمه اكراما شديدا وقال له لست انزع ثيابي حتى تأمر بأمرك
- فخاطبه في شأني فقال والله ما معي الا خمسة آلاف درهم فتسأله ان يأخذها ويأخذ رهونا من مراكبي الذهب والفضة بقيمة ما يبقى من ماله لأعطيه اياه بعد شهر؛ فبادرت انا الى اجابته واحضرت الدراهم والمراكب بقيمة الباقي فقبضتها وأشهدت الخياط وصديقي عليه بان الرهن عندي الى مدة شهر فان جاز كنت وكيله في بيعه وآخذ مالي من ثمنه وخرجنا فلما بلغنا مسجد الخياط ودخلنا طرحت الدراهم بين يديه وتلت له . قد رد الله مالي بك وعلى يدك فخذ ما تريد منه على طيب قلب مني ! فقال يا هذا ما اسرع ما قابلتني بالقبيح على الجميل انصرف بما لك بارك الله لك فيه قلت قد بقيت لي حاجة ؛ قال قل ! قلت احب ان تنهبرني عن سبب طاعة هذا القائد لك مع اقلا له التفكير بأكابر

الدولة . قال قد بلغت غرضك فلا تقطعني عن شغلي بحديث لا فائدة لك فيه .
 فالحجت عليه فقال . انا رجل اقرئ واؤم بالناس في هذا المسجد منذ اربعين
 سنة لا اعرف كسبا الا من التحياطة وكنت صليت المغرب منذ مدة ونجرت
 اريد منزلي فاجتزت على تركي كان في هذه الدار واوما الى دار بالقرب
 منه واذا امرأة جميلة الوجه قد اجتازت عليه فعلق بها وهو سكر ان فطالها
 بالدخول الى داره وهي تمتنع وتستغيث وتقول في كلامها ان زوجي قد حلف
 بطلاق ان لا ابيت عنه واخذ في هذا وغصبني قسبي وبهتني عن منزلي خرب
 بيتي ولحقني من العار مالا ترحضه الا يام عني ! وما احد يعيها ولا يمنعها منها فجئت
 الى التركي ورفقت به في ان يخلع عنها فلم يفعل وضرب رأسي بدبوس كان في يده
 فشجه وأدخل المرأة فصرت الى منزلي وغسلت الدم عن وجهي وشددت
 رأسي ونجرت لصلاة العشاء الآخرة فلما فرغت منها قلت لمن حضرك وامي
 الى هذا التركي عدوا لله لنتكر عليه ونخرج المرأة من عنده فقاموا وجئنا
 فضججنا على بابه فخرج الينا في عدة من غلماناه فوقع بنا وقصدني من بينهم بالضرب
 الشديد الذي يكاد يهلكني فحملت الى منزلي وانا اعقل امرى ونمت قليلا للوجع
 فطار النوم من عيني وسهرت مستلقيا على فراشي مفكرا في المرأة وانا متى
 اصيحت طلقت ثم قلت هذا رجل قد شرب طول ليلته لا يعرف الاوقات
 فلو اذنت لوقع له ان الفجر قد طلع فربما اخرج المرأة فمضت الى بيتها وتبيت
 وبقيت في حبال زوجها فتكون قد خلصت من احد (١) المكروهين فخرجت
 متحاملة الى المسجد وصعدت المنارة واذنت وجلست أطلع الى الطريق اذ تقب
 خروج المرأة من الدار واعتقدت ان اقيم ان تراني الامر في ذلك لئلا يشك
 في الصباح فامضت ساعة الا (وقدا متلا ٢) الدرب خيلا ورجالا ومشاعل
 وهم يقولون من الذي اذن الساعة ؟ ففزعت وسكت ثم قلت اخاطبهم
 وأصدقهم عن امرى لعلهم يعينوني على خروج المرأة فصاحت من المنارة انا اذنت !

(١) في الاصل - في احدى - ح (٢) من التشوار - ك .

- قالوا انزل وأجب امير المؤمنين! فزلت ومضيت معهم فاذا هم غلبات بدر
فادخلني الى المعتضد بالله فلما رأيته هبته وأخذتني رعدة شديدة فقال لي اسكن
ما حملك على الاذان في غير وقته وان تنثر الناس فيخرج ذو الحاجة في غير حينه
ويمسك المريد الصوم في وقت قد ايسح له الأكل والشرب؟ فقلت يؤمنني
امير المؤمنين لأصدقته، قال انت آمن! فقصصت عليه قصة التركي وأريته الآثار
التي في رأسي ووجهي فقال يا بدر! على بالغلام والمرأة! فأحضر افسأها المعتضد عن
امرها فذكرت له مثل ما ذكرته فأمره بالتعاذها الى زوجها مع ثقة يدخلها دارها
ويشرح لزوجها خبرها ويأمره بالتمسك بها والاحسان اليها ثم استدعاني
ووقت بفعل يخاطب الغلام ويسمعني ويقول كم رزقك؟ فيقول كذا وكذا
وكم عطاؤك؟ فيقول كذا فقال أفمالك في هذه النعمة وفي هؤلاء الجواري
ما يكفيك ويكفك عن محارم الله تعالى ونرق سياسة السلطان والجرأة عليه؟
وما كان عذرک في الوثوب على من امرک بالمعروف ونهاك عن المنکر؟ فاسقط
في يد الغلام ولم يكن له جواب يورده ثم قال يحضر جوالقي الحص وقيود وغل
فأحضر جميع ذلك فقيده وغله وأدخله الجوالقي وأمر الفرائشين فدقوه بمداق
الحص وهو يصيح الى ان خفت صوته واقطع حسه وأمر به وطرح الى دجلة
وتقدم الى بدر بتحويل ما في داره ثم قال لي قد شاهدت ذلك كله! متى رأيت
يا شيخ منكرا كبيرا او صغيرا فأنكره ولو على هذا - واوما الى بدر - ومن تقاعص
عن القبول منك فالعلامة بيننا انت تؤذن في مثل هذا الوقت لأسمع صوتك
فأستدعيك! قال الشيخ فدعوت له وانصرفت وشاع الخبر في الجند والغلمان
فما سألت احدا منهم بعدها انصافا او كفا عن قبيح الاطاعني كما رأيت خوفا
من المعتضد بالله وما احتجت ان اؤذن في مثل ذلك الوقت الى الآن .

انبا نا محمد بن ابي طاهر قال انبا نا علي بن المحسن عن ابيه قال حدثنا القاخي
ابو الحسن محمد بن عبد الواحد الهاشمي قال سمعت العباس بن عمر الغنوي يقول
لما اسرني ابو سعيد القرمطي وأسر العسكر الذي كان بعثه معي المعتضد الى

قتاله وحصلت في يده يثست من الحياة فانا يومنا على تلك الصورة اذ جاء في
رسوله فاخذ قيودي وغير ثيابي وادخلني اليه فسلمت عليه وجلست فقال
أتدري لم استدعيتك ؟ قلت لا ! قال انك رجل عربي ومن المحال اذا
استودعتك امانة ان تخفيها ولا سيما مع مني عليك بنفسك ، قلت هو كذلك ،
فقال اني فكرت فاذا لاطا تل في قتلك وفي نفسي رسالة الى المعتضد لايحوز أن
يؤذيها غيرك فرأيت اطلاقك وتحميلك اياها ان خلقت انك ان سيرت اليه
تؤذيها ، خلقت له ، فقال قل للمعتضد يا هذا لم تحرق هيبك وتقتل رجالك
وتطمع اعداءك في نفسك وتبعث في طلي الجيوش وانا رجل مقيم في فلاة لا زرع
فيها ولا ضرع وقد رضيت لنفسي بنحشونة العيش والعز باطراف هذه الرماح
ولا اغتصبك بلدا ولا ازلت سلطانك عن عمالك ومع هذا فوالله لو اتقذت
الى جيشك كله ما جاز يظفري لاني رجل نشأت في العسف فاعتدته انا ورجالي
ولامشقة علينا فيه وانت تنفذ جيوشك من الخيوش والثلج والريحان فيجيتون
من المسافة البعيدة الشاقة وقد قتلهم السفر قبل قتالنا وانما غرضهم ان يلبثوا
غرضا من مواقتنا ساعة ثم يهربون وانهم همزوني بعدت عشرين فرسنا
او ثلاثين وجلت في الصحراء شهرا او شهرين ثم كبستهم على غرة فقتلتهم وان
كانوا محتزين فما يمكنهم ان يطوفوا خلفي في الصحاري ولا تحملهم الاقامة في
اماكنهم فانت تنفق الأموال وتكلف الرجال الاخطار وانا سليم من ذلك
وهيبك تتخرق في الاطراف كلما جرى عليك هذا فان اخترت بعد محاربتي
فاستخرت الله وان امسكت فذاك ايك . ثم سيرني واقذمني عدة الى الكوفة
وسرت منها الى الحضرة ودخلت الى المعتضد فاخبرته بما قال في خلوة فرأيت
يتمعظ في جلده غيظا حتى ظننت انه سيسير اليه بنفسه وخرجت فمأرايته بعد
ذلك ذكره . قال القاضي كأنه عرف صدق قوله فكف عنه .

انبأنا محمد بن ابي طاهر قال حدثني خفيف السمرقندي حاجب المعتضد قال كنت
واقفا بحضرة المعتضد اذ دخل بدرويه ويكي وقد ارتفع الصراخ من دار عبيد الله

- ابن سليمان عند موته فأعلم المعتضد الخبر فقال أوقد صبح انخبر اوهى غشية ؟ قال بل قد توفي وشد لحياه ! فرأيت المعتضد قد سجد فأطال السجود فلما رفع رأسه قال له بدر والله يا امير المؤمنين لقد كان صحيح الموالاة مجتهدا في خدملك عفيفا عن الاموال ! قال فظننت يا بدر اني سجدت سرورا بموته ؟ انما سجدت شكر الله تعالى اذ وفقني فلم اصرفه ولم اوحشه ولي في حب (١) وورثته ما خلقه عليهم من كسبه معي ما لعله قيمة الهى الف دينار وقد عملت على اخذ ذلك منهم وأن أستوزر احد الرجلين اما بجرادة وهو اقوى الرجلين في نفسى لطيبته في قلوب الجيش والآحر احمد بن محمد بن القرات وهو اعرف بمواقع المال . فقال له بدر يا مولاي غمرت غمرسا حتى اذا ما انمر قلعتك ! انت ربيت القاسم ابدا القاب خدمتك عشر سنين وعرف ما يرضى حاشيتك وجرادة رجل منكر ويخرج من الحبس جائعا وابن القرات لاهية له في النفوس وانما يصلح ان يكون بحضرة وزير يمشى له امر المال ومال القاسم وورثته لك اى وقت اردته اخذته . فراجع المعتضد وبين له فساد هذا الرأي فعدل عن المناظرة الى تقبيل الارض مرات فقال له المعتضد قد اجبتك فامض الى القاسم فعزه ثانية وبشره بتقرير رأبي على استبرائه ليسلو عن مصابه ومره بالبكور الى الخلع فولى بدر فخرجت معه قد عانى المعتضد فعدت فقال أرايت ماجرى ؟ قلت نعم ! فقال والله لا يقتل بدرا غير القاسم ! فهاثم للقاسم التدبير مع المكتفى حتى تمل بدرا ! قال خفيف رحم الله المعتضد ! كما به نظر هذا من وراء ستر . قال المصنف وسيأتى كيفية قتل بدر في ولاية المكتفى بالله . وقال عبيد الله بن سليمان كنت يوما بحضرة المعتضد وخادم من خدمه بيده المذبة فيينا هو يذب اذ ضرب بالمذبة قلنسوة المعتضد فسقطت فكدت أختلط اعظا ما للحال والمعتضد على حاله لم يتغير ولم ينكر شيئا ثم دعا غلاما فقال له هذا الغلام قد نعس فرد في عدد خدم المذبة ولا تنكر عليه بفعله ؛ قال عبيد الله تقبلت الارض وقلت والله يا امير المؤمنين ما سمعت بمثل هذا ولا ظننت ان حلما يسع مثله ، ثم دعوت له فقال هل يجوز غير هذا ؟

انا اعلم ان هذا الناعس لو دار في خلده ما جرى لذهاب عقله وتلف وانما ينبغي ان يلحق الانكار بالتعمد لا بالساهي والغالط .

وذكر محمد بن عبد الملك الحمداني ان المعتضد اراد تجهيز جيش فعجز عن ذلك بيت مال العامة فاخير بمجوسى له مال عظيم فاستدعاه يستقرض منه وقال انا نعيد العوض ؛ فقال مالى بين يدي امير المؤمنين . فليأخذ ما يشاء فقال من اين وقعت بنا اتنا نرد العوض ؟ فقال يا امير المؤمنين يا تملك الله تعالى على عبادته وبلاده فتؤدى الالمائة وتفيض العدل وتحكم بالحق واخافك على جزء من مالى ؟ فدمعت عيناه فقال انصرف قد وفر الله عز وجل مالك واغنانا عن القرض منك ومتى كانت لك حاجة فاجابنا مرفوع عنك ، ولم يسقرص منه شيئا . فلما ولى المعتضد لم يكن في بيت المال الا قراريط والحضرة مضطربة والاعراب عائرة فاصبح الامور وحمى البيضة وبالع في العمارة وانصف في المعاملة واقتصد في النفقة فمات وفي بيت المال بضعة عشر الف الف دينار .

ونخرج يوما فمسكري باب الشاسية ونهى احدا أن يأخذ من بستان احد شيئا فأتى باسود قد اخذ عذقا من بسرفنا مله فأمر بضرب عنقه ثم التفت الى اصحابه فقال ويلكم تدرون ما تقول العامة ؟ قالوا لا اقال يقولون ما في الدنيا اقسى قلبا من هذا الخليفة ولا اقل ديننا منه لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر ، والكثير الجمار ، فراضى ان يقطع في هذا حتى قتل ، والله ما قتلت الاسود بسبب هذا ! ولكن لي معه خبر طريف استأمن هذا من عسكر الزنج الى ابي الموفق فخلع عليه ووصله فرأيت يوم ما وقد نازع رجلا في شيء فضربه بفأس فقطع يده فمات الرجل فحملة الناس الى ابي الموفق فأهدروا الدم المقطوع اليد واطلق الاسود ليتألف الزنج بذلك الفعل فاغتظت وقلت ترى اتمكن من قتل هذا الاسود واقتد حذاه عن وجل فيه فوالله ما وقعت عيني عليه الا في هذه الساعة فقتلته بذلك الرجل . ورفع الى المعتضد ان قوما يحتمون ويرجعون (١) ويخوضون في الفضول وقد تفاقم فسادهم فرمى بالرقعة الى وزيره عبيد الله بن سليمان فقال

الرأى صلب بعضهم واحراق بعضهم ! فقال والله لقد بردت لميب غضبي بقسوتك .
 هذه وقتلتني الى الين من حيث اشرت بالحرق و اعلمت انك تستعجز هذا في دينك
 أما علمت ان الرعية ودية الله عند سلطانها وان الله تعالى سائله عنها ؟ أما ترى
 ان احدا من الرعية لا يقول ما يقول الا لظلم تدلحقه اولحق جاره اوداهية ناله
 او نالت صاحبه ؟ ثم قال سل عن القوم فمن كان سيء الحال فصله من بيت المال .
 ومن كان يخرج هذا الى (١) فخوفه ؟ ففعل فصلحت الاحوال . وكان للنتضد
 جارية يحبها وتحبه غاية المحبة فماتت بفزع عليها جزعا منعه من الطعام والشراب
 قال

يا حبيبا لم يكن يسد له عندي حبيب
 انت عن عيني بعيد ومن القلب قريب
 وخيالي منك مذغبت خيال ما يغيب
 ليس لي بعدك في شيء من اللهو نصيب
 لي دمع ليس يعصيني وصبر ما يجيب
 لك من قاي على قلبي وان بنت رقيب
 لو تراني كيف لي بعدك عول ونحيب
 وفؤادي حشوه من حرق الحزن لميب
 لتيقنت بانى بك عزون كتيب
 ما اري قسي وان وطستها عنك تطيب

وله

لم ابك للدار ولكن لمن قد كان فيها مرة ساكنا
 فحاشى الدهر يفقد انه وكنت من قبل له آتما
 ودعت صبرى عند توديعه وسأرتلبي معه ظا عنا

فقال له عبيد الله بن سليمان مثلك يا اير التومنين تهون عليه المصائب لانه يجد من
 كل قعيد خلفا ويقدر على ايريد والعوض . منك لا يوجد ولا ابتلى الله عز وجل

الاسلام. بفقدك وصره يقاتك فقد قال الشاعر في المعنى الذي ذكره .

يكن علينا ولا نبكي على احد انا لأغظ اكبادا من الابل

فضحك المعتضد وعاد الى عاداته ، قال ابو عبد الله الابل توصف بغلظ الاكباد

وقال ثعلب الناس في امر الابل على ضد هذا لأنهم يصفونها بالركة والحنين.

وقال عبد الله بن المعتز يعزى المعتضد في هذه الجارية .

يا امام الهدى بنا لباك النعم افقينا وعشت سليما

انت علمتنا على النعم الشكر وعند المصائب التسلما

فاسل عما مضى فان اتى كما نت سرورا صارت ثوابا عظيما

قد رضينا بان نموت. وتحميا ان عندى في ذاك حظا جسيما

من يمت طائعا لذك قد أعطى نورا ومات مواتا كريما ١٠

واليتين خلنا من شعبان في هذه السنة قدم على المعتضد رسول عمرو بن الليث

بهذا يا وسأل ولاية نراسان فوجه المعتضد عيسى النوشري مع الرسول ومعه

خلع ولواء عقده له على نراسان فوصلوا اليه في رمضان وخلع عليه ونصب اللواء

في محن داره ثلاثة ايام .

وفي شوال قدم الحسين بن عبد الله الجصاص من مصر رسولا لخارويه ومعه ١٥

هدايا من العين عشرين حملا على بغال، وعشرة من الخدم، وصندوقان فيها

طرائف، وعشرون رجلا على عشرين نجيبا بالسروج المحلاة ومعهم جوار فضة

وعليهم اقية الدياج والمناطق المحلاة، وسبع عشرة دابة بسروج ولحم منها

خمسة بذهب والباقي بفضة، وسبعة وثلاثون دابة بجلال مشهرة، وخمسة ابل

وزرافة، فخلع المعتضد على ابن الجصاص وعلى سبعة قهرمه وسمى ابن الجصاص ٢٠

في تزويج ابنة خارويه من علي بن المعتضد فقال المعتضد انا تزويجها! تزويجها .

وحج بالناس (في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي وهي آخر حجة حجها وحج

بالناس ست عشرة سنة من سنة اربع وستين الى هذه السنة - ١) .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٦٦ - احمد المعتهد على الله امير المؤمنين

ابن المتوكل توفي ليلة الاثنين لحدى عشرة ليلة بقيت من رجب هذه السنة بخاءة وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وثلاثة ايام .

٢٦٧ - احمد بن ابي خيثمة

ابن زهير بن حرب بن شداد ابوبكر قاضي الاصل مع عقان بن مسلم وابا نعيم وخلفا كثيرا وكان ثقة عالما متقنا حافظا . أخذ علم الحديث عن يحيى بن معين واحمد بن حنبل وعلم النسب عن مصعب بن الزبير وايام الناس عن ابي الحسن المدائني والادب عن محمد بن سلام الجعفي وحسن تاريجا مستوفى كثير اقوائد . روى عنه البغوي وابن صاعد وابن ابي داود وابن المادى وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة وهو ابن اربع وتسعين سنة .

٢٦٨ - ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمرو

ابو اسحاق ويعرف بابن دوتا مع محمد بن سابق وابا معمر المذلي وغيرهما ، روى عنه ابن صاعد وابو الحسين ابن المادى وقال الدار قطنى هو ثقة ، اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب اخبرنا موسى بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المادى وانا اسمع قال ابراهيم بن عبد الرحيم يحيى السنة صدوق في الرواية كتب الناس عنه فاكثروا ، مات يوم الخميس لسبع خلون من جمادى الاولى من هذه السنة .

٢٦٩ - جعفر بن محمد بن الحسين بن زياد

ابو الحسين الزعفراني من اهل الري تدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن المنذر الحزامي وسريج بن يونس وغيرهما روى عنه ابن خالد وابن قانع وابوبكر الشافعي قال الدار قطنى هو ثقة صدوق توفي بالري في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٧٠ - جعفر بن محمد بن شاكر

ابو محمد الصائغ سمع من عفان وقيصة وابي نعيم وغيرهم روى عنه ابن مسعود وابن مخلد وابو الحسين بن النادى والنجاد وابوبكر الشافى وكان عابدا زاهدا ثقة صدوقا متقنا ضابطا وانتفع به خلق كثير واكثر الناس عنه لثقة وصلاحه بلغ تسعين سنة غير اشهر يسيرة وتوفى في ذى الحجة من هذه السنة ودفن في مقابر باب التوبة ببغداد .

٢٧١ - خاقان ابو عبد الله الصوفي

اخبرنا ابو منصور التمر از اخبرنا ابوبكر احمد بن على بن ثابت قال ذكر ابو نعيم الحافظ انه كان من كبار الصوفية البغداديين وقال لى سمعت ابي يقول سمعت جعفر الخذاء الشيرازى وذكر خاقان فقال كان ذاكرات، وذكر ابن فضالان الرازى قال كان ابي احد الباعة ببغداد وكنت على سرير حانوته جالسا فمر انسان ظننت انه من قراء البغداديين وانا حينئذ لم ابلغ الحلم فحذب نايي فسمعت وسامته عليه ومضى دينار فدفعته اليه فتناوله ومضى ولم يقبل على فقلت فى نفسي ضيعت فبعته حتى انتهى الى مسجد الشونيزية فرأى فيه ثلاثة من الفقراء فدفع الدينار اليهم واستقبل هو القبلة يصلى فخرج الذى اخذ الدينار وانا اتبعه وراءه ارقبته فاشترى طعاما فحمله يا كاه الثلاثة والشيخ . قبل على صلاته يصلى فلما فرغوا اقبل عليهم الشيخ فقال اندرون ما جئني عنكم قالوا لا يا استاذ قال شاب فاولى الدينار فكنت اسأل الله تعالى ان يعتمه من رقى الدنيا وقد فعل فلم اتمالك ان قدمت بين يديه وتلت صدقت يا استاذ وكان هذا الشيخ خاقان .

٢٧٢ - عبد الرحمن بن زاهر بن خالد

ابو الحسين الاعور هروى الاصل حدث عن ابي نعيم الفضل بن دكين روى عنه ابن مخلد واسماعيل الصفار وكان ثقة وتوفى في هذه السنة .

٢٧٣ - مهمل بن ازهر أبو جعفر الكاتب

سمع إبانعيم وأبا الوليد الطيالسي ومسددًا والشاذ كوني وغيرهم روى عنه أبو بكر الشافعي وغيره وتوفي في جمادى الأولى من هذه السنة وقد بلغ الثمانين وكان عند الناس مقبولا .

٢٧٤ - مهمل بن أسير أئيل بن يعقوب

أبو بكر الجوهري سمع محمد بن سابق ومعاوية بن عمرو وعمرو بن حكام وغيرهم روى عنه القاضي المحاملي وأحمد بن كامل وأبو بكر الشافعي وغيرهم وكان ثقة وتوفي في ربيع الأول من هذه السنة وقيل في سنة ثمانين .

٢٧٥ - نصر بن أحمد بن أسد بن سامان

- ١٠ وكان سامان مع أبي مسلم صاحب الدعوة وهو جد السامانية وكان ينتسب إلى الأكاسرة ويقول أنه من ولد بهرام بن أردشير بن سابور، توفي وخلف ابنه أسدًا وكان ابنه أسد في جملة علي بن عيسى بن ماهان حين ولاه الرشيد خراسان وتوفي أسد في ولايته وترك خراسان ونوحًا وأحمد (١) وبجر بن أسد الشاش وأشروسنة وإياس هراة، وكان أحمد أحسنهم سيرة تولى في ولاية عبد الله بن طاهر ١٥ فتوفي وخلف سبعة بنين وأوصى إلى ابنه نصر بن أحمد، ما كان إلى أبيه من ممرقند والشاش وفرغانة وولى أخاه اسمعيل بخارا وأعمالها وهؤلاء يسمون السامانية وتوفي نصر بن أحمد في جمادى الآخرة من هذه السنة بسمرقند وكان أدبيا فاضلا .

سنة - ٢٨٠

- ٢٠ ثم دخلت سنة ثمانين ومائتين
فن الحوادث فيها أن المعتضد أخذ محمد بن الحسين بن سهل المعروف بشيلمة وكان شيلمة مع صاحب الزنج إلى آخر أيامه ثم لحق بأبي أحمد في الأمان فرفع عنه إلى

(١) كذا - وفيه تحريف وكان المعنى أن نوحًا وأحمد وليا خراسان - ح .

المتنظم (أنه يدعوه - ١) إلى رجل لم يوقف (على - ٢) اسمه وأنه قد أفسد جماعة فأخذه المتنظم فقررده فلم يقر وسأله عن الرجل الذي يدعوا إليه فقال لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنه قتلته وصلبه لسبع خلون من المحرم .

واليلة خلت من صفر شخص المتنظم من بغداد يريد بني شيبان فقصد الموضع الذي كانوا يتخذونه معقلاً فأوقع بهم وقتل وسبي وكان معه دليل طيب الصوت وكانت يا مره ان يجد وبه فاشرفوا على جبل يقال له نوباذ فأنشد الاعرابي .

واجهت لنوباذ لا رأيت وهال للرحمن حين رآني

وتلت له اين الذين عهدتهم بظلك في خفض وأمن زمان؟

قال مضوا واستخفوني مكانهم ومن ذا الذي يبقى على الحدثان؟

فتغر غرت عين المتنظم وقال ما سلم احد من الحدثان! ودخل بيوت الأعراب في عدة قليلة فلحقه بدر فقال لو عرفك الأعراب واقدموا عليك كيف كانت تكون حالك؟ فقال لو عرفوني تعرفوا (٣) أما علمت ان الرصافة وحدها عشرون الفا . واصطفى المتنظم من الاعراب بحوزا فصيحة فجاءت يوما بجلست فقال لها الحاجب قومي الى ان تأمرك تجلسين بين يدي امير المؤمنين! قالت ان لم تعرفني ما اعمل؟ ثم قامت فتناقل عنها المتنظم فقالت أتيام الى الابد فن ينقص الامل! فضحك وأمرها بالجلوس .

وفي هذه السنة وجه يوسف بن ابي الساج اثنين وثلاثين قنصا من الخوارج من طريق الموصل فضربت اعناق (٤) خمسة وعشرين منهم وصلبوا وحبس باقيهم .

وفيها ورد الخبر بغزو اسمعيل (بن احمد بلاد الترك وقتله - ٥) خلقا كثيرا من الترك واقتناحه مدينة ملكهم وأسره اياه وامراته خاتون ونحو عشرة آلاف وقتل منهم

(١) من تاريخ الطبري - ج ١١ ص ٣٤٢ (٢) كذا (٣) في الاصل - يقرءوا -

كذا - ح (٤) في الاصل اعناقهم وهو بعيد - ح (٥) من تاريخ الطبري .

(خلقا كثيرا - ١) وغنم دواب كثيرة واصحاب الفارس (من المسلمين من
الغنيمة في القسم - ١) الف درهم .

- وفي ذي الحجة ورد كتاب من ديل ان القمر قد انكسف في شهر شوال
لأربع عشرة خلت منه تم تجلى في آخر الليل فأصبحوا صبيحة تلك الليلة والدنيا
مظلمة ودامت الظلمة عليهم فلما كان عند العصر هبت ريح سوداء شديدة فدامت
الى ثلث الليل فلما كان ثلث الليل زلزلوا فأصبحوا وقد ذهبت المدينة فلم ينج
من منازلها الا اليسير قدر مائة دار وأُنهم دفنوا الى حين كتبوا الكتاب ثلاثين
الف نفس يخرجون من تحت الهدم ويدفنون وانهم زلزلوا بعد الهدم خمس
مرات وقيل انه اخرج من تحت الهدم خمسون ومائة الف انسان ميت .
- وأمر المعتضد بتسهيل عقبة حلوان فسهلت وغرم عليها عشرون الف دينار وكان
الناس يلقون منها مشقة شديدة .

- وفي هذه السنة زاد المعتضد في جامع المنصور ودار المنصور وفتح بينهما سبعة
عشر طائفا وحول المنبر والمحراب والمقصورة الى المسجد الحديد وتولى ذلك
يوسف بن يعقوب القاضي فبلغت النفقة عشرين الف دينار - اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال انبأنا علي بن محمد اخبرنا اسمعيل بن علي قال
اخبرنا المعتضد بالله بضيق المسجد الجامع بالجانب الغربي في مدينة المنصور
وان الناس يضطرونهم الضيق الى ان يصلوا في الموضع التي لا يجوز في مثلها
الصلاة فأمر بالزيادة فيه من قصر المنصور فبنى مسجدا على مثال المسجد الاول
في مقداره او نحوه ثم فتح في صدر المسجد العتيق ووصل به فأتسع به الناس وكان
الفراغ منه في هذه السنة . قال الخطيب وزاد بدر مولى المعتضد من قصر
المنصور المسقطات المعروفة بالبدرية في ذلك الوقت .

وفي هذه السنة أمر المعتضد ببناء القصر الحسن وهو دار الخلافة الآن وهو اول
من سكنها من الخلفاء - اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن
علي بن ثابت قال حدثني هلال بن الحسن قال كانت دار الخلافة التي على شاطئ

دجلة تحت نهر معلى تديما للحسن بن سهل ويسمى القصر الحسنى فلما توفي صار
لبوران ابنه فاستنزلها المعتضد بالله عنها فاستنظر له اياما في تهرينها وتسليمها
ثم رمتها وعمرتها وجصصتها وبيضتها وفرشتها بأجل القرش واحسنه وعلقت
اصناف الستور على ابوابها وملأت خزائنها بكل ما يخدم الخلقاء به ورتبت
فيها من الخدم والجواري ما تدعو الحاجة اليه فلما فرغت من ذلك انتقلت
وراسلته بالانتقال فانقل المعتضد الى الدار فوجد ما استكثره واستحسنه
ثم استضاف المعتضد الى الدار مما جاورها كل ما وسعها به وكبرها وعمل عليها
سورا جمعها به وحصنها وقام المكتفى بالله (بعده ببناء - ١) التاج على دجلة
وعمل وراءه من القباب والمجاس ما تباها في توسعته وتعليته ووافى المقتدر
بالله وزاد في ذلك وافر مما انشاء واستحدثه وكان الميدان والثريا وحير الوحوش
متصلا بالدار قال الخطيب كذا ذكر لي هلال بن المحسن ان بوران اسلمت الدار
الى المعتضد وذلك غير صحيح لأن بوران لم تنش الى وقت المعتضد ويشبه
ان يكون سلمت الدار الى المعتضد والله اعلم.

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال حدثني هلال بن المحسن
قال حدثني نصر بن خورشاذه خازن عضد الدولة قال طفت دار الخلافة عامرها
ونحراها وحريمها وما يجاورها ويتانحها فكان ذلك مثل مدينة شيراز. قال هلال
ابن المحسن سمعت هذا من جماعة عارفين خيرين ثم ان المعتضدا ستوا ببغداد
وكان يرى دخان الاسواق يرتفع فيقول كيف يفاج بلد يخاط هواه هذا قاصر
ان لا يزرع الارز حول بغداد ولا يغرس النخل ثم خط الثريا وبنائها ووصلها
بقصر الحسنى وانتقل اليها وأمر أن تنقل اليه سوق فضج الناس من هذا فاعفاهم
وقال من اراد رجحا فسيجيء طائعا وكان يمدح الثريا ويقول انا على سريري
اخاطب وزيرى وصيد البر والبحر يصاد بين يدي ، وبنى ابنة جليلة بزاز
الروز فلما اعتل في آخر ايامه طلب صحبة الهواء فأمر أن يبنى له قصر فوق الشامية
فابتيع ما للناس هناك من الدور ومات قبل ان يستتم البناء فقال الناس ما احدث

المعتضد شيئا قط يخالف الحق الاخذ دور الشاسية واجبار اهلها على البيع،
وفي سنة ثمانين أمر المعتضد ببناء مطامير في قصر الحسني رسمها للصنع فبنيت محكمة
وجعلها محابس الاعداء وكان الناس يصلون الجمعة في الدار وليس هناك
رسم مسجد انما يؤذن للناس في الدخول وقت الصلاة ويخرجون عند
انقضائها .

وورد في ذي الحجة كتاب احمد بن عبدالعزيز على المعتضد بالله انه هنرم رافع
ابن هرثمة وأخذ منه ثمانين ألف دابة وبغل .

وحج بالناس في هذه السنة ابوبكر محمد بن هارون المعروف بابن ترنجة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٧٨ - احمد بن محمد

١٠

ابن عيسى بن الازهر ابو العباس البرقي القاضي . حدث عن مسلم بن ابراهيم وابي
الوليد الطيالسي وابي سلمة التبوذكي وابي نعيم الفضل بن دكين في خلق كثير
من البغداديين والكوفيين والبصريين وكان ثقة وصنف المسند وأخذ الفقه
عن ابي سليمان الجوزجاني صاحب عهد بن الحسن وولي القضاء بواسط وقطعة
من اعمال السوادثم ولي القضاء بالشرقية في ايام المعتمد فبعث اليه الموفق والي
اسماعيل بن اسحاق وقد عنزم على الانحدار الى البصرة ان يعرضاه ما في ايديها
من الوقوف فحمل اليه اسماعيل ما كان قبله واستنظر ابو العباس البرقي ثلاثة ايام
ليجمع المال وعمد الى ما كان في يده فدفعه الى من أمن منه رشدا ممن هوله والي
الأمناء الذين يثق بهم فلما طول بالمال قال سلمته الى اهله وما بقي عندي منه
شيء فصرف عن القضاء بهذا السبب وحكى ابن صاعد قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المنام ودخل عليه ابو العباس فقام اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصاحفه وقبل بين عينيه وقال مرحبا بالذي يعمل بسنتي وأثرى ثم لزم
البرقي بيته واشتغل بالتعبد وتوفي بالجانب الغربي من مدينة السلام في ذي الحجة

٢٠

من هذه السنة .

٢٧٧- أحمد بن أبي عمران

واسمه موسى بن عيسى أبو جعفر الفقيه البغدادي أحد أصحاب الرأي . أخذ الفقه عن محمد بن سماعة واضربه ونزل مصر وحدث بها عن عاصم بن علي وعلي بن الجعد ومحمد بن الصباح وغيرهم وكان استاذ أبي جعفر الطحاوي وكان ضريرا قال أبو سعيد بن يونس حدث بحديث كثير من حفظه وكان ثقة وتوفي في محرم هذه السنة

٢٧٨- إبراهيم بن منصور أبو يعقوب الصوري

خراساني قدم مصر وحدث بها وتوفي في هذه السنة .

٢٧٩- جعفر بن أحمد بن معبد الوراق

حدث عن عاصم بن علي ومسدد وروى عنه ابن مخلد وابن السماك وأبو بكر الشافعي وتوفي في هذه السنة .

٢٨٠- حامد بن سهل بن سالم

أبو جعفر يعرف بالثغري ، سمع معاذ بن فضالة وخالد بن خداش ، روى عنه ابن صاعد وابن مخلد وابن السماك وأبو بكر الشافعي قال الدارقطني كان ثقة وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٨١- زكريا بن أيوب

أبو يحيى من أهل انطاكية قدم مصر وحدث بها وتوفي في رمضان هذه السنة وكان ثقة ثبتا صالحا .

سنة - ٢٨١

ثم دخلت سنة احدى وثمانين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان المسلمين دخاوا بلاد الروم ففتحوا بعضها ثم عادوا فغزوها فغنموا

فمنموا وظفروا، وفيها غارت المياه بالرى وطبرستان واصاب الناس بعد ذلك جهد جهيد وقطعت حتى أكل الناس بعضهم بعضا وأكل انسان منهم ابنته .
وليلتين خلتا من رجب شخص المعتضد الى الجبل فقصد ناحية الدينور وقلد ابا محمد على بن المعتضد الرى وقروين وزنجان وأبهر وتم وهذان والدينور وقلد عمر بن عبد العزيز بن ابي دلف اصبهان ونهاوند والكرج وتعجل المعتضد الانصراف من اجل غلاء الاسعار وقلة الميرة فوافى المعتضد باقه بغداد يوم الاربعاء است خلون من رمضان .

ولست بقين من ذى القعدة خرج المعتضد الى الموصل عامدا لحمدان بن حمدون وذلك انه بلغه انه مال الى هارون الشاربي ودعاه (١) المعتضد بنواحي صل (٢) كتب الى اسحاق بن ايوب والى حمدان ان يتلقياه فاسرع اسحاق وتحصن حمدان في قلاعه .
وورد كتاب المعتضد يذكر أن الله نصره على الاكراد والاعراب قتل منهم خلقا كثيرا . ثم خرج المعتضد عامدا لقلعة مارددين وكانت في يد حمدان فهرب وخلف ابنه فنزل المعتضد عليها وحاربهم من فيها يومهم فلما كان من الغد ركب المعتضد وصعد القلعة حتى قرب من الباب حتى صاح يا حمدان (٣) فاجابه فقال افتتح الباب ففتحه فقمعت المعتضد في الباب وقتل ما في القلعة ثم امر بهد مها فهدمت وحمل نهارويه بن احمد ابنته الى المعتضد وقد كان المعتضد تزوجها في آخر رمضان هذه السنة بعثها مع ابن البصاص وبعث معه بعد كل شيء عمله مائة الف دينار وقال لعل بالعراق مما نحتاج اليه ما ليس عندنا فاشتر شيئا ان اردت بهذه فما اشترى شيئا .

وحجج بالناس في هذه السنة محمد بن هارون واصاب الحاج بالأجفر (مطر) عظيم مات منهم بشر كثير وكانت الرجل يغرق في الوحل فلا يقدر احد على انجاءه .

(١) لعله سقط شيء انظر تاريخ الطبري ج ١١ - ص ٣٤٤ - ح (٢) كذا لعله

الموصل و(٣) كذا - وفي تاريخ الطبري - يا ابن حمدون - ح .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٢٨٢ - أحمد بن سهل بن الربيع

بن سليمان الأحمسي

كان مقبولا عند القضاة وحدث عن يحيى بن بكير وغيره وتوفي في هذه السنة .

٢٨٣ - اسحاق بن إبراهيم

المعروف بابن الجبلي

يكنى أبا القاسم ولد سنة اثنتي عشرة ومائتين وسمع منصور بن أبي مزاحم وطبقته ولم يحدث الأشيء يسيرا وكان يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ ويفتي الناس بالحديث وإذا كروا توفي في ربيع الآخر من هذه السنة وصلى عليه إبراهيم الحربي .

٢٨٤ - عبد الله بن محمد بن عبيد

ابن سفيان بن قيس أبو بكر القرشي المعروف بابن أبي الدنيا مولى بني أمية ولد سنة ثمان ومائتين وسمع إبراهيم بن المنذر الحزامي وخالد بن خدّاش وعلي بن الجعد وخلقا كثيرا وقد ادب غير واحد من أولاد الخلفاء منهم المعتضد وعلي بن المعتضد وكان يجري له في كل شهر خمسة عشر ديناراً وكان يقصد حديث الزهد والرقائق وكان لأجلها يكتب عن البرجلاني ويترك غفان (١) بن مسلم وكان ذا مروءة ثقة صدوقا صنف أكثر من مائة مصنف في الزهد . قال أبو علي صالح بن محمد الحافظ إلا أنه كان يسمع من أنسان يقال له محمد بن اسحاق البلخي وكانت ذلك يضع للكلام اسناداً ويروي احاديث مناكير . قال المصنف قد روى ابن أبي الدنيا عن محمد بن اسحاق بن يزيد بن عبيد الله الضبي وقد ذكره ابن أبي حاتم في الكذابين وقد ذكرنا وفاته في سنة ست وثلاثين ومائتين وروى ابن أبي الدنيا عن محمد بن

(١) في الاصل - غفار - كذا - ح .

ابحساق اللؤلؤى البلخى ولم يكن بثقة وقد ذكرنا وفاته فى سنة اربعين ومائتين
 اخبرنا ابن ناصر اخبرنا ابو غالب محمد بن ابراهيم بن محمد الصقلى حدثنا واقد بن
 الخليل الخليلى اخبرنا ابي قال حدثنى محمد بن عبد الواحد حدثنا عبد الله بن محمد
 الخطيب قال حدثنى على بن ابراهيم حدثنا عمر بن سعد القراطيسى قال كنا على
 باب ابن ابي الدنيا نتظر خروجه فجاءت السماء بمطر فأتتنا جارية برقعة فقرأتها
 فاذا فيها مكتوب .

انا مشتاق الى رؤيتكم يا اخلائي وسمعى والبصر
 كيف انساكم وقابى عندكم حال فيما بيننا هذا المطر

توفى فى جمادى الآخرة من هذه السنة وصلى عليه يوسف بن يعقوب ودفن
 فى الشونيزية وبلغ من العمر نيفا وسبعين سنة .

سنة ٢٨٢

ثم دخلت سنة اثنتين وثمانين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان المعتضد أمر بإنشاء الكتب الى العمال بترك افتتاح الخراج
 فى النيروز الذى هو نيروز العجم وتأخير ذلك الى اليوم الحادى عشر من
 حزيران (١) وسمى ذلك النيروز المعتضدى فانشئت الكتب بذلك من الموصل
 والمعتضد بها وانما اراد الترفيه على الناس والترفق بهم .

(١) على ما مش الاصل وسبب ذلك على ما روى المعنيون باخبارهم ان المتوكل
 على الله ركب فى بعض متصيداته فرأى زرعاً خضراً فقال العجم قد استأذن فى
 جمع الخراج والزرع بعد لم يحصدوا من اين يؤتون الخراج؟ فقالوا ان نيروز
 العجم قد تعطل بتغير الكيسة فقال كيف ذلك مع اجتهاد ملوك الكاسرة فى
 اقامة العدل؟ فقالوا وقع ذلك لاختلاف حكاهم فامر بتعيين النيروز فولى
 منجبا امرها قتل المتوكل قبل استتمام امر النيروز فلما ولى المعتضد كان اول
 مهمة بعد فخر المتغلبين امر الكيسة فاحرا لنيروز الى اليوم الحادى عشر من
 حزيران لمحرره .

وفي هذه السنة قدم ابن الجصاص من مصر ينت ابى الجيش بخارويه بن احمد
التي تزوجها المعتضد ومعهما احد صومتها وكان دخوله بغداد يوم الاحد لليلتين
خلتا من المحرم وادخلت الحرة ليلة الاحد فزلت في دار صاعد وكان المعتضد
غائبا بالموصل ثم نقلت الى المعتضد لاربع خلون من ربيع الاول فتودى في جانبي
بغداد ان لا يعبرأ حد دجلة في يوم الاحد وغلقت ابواب الدروب التي يلين
الشط ومد على الشوارع التي تلين دجلة النافذة اليها شراع ووكل بحاقي دجلة
من يمنع الناس ان يظهر وا في دورهم على الشط فلما صليت العتمة وافت سفينة
من دار المعتضد فيها خدم معهم الشمع فوقت بازاء دار صاعد وكانت قد اعدت
اربع حراقات وصارت تلك السفينة بين ايديهم واقامت الحرة يوم الاثنين
في دار المعتضد وجلت عليه يوم الثلاثاء فخمس خلون من ربيع الاول .
وفيها شخص المعتضد الى الجبل فبلغ الكرج واخذ اموال ابن ابي دلف وكتب
الى عمر بن عبد العزيز بن ابي دلف يطلب منه جوهر ا كان عنده فوجه به اليه
وتنحى من بين يديه .

وفيها وجه محمد بن زيد العلوي من طبرستان الى محمد بن ورد القطان اثنين
وثلاثين الف دينار ليفرقها على العلوية بالخرمين والكوفة وعلى من في بغداد
فسمى به فاحضر بدرا وسئل عن ذلك فذكر أنه يوجه اليه في كل سنة بمثل
هذا المال فيفرقه على من يأمره بالفرقة عليه من العلويين ، فأعلم بدر المعتضد
بذلك واخبره ان الرجل والمال عندنا فما ترى وما تأمر ؟ . فقال أما تذكر
الرؤيا التي خبرتك بها ؟ فقال لا يا امير المؤمنين ! فقال ان الناصر دعاني فقال اعلم
ان هذا الامر سيصير اليك فانظر كيف تكون مع آل علي بن أبي طالب عليه
السلام ! ثم قال رأيت في النوم كأنني خارج من بغداد اريد ناحية النهر وان
اذمرت برجل واقف على تل يصلي لا يلتفت الى فحجبت منه ومن قلة اكترائه
بعسكري مع تشوف الناس الى العسكر فاقبلت اليه حتى وقت بين يديه
فلما فرغ من صلاته قال لي اقبل ! فاقبلت اليه فقال أتعرفني ؟ قلت لا قال انا علي بن

أبي طالب خذ هذه المسحاة فاضرب بها في الأرض فأخذتها فضربت ضربات فقال انه سيل من ولدك هذا الامر يقدر ما ضربت فأوصهم بولدي خيرا قال بدر قتلته بلى يا امير المؤمنين قد ذكرت! قال فأطلق الرجل وأطلق المال وتقدم اليه ان يكتب الى صاحب طبرستان ان يوجه اليه ما يوجه ظاهرا ويقره ظاهرا وتقدم بمعونة هذا على ما يريد من ذلك .

- وفيها قدم ابراهيم بن احمد الماذرائي لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة من دمشق على طريق البرفوا في بغداد في احد عشر يوما فاخبر المعتضد أن نهارويه ذبحه بعض خدمه على فراشه وكانت قد بعث مع ابن البصاص الى نهارويه هدايا فارسل اليه فردده من الطريق وولى بعد نهارويه ابنه جيشا قتلوه واتهبوا داره وأجلسوا اخاه هارون بن نهارويه فتقرر أنه يحمل الى خزانة المعتضد في كل سنة الف الف دينار وخمسمائة الف دينار، فلما ولى المكتفى عزله وولى محمد بن سليمان الواثق فأخذ اموال آل طولون وكان هذا آخر أمرهم وحج بالناس في هذه السنة المتقدم ذكره .

ذكر من توفى في هذه السنة من الأكابر

٢٨٥ - احمد بن داود بن موسى

ابو عبد الله السدوسي ويعرف بالمالكي وكان ثقة . اقام بمصر وتوفى بها في صفر هذه السنة .

٢٨٦ - اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل

- (ابن حماد - ١) بن زيد بن درهم ابو اسحاق الأزدي مولى جرير بن حازم من أهل البصرة ولد سنة تسع وتسعين ومائة وقيل سنة مائتين ونشأ بالبصرة وامتد عمره فحملت عنه علوم كثيرة وسمع محمد بن عبد الله الانصاري ومسلم بن ابراهيم القراهيدي والقعنبي وابن المديني وغيرهم وروى عنه البغوي وابن صاعد وابن الانباري وغيرهم وكان فاضلا متقنا قهيا على مذاهب مالك وشرح مذهبه

ونلصه واحتج له وصنف السند وكتبا عدة في علوم القرآن وجمع حديث مالك
ويحيى بن سعيد وايوب السخيتي في وولي القضاء في خلافة المتوكل لمات سوار
ابن عبدالله وكان قاضي القضاة حيث أنه بسر من رأى ابو جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
فأمره المتوكل ان يولي اسمعيل قضاء الجانب الشرقي من بغداد فولاه سنة ست
واربعين ومائتين وجمع له قضاء الجانبين بعد ذلك سبع عشرة سنة ولم يزل قاضيا
على عسكر المهدي الى سنة خمس وخمسين ومائتين فان المهدي قبض على حماد بن
اسحاق اخي اسمعيل وضرب بالسياط واطاف به على بغل بسر من رأى لشيء بلغه
عنه وصرف اسمعيل بن اسحاق عن الحكم واستتر وكان قاضي القضاة بسر من رأى
الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثم صرف عن القضاء في هذه
السنة وولي القضاء عبدالله بن نائل بن نعيم ثم رد الحسن بن محمد في هذه السنة
الى القضاء ثم استقضى المهدي على الجانب الشرقي القاسم بن منصور التميمي نحو
سبعة اشهر ثم قتل المهدي فأعاد المعتمد اسمعيل بن اسحاق على الجانب الشرقي ببغداد
في سنة ست وخمسين فلم يزل الى سنة ثمان وخمسين ثم سأل الموفق ان يتقله الى
الجانب الغربي وكان على قضاء الجانب الغربي بالشرقية وهي الكرخ البرقي وعلى
مدينة المنصور احمد بن يحيى فأجابه الى ذلك وكره ذلك قاضي القضاة ابن أبي
الشوارب واجتهد في رد ذلك فما أمكنه لتمكن اسمعيل من الموفق بالله فأجيب
اسمعيل الى ما سأل وقل البرقي الى قضاء الشرقية الى الجانب الشرقي واسمعيل
على الغربي بأسره الى سنة اثنين وستين ومائتين ثم جمعت بغداد بأسرها
لاسمعيل بن اسحاق وصرف البرقي وقلد المدائن والنهر وان (١) وقطعة من اعمال
السواد وكان ابن أبي الشوارب قد توفي فولى اخوه علي بن محمد مكانه وكان
يدعي بقاضي القضاة وصار اسمعيل المقدم ذكره على سائر القضاة ولم يقلد قضاء
القضاة (٢) الى ان توفي .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا

(١) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد النهر وانات (٢) في الاصل قاضي القضاة

محمد بن (نعم - ١) الضبي قال سمعت محمد بن الفضل النحوي يقول سمعت ابا الطيب
عبد الله بن شاذان يقول سمعت يوسف بن يعقوب يقول قرأت توقيع المعتضد
الى عبيد الله بن سليمان بن وهب الوزير « واستوص بالشيخين الخيرين القاضي
اسماعيل بن اسحاق الازدي و موسى بن اسحاق الخطمي خيرا ، فانهما ممن اذا
اراد الله بأهل الارض سوءا دفع عنهم بدعائهما .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا عبيد الله بن ابي الفتح اخبرنا
اسماعيل بن سعيد العدل اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال سمعت ابا العباس
المبرد يقول لما توفيت والدته اسماعيل بن اسحاق القاضي ركبته اليه اعز به
وأتوجع له وألقيت عنده البجلة من بني هاشم والفقهاء والعدول ومستوري
المدينة فرأيت من ولده ما ابداه ولم يقدر على ستره وكل يعز به وقد كاد لا يسلو
فلما رأيت ذلك منه ابتدأت بعد التسليم فأنشدته .

لعمري لئن غال ريب الزمان فينا لقد غال نقسا حبيبه
ولكن علي بما في الثوا ب عند المصيبة ينسى المصيبة
فنههم كلامي واستحسنه ودعا بدواة وكتبه ، ورأيت بعد قد انبسط وجهه
وزال عنه . اكان فيه من تلك الكتابة وشدة الجزع . توفي اسماعيل ليلة الاربعاء
ثمان بقين من ذي الحجة من هذه السنة وقت صلاة العشاء الآخرة فجاءه .

٢٨٧ - اسماعيل بن محمد بن ابي كثير

ابو يعقوب القارسي القسوي سكن بغداد وحدث عن تيبة وابن راهويه وغيرهما
روى عنه ابوبكر الشافعي وكان ثقة صدوقا وكان على قضاء المدائن وتوفي في
شعبان هذه السنة .

٢٠

٢٨٨ - بدر بن المنذر بن بدر

ابوبكر المنازلي واسمه احمد لكن له لقب بدر فغلب عليه . روى عنه النجاد وغيره
وكان ثقة ويعد من الاولياء وكان صبورا وكان احمد بن حنبل يكرمه ويقول

من مثل بدر؟ بدر بدر قد ملك لسانه! توفي بدر في جمادى الاولى من هذه السنة بالجانب الغربي .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي بن ثابت اخبرنا اسمعيل بن احمد الحيري اخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال قال ابو محمد الحري كُنت عند بدر المازلي وكانت امرأته باعت دارا لها بثلاثين ديناراً فقال لها بدر تفرق هذه الدنانير في اخواننا وتأكل رزق يوم بيوم فأجابته الى ذلك فقالت تر هذانت وترغب نحن؟ هذا مالا يكون .

٢٨٩ - جعفر بن مهمل

ابن ابي عثمان ابو الفضل الطيالسي سمع من عفان وعارم ومسدد ويحيى بن معين وغيرهم روى عنه ابن صاعد وابن مخلد والنجاد وكان ثقة ثبتاً صدوقاً حسن الحفظ صعب الأخذ توفي ليلة الجمعة للتصيف من رءضان هذه السنة . ١٥

٢٩٠ - جعفر بن مهمل

ابن عبد الله بن بشر بن كزال ابو الفضل السمسار حدث عن عفان واحمد بن حنبل وغيرهما روى عنه ابوبكر الشافعي قال الدارقطني ليس بالقوي وتوفي في شوال هذه السنة . ١٥

٢٩١ - الحسين بن حميد بن الربيع

ابن حميد بن مالك بن سميم ابو عبد الله اللخمي الخزاز الكوفي ، قدم بغداد وحدث بها عن ابي نعيم الفضل بن دكين وغيره . روى عنه ابو عمرو بن السماك وكان فيها عارفاً له كتاب مصنف في التاريخ . توفي في ذي الحجة من هذه السنة . ٢٥

٢٩٢ - الحسين بن محمد بن عبد الرحمن

ابو علي الخياط صاحب بشر الخافي (كتب الناس - ١) عنه شيئا من الحكايات واطرافاً من الحديث وتوفي في شوال هذه السنة .

٢٩٣- الحارث بن مهمل بن أبي أسامة

أبو محمد التميمي ولد في شوال سنة ست وثمانين ومائة وسمع على بن عاصم ويزيد ابن هارون وروح بن عبادة وعفان بن مسلم ، روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وابن جرير وابن مخلد والنجاد وأبو بكر الشافعي والخلدی وكان صدوقاً ثقة وتوفي يوم عرفة من هذه السنة وقد بلغ ستاً وتسعين سنة .

٢٩٤- خالد بن يزيد بن وهب

ابن جرير بن حازم

أبو الهيثم الأردی . حدث عن أبيه روى عنه محمد بن خلف بن المرزبان (كان ١-) ينزل في مدينة المنصور ثم خرج إلى البصرة فتوفي بها في هذه السنة .

٢٩٥- نهارويه بن أحمد بن طولون

عقدت له الولاية على مصر وأعمال أبيه (عند ١-) موته فاقصد الموفق ابنه المعتضد لمحاربتة فالتقى في شوال سنة إحدى وسبعين ومائتين بالصعيد فأكسر نهارويه وركب حماداً هارباً ووضع أصحاب المعتضد بالله السلاح وهم يظنون أنهم لا طالب لهم فخرج كين نهارويه عليهم فانهزموا وذهب ما كان في العسكر من الأموال والسلاح ثم إن المعتضد تزوج بابنة نهارويه وجاء بها ابن الجصاص فوجه المعتضد معه إلى نهارويه هدايا وأودعه رسالة فشنخص بها ابن الجصاص فلما وصل ساءمرأوهل الخبر إلى المعتضد أن بعض خدم نهارويه ذبحه على فراشه في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وكان عمره اثنتين وثلاثين سنة وقتل من أصحابه الذين اتهموا بقتله نيف وعشرون خادماً .

٢٩٦- فضيل بن مهمل بن المسيب

ابن موسى بن يزيد بن كيسان بن باذان - وهو ملك اليمن الذي أسلم بكتاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم - ابو محمد الشعرا في كان ادبيا قتيها عابدا كثير
الرحلة في طلب الحديث فيها عارفا بالرجال سمع بمصر والحجاز والشام والكوفة
والبصرة وواسط والجزيرة وخراسان وسأل يحيى بن معين عن الرجال
وسأل علي بن المدني واحمد بن حنبل وأخذ اللغة عن ابن الاعرابي وقرأ القرآن
على خلف بن هشام وكان ثقة صدوقا .

٢٩٧ - مهمل بن احمد بن حميد

ابن نعيم بن شماس مروزي الاصل سمع عفان بن مسلم وسليمان بن حرب وعبد الصمد
ابن حسان وغيرهم . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال كان ثقة
وذكره الدارقطني فقال لا بأس به وتوفي في هذه السنة .

٢٩٨ - مهمل بن عبد الرحمن بن مهمل

ابن عمارة (١) بن القعقاع ابو قبيصة الضبي روى عنه ابن السماك وابوبكر الشافعي
وكان ثقة وذكره الدارقطني فقال لا بأس به اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد
ابن علي بن ثابت قال حدثني الحسن بن ابي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواسم
حدثنا اسمعيل بن علي قال قال لنا ابو قبيصة تزوجت ام اولادى هؤلاء فلما كان
بعدا لاملاك بايام قصدتهم للسلام فاطلعت من شق الباب فرأيتها فأنقضتها وهي
معي منذ ستين سنة، قال اسمعيل كان هذا (الشيخ - ٢) من ادريس ما (٣) رأيناه
للقرآن ما لتدعن اكثر ما قرأه في يوم (من ايام الصيف الطوال - ٢) وكان يوصف
بكثرة الدرس (وسرعته - ٢) فامتنع فلم يخبرني فلم ازل حتى قال انه قرأ في يوم
من ايام الصيف الطوال اربع ختمات وبلغ في الخامسة الى براءة وأذن المؤذن
العصر وكان من اهل الصدق توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٩٩ - مهمل بن القاسم بن خلاد

ابن ياسر بن سليمان ابو عبد الله الضريري دولى ابي جعفر المنصور فله ولأؤه ويعرف

(١) في تاريخ بغداد - عمار (٢) من تاريخ بغداد (٣) في تاريخ بغداد - من

بابي العيناء وسبب ذلك انه قال لأبي زيد كيف تصغر عينا فقال عيينا (١) يا ابا العيناء ولد بالأهواز في اول سنة احدى وتسعين وداثة ونشأ بالبصرة وقد سمع من ابي عامر النبيل وابي عبيدة والاعمى وابي زيد وعمى بعد اربعين سنة وكان من انصح الناس واحفظهم واسرعهم جوابا ومسنداته قليلة والغالب على روايته الحكايات .

٥ . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد بن عمر المعدل اخبرنا احمد بن كامل القاضي حدثنا ابو العيناء قال أتيت عبدا لله ابن داود الحرابي فقال ما جاء بك ؟ قلت الحديث ، قال اذهب فتحفظ القرآن قلت قد قرأت القرآن ، قال اقرأ (و اتل عليهم نبأ نوح) فقرأت عليه العشر حتى اقبلته قال اذهب فتعلم القرائن قلت قد تعلمت الجحد والصلب والكبر (٢) قال ١٠ فاما اقرب اليك ابن اخيك او ابن عمك ؟ قال قلت ابن اني ، قال ولم ؟ قلت لان اني ابن ابي وابن عمي من جدى ، قال اذهب الآن فتعلم العربية قلت قد علمتها قبل هذين قال لم قال عمر بن الخطاب حين طعن يال الله يال المسلمين لم فتح تلك وكسر هذه ؟ قال قلت فتح تلك اللام على الدعاء وكسر هذه على الدعاء والاستعانة والا ستنصار ، فقال لو حدثت احدا حدثك !

١٥ . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني علي بن ايوب القمي اخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال اخبرني محمد بن يحيى حدثنا ابو العيناء قال قال لي المتوكل قد اخترتك لمجالتى ! قلت لا اطيق ذلك ولا اقول ذلك جهلا بمالى في هذا المجلس من الشرف ولكنى رجل محبوب والمحبوب تختلف اشارته ويخفى عليه الائمة ويموز على ان تتكلم بكلام غضبان ووجهك راض وبكلام راض ٢٠

(٤) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد، والظاهر كيف تصغر عينا فقال عيينا كحمراء وحمراء واما عين فتصغيرها عينة - ح (٢) قال في النهاية « وفيه الولاء لكبراي اكبر ذرية الرجل .. وهو أن ينتسب الى جده الا كبريا باء اقل عددا من باقى عشيرته » وكتب عليه مصحح تاريخ بغداد لعلها الكسر - كذا

ووجهك عضبان و متى لم اميز هذين هلكت! فقال صدقت ولكن تلزمتا فقلت لزوم القرض الواجب، فوصلني بعشرة آلاف (درهم - ١) قال وقد روى ان المتوكل قال أشتى ان اقام ابا العيناء لولا انه ضرير فقال ابو العيناء ان اغفاني امير المؤمنين من رؤية الهلال وتقس الجواهر (٢) فاني اصلح .

٥ اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب قال اخبرني احمد بن محمد بن (بن احمد - ٣) يعقوب قال حدثني جدي محمد بن عبدالله بن ترنجل (٣) حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد ابو العيناء قال دعا المنصور جدي خلادا وكان مولاه فقال له اريدك لأمر قد اهنى وقد اخترتك له وانت عندي كما قال ابو ذؤيب .

ألكنى اليها وخير الرسو ل اعلمهم بنواحي الخبر

١٠ فقال له أرجو أن ابلي رضا امير المؤمنين ، فقال صرا الى المدينة على أنك من

شيعة عبدالله بن حسن وابذل له الاموال واكتب الى باقاسه واخبر ولده فارضاه . ثم علم عبدالله بن حسن انه أتى من قبله فدعا عليه وعسى نسله بالعمى قال فنحن نتوارث ذلك الى الساعة . وبلغنا ان ابا العيناء تأخر رزقه فشكا الى عبدالله بن سليمان قال (الم نكن كتبنا لك الى ابن المدير فما فعل في امرك؟

١٥ قال جرتي على - ٤) شوك المظل وحرمني ثمرة الوعد! فقال . انت اخترته !

فقال ما على ؟ فقد اختار موسى سبعين رجلا فما كان فيهم رجل رشيد فأخذتهم الرجفة ، واختار النبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي سرح كاتباً فلحق بالكفار مرتداً ، واختار على أبا موسى فحكم عليه . قال المصنف خرج ابو العيناء من البصرة واستوطن بغداد وكان السبب في خروجه من البصرة ما اخبرنا به ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو القاسم الأزهرى واحمد

٢٠

(١) من تاريخ بغداد (٢) في تاريخ بغداد - الخواتم (٣) هكذا ضبطه في الانساب في القرنجل - وقال « هذه النسبة الى قرنجل وظنى انها من قرى الانبار » وقد علمت انه اسم للجد وانظر تاريخ الخطيب ج ٣ ص ١٧١ و ج ١ ص ٣٧٦ ووقع في الاصل - قهرجل - ح (٤) من ارشاد يا قوت - ك

- ابن عبد الواحد الوكيل قال لا اخبرنا محمد بن جعفر التميمي اخبرنا ابو بكر الصولي
عن أبي العيثاء قال كان سبب خروجي من البصرة وانتقالى عنها اني مررت
بسوق النخاسين يوما فرأيت غلاما ينادى عليه وقد بلغ ثلاثين دينارا فاشتريته
وكنت أني دارا قد فعت اليه عشرين دينارا على ان يتفقها على الصناعات ففأني
بعد ايام يسيرة فقال قد قدت النفقة! قلت هات حسابك! فرفع حسابا بعشرة
دنانير! قلت اين الباقي؟ قال قد اشتريت به ثوبا مصمتا وقطعته قلت من
امرك بهذا؟ قال لا تعجل يا مولاي فان اهل الروء والاقدار لا يميون
على غلمانهم اذا فعلوا فضلا يعود بالزينة (١) على مواليتهم! قلت في قصي انا
اشتريت الا صمى ولم اعلم. قال وكانت في قصي امرأة اردت ان أتزوجها
سرا من ابنة عمي قلت له يوما أفيك خير؟ قال اي لعمري! فاطلعتني على الخبر فقال
انعم العون لك! فتزوجت المرأة ودفعت اليه دينارا وقلت له اشتر لنا كذا وكذا
يكون فيما تشتره سمك هازبي فمضى ورجع وقد اشترى ما أردت الا انه اشترى
سمك مار ماهي فغاضني ذلك فقلت أليس امرتك ان تشترى هازبي؟ قال بلى ولكن
رأيت بقراط يقول ان الهازبي يولد السوداء ويصف المار ماهي ويقول انه
اقل غائلا، قلت يا ابن الفاعلة! انا لم اعلم اني اشتريت جالينوس وقتت اليه فضربته
عشر مقارع فلما فرغت من ضربه اخذني واخذ المقرعة وضربني سبع مقارع
وقال يا مولاي الادب ثلاث والسبع فضل وذلك قصاص فضربتك هذه السبع
خوفا من القصاص يوم القيامة فغاضني هذا فرميت فشبجته فمضى من وقته الى ابنة
عمي فقال لها يا مولاتي ان الدين النصيحة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من
غشنا فليس منا وانا اعلمك ان مولاي (قد تزوج - ٢) فاستكتمني فلما قلت له لا بد
من تعريف مولاتي الخبر ضربني بالمقارع وشجني فمتعتني بنت عمي من دخول
الدار وحالت بيني وبين ما فيها ووقعنا في تحييط فلم أرا الامر يصلح الا بان طلقت
المرأة التي تزوجتها! فصلح امرى مع ابنة عمي وتمت الغلام الناصح ولم يتها إلى

(١) في التاريخ بالدين - خطأ - ح (٢) من تاريخ بغداد .

ان اكله فقلت اعتقه واستريح فلعله يمضى عني فلما اعتقه لزمني وقال الآن
وجب حقك علي (١) ثم انه اراد الحج فجهزته وزودته وخرج فغاب عني عشرين
يوما ورجع فقلت له لم رجعت؟ قال قطع الطريق بي وفكرت فاذا الله تعالى
يقول (والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) وكنت غير مستطيع
وفكرت فاذا حقك اوجب فرجعت، ثم انه اراد الغزو فجهزته فلما غاب عني بعث
كل ما املك بالبصرة من عقار وغيره وخرجت عنها خوفا ان يرجع . قال
الدارقطني ابو العيناء ليس بقوى في الحديث . اخبرنا يحيى بن علي المدبر اخبرنا
ابوبكر علي بن محمد الخياط اخبرنا الحسين بن الحسن بن حنكاه حدثني ابو عبد الله
محمد بن ابراهيم البصري حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال دخلت على ابي العيناء في آخر
عمره وقد كف بصره فسمع صرير قلبي على الدفر قال من هذا؟ قلت عبدك
وابن عبدك محمد بن يحيى الصولي قال بل ولدي وابن اني ما تكتب؟ فقلت جعلني الله
فداءك شيئا من النحو والتصريف، فقال النحوي الكلام كالمح في الطعام
فاذا اكرت منه صارت القدر زعاقا يابني اذا اردت ان تكون صدرا في المجالس
فعليك بالحقه ومعاني القرآن، واذا اردت ان تكون منادما للخلقاء وذوي الروء
والادباء فعليك بتنف الاشعار وملح الاخبار . قال المصنف اقام ابو العيناء ببغداد
مدة طويلة ثم خرج يريد البصرة فركب في سفينة فيها ثمانون قهسا ففرقت (قلم - ٢)
يسلم منهم غيره فلما وصل الى البصرة مات .

٣٠٠ - مطلب بن شعيب بن حيان

ابو محمد ولد بمصر وحدث عن ابي صالح كاتب الليث وغيره وكان ثقة وتوفي
في محرم هذه السنة .

٣٠١ - مطرف بن عبد الرحمن

ابن ابراهيم بن محمد بن قيس مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ابو سعيد

(١) في الاصل - حتى عليك - خطأ - ح (٢) من تاريخ بغداد .

الاندلسي القرطبي ، يروي عن يحيى بن يحيى بن كثير ومحبويه (١) بن سعيد وكان له زهد وفصل : توفي بالاندلس في هذه السنة .

٣٠٢ - يحيى بن عثمان

ابن صالح بن صفوان مولى آل قيس بن ابي العاص السهمي يكنى ابا زكرياء كان عالماً بأخبار مصر وبوفيات العلماء وكان حافظاً للحديث وحدث بما لم يوجد عند غيره . توفي في هذه السنة في ذي القعدة .

سنة ٢٨٣

ثم دخلت سنة ثلاث وثمانين ومائتين

- فمن الحوادث فيها شغوص المعتضد لثلاث عشرة بقيت من المحرم بسبب هارون الشاري الى ناحية الموصل فظفر به وكان سبب ظفوره انه وجه الحسين بن حمدان اليه في جماعة فقال الحسين ان انا جئت به يا امير المؤمنين فلي ثلاث حواشي قال اذكرها ! قال اولها اطلاق ابي و حاجتان أسألهما بعد مجيئي به اليك .
- فقال المعتضد لك ذلك ! فمضى بقاء به فخلع المعتضد عليه وطوته بطوق من ذهب وأمر بحل قيود ابيه الى ان يقدم فيطلقه وكتب المعتضد الى بغداد بالظفر .
- وفي هذه السنة خرج عمرو بن الليث من نيسابور (فخالقه) رافع بن هرثمة اليها .
- فدخلها وخطب بها محمد بن زيد الطالبي وابيه فقال اللهم اصلح الداعي الى الحق مرجع عمرو الى نيسابور ثم تواقفا فهزم رافعا ثم جاء الخبر بقتله .
- ولعشر بقين من جمادى الاولى امر المعتضد بالكتاب الى جميع النواحي برد الفاضل من سهام المواريث على ذوى الارحام فتغذت الكتب بذلك وقرئت (على المنابر) وكان السبب في ذلك انه استغنى القضاة في ذلك فكتب ابو خازم القاضي وعلي بن محمد بن ابي الشوارب بردها على ذوى الارحام وذكر انه اتفق الصحابة عمر وعلي وابن مسعود وغيرهم وانما خالفهم زيد بن ثابت فانه رأى

(١) كذا - ولعله ومحبون - ح .

ردها الى بيت المال ولم يتابعه آخر على ذلك واقى يوسف بن يعقوب بقول زيد
فأمر المعتضد بالعمل بما كتب به ابو خازم والاضراب عن قنبا يوسف وكتب
بذلك الى الآفاق .

وفي يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة شخص الوزير
عبيد الله بن سليمان بن وهب الى الجبل لحرب ابن ابي دلف باصبيان فاستأ منه
فصار اليه فقدم به فجلس له المعتضد وخلق عليه .

وفي رجب أمر المعتضد بكرى دجيل والاستقصاء عليه وقلع محضر كان في فوهته
يمنع الماء فجبى لذلك من ارباب الاقطاعات والضياح اربعة آلاف دينار واقتت
عليه .

وفي شعبان هذه السنة كان القداء بين المسلمين والروم فغوى من المسلمين
القآن وخمسة واربعه انفس فأطلقت المسلمين واطلق الروم .

وفي هذه السنة خلق على يوسف بن يعقوب القاضي وقلد قضاء الجانب الشرقى من
بغداد وكلواذى ونهرين (١) والنهر واثبات وكوردجلة واسط مضافا الى ماتولاه
من القضاء بالكوفة واعمالها وذلك بعد أن مكثت بغداد ثلاثة اشهر وثمانية عشر
يوما بعد وفاة اسمعيل بن اسحاق بن غير قاض ، ثم خلق على بن محمد بن ابي
الشوارب قضاء مدينة المنصور وقطر بل مضافا الى ما كان يتولاه من الحكم
بسر من رأى وتكريت وطريق الموصل وقصدت الجماعة في مساجد مدينة السلام
بالرصافة والشرقية والثرية قرأوا عهدهم .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٣٠٣ - ابراهيم بن اسحاق بن مهران

ابو اسحاق الثقفى السراج النيسابورى سمع احمد بن حنبل وغيره وكان احمد

(١) ويقال له نهر بل ايضا وهو طسوج من سواد بغداد كما في معجم البلدان

يحضره ويفطر عنده وينبسط في منزله وكان ثقة ينزل الجانب الغربي من نواحي قطيعة الربيع وتوفي في صفر هذه السنة .

٣٠٤ - اسحاق بن ابراهيم بن مهمل

- ابن حازم بن سنين ابو القاسم الخثلي سمع داود بن عمرو والضبي وعلي بن الجعد وخلقاً كثيراً روى عنه الباغندي، وابوسهل بن زياد وابوبكر الشافعي وذكره الدارقطني فقال ليس بالقوي؛ وتوفي في هذه السنة وقد بلغ ثمانين سنة وقد ذكرنا قبل هذا بستين اسحاق بن ابراهيم الجبلي وربما ظن من لا يعلم انها واحد وأن ابحام الحروف اختلط وليس كذلك هما غيران .

٣٠٥ - جعفر بن مهمل بن علي

- ابو القاسم الوراق المؤدب البلخي سكن بغداد وحدث بها فروى عنه ابن مخلد . وتوفي في رمضان هذه السنة .

٣٠٦ - سهل بن عبد الله بن يونس

- ابو محمد التستري تقي ذا النون المصري وكان من الزهاد وله كلام حسن . اخبرنا عمر ابن ظفر اخبرنا جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزيز بن علي حدثنا ابن جهم حدثنا المفيد حدثنا محمد بن الحسن بن الصباح قال سمعت سهل بن عبد الله يقول أمس قدمات واليوم في الترع وغدا لم يولد . توفي سهل في هذه السنة وقيل في سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

٣٠٧ - صالح بن محمد بن عبد الله

- ابن عبد الرحمن ابو الفضل الشيرازي كان يسكن الجانب الشرقي ببغداد وحدث عن عفان وعلي ابن الجعد وخالد بن خداح روى عنه ابو عمرو وابن السماك وابوبكر الشافعي وكان ثقة . اونا قارنا للقرآن يقول قد ختمت اربعة آلاف ختمة وتوفي في شوال هذه السنة .

٣٠٨ - عبد الرحمن بن يوسف بن

سعيد بن خراش

ابو عبد الحافظ مروزي الاصل سمع نصر بن علي الجهضمي والد ورق و علي بن خشرم وكان احد الرحالين في الحديث الى الامصار ومن يوصف بالحفظ والمعرفة الا انه ينز بالرفض . روى عنه ابو العباس بن عقدة . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب القزاز اخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت بكر بن محمد بن حمد ان يقول سمعت عبد الرحمن بن يوسف يقول شربت بولي في هذا الشأن - يعني الحديث - خمس مرات قال المصنف يشير الى ضطراره في السفر . توفي في رمضان هذه السنة .

٣٠٩ - علي بن محمد بن ابي الشوارب

واسم ابي الشوارب عبد الملك ويكنى علي ابا الحسن الاموي البصري قاضي سر من رأى وبغداد مع ابا الوليد الطيالسي واباعمر الخوضي وغيرهما روى عنه ابن صاعد والنجاد وابن قانع وكان ثقة .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي اخبرنا علي بن الحسن اخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال لامات اسمعيل بن اسحاق مكثت بغداد بغير قاض ثلاثة اشهر وستة عشر يوما فاستقضى في يوم الخميس لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين علي بن محمد بن عبد الملك علي قضاء المدينة مضافا الى ما كان يتقلده من القضاء بسر من رأى وأعمالها قال وقبل هذا كان علي قضاء القضاة بسر من رأى في ايام المعتز والمهتدي فلما توفي الحسن وجه المعتمد بعبيد الله بن يحيى بن خاقان الى علي بن محمد فعزاه بأخيه وهناك بالقضاء فامتنع من قبول ذلك فلم يبرح الوزير عبدا لله من عنده حتى قبل وتقلد قضاء القضاة . مكث يدعي بذلك الى ان توفي وهو رجل صالح ضيق السر عظيم الخطر ثقة امين على طريق الشيوخ المقدمين حمل الناس عنه حديثا كثيرا . وتوفي في شوال هذه السنة ببغداد وحمل الى

سر من رأى ودفن هناك

٣١٠ - علي بن العباس بن جريج

ابو الحسن مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر يعرف بابن الرومي احد الشعراء
المكثرين .

- اخبرنا ابن ناصر اخبرنا ابو عبد الله الحميدي قال انشدنا ابو غالب بن بشران اخبرنا
ابو الحسين بن دينار قال انشدنا ابو طالب الانباري قال انشدنا الناجم قال انشدنا
ابن الرومي لنفسه .

اذا ما مدحت البا خيل فانما تذكروهم ما في سواهم من الفضل
وتهدى لهم نهما طويلا وحسرة فان منعوا منك النوال فبالعدل

ومن اياته المستحسنة ما قال

- وما الحسب الموروث لادر دره يحتسب الا بانحر مكتسب
- فلا تشكل الا على ما فعلته ولا تحسبن المجد يورث بالنسب
- فليس يسود المرء الا بنفسه وان عد آباء كراما ذوى حسب
- اذا الغصن لم يشمر وان كان شعبة من الثمرات اعتده الناس في الخطب
- ولجد قوم ساوروه بأنفس كرام ولم يعبوا بام ولا باب

وله ايضا

- عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب
- فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب
- اذا اقلب الصديق غدا عدوا مينا والامور الى انقلاب
- ولو كان الكثير يطيب كانت صاحبة الكثير من الصواب
- ولكن قلما استكثرت الا وتعت على ذئاب في ثياب
- فدع عنك الكثير فكم كثير يحاف وكم قليل مستطاب
- وما اللعجج الملاح بمرويات وتلقى الرى في النطف العذاب

وله ايضا

اذا دام للراء السواد واخلفت عاسته ظن السواد خضابا
وكيف يظن الشيخ ان خضابه يظن سوادا او يخال شبابا

وله ايضا

اذا ما كساك الدهر سربال صحة ولم تخل من قوت يحل ويغذب
فلا تقبطن المترفين فانه على قدر ما يكسوهم الدهر يسلب

وله ايضا

وفي اربع منى خلت منك اربع فلست بد ادأياها ج لي كربى
أوجهك في عيني ام الرقيق في فنى ام النطق في سمعى ام الحب في قلبي

وله ايضا

ان للجد سبلا وعرا ليس تنى بالأباطيل الطلى
بل بان ينصب حرقسه وبان يلقى بضاحى وجهه
كلما عدت اثمان العلى ولا يتاع منهم تقود

وله ايضا في مديحه

تحكى المكارم عنكم وهى شاهدة وما حكاية شئ لا خفاء به
لا تحسبونى لشيء غير ألقمكم لكن كما راقى القمرى جنته
اجبكم خلال لا انعمتكم افسدتمونى لا افساد تنحية
وزهدتنى أباديكم وفضلكم ليست بغيب ولن تحصي بتعديده
جاء القياس فالوى بالاسانيد مغرى بتجديد مدح بعد تجدد
فضل يتبع تغريدا بتغريد عندي وان أصبحت عون المجاهيد
للخير عنى بل افساد تعويد فى كل شئ سواها اى ترهيد

وله

وله ايضا في مديحه

وفي الرقاب وسوم من صنائعكم ان انكرتها رجال بعد اقرار
تستبدون بها الاحرار دهركم فكم عبيد لكم في الناس احرار
تضادعون عن الدنيا مساترة كانت معروفكم ايداع اسرار
ان كان اوراق اقوام قائمكم مفضلون بتنوير واثمار
كأنما الناس في الدنيا بظلمكم قد خيموا بين جنات وانهار
لكم خلائق لو تحظى السماء بها لما الاحت نجومها غير اقرار
ومستغف بقدر الشعر قلت له لن يتفق العطر الا عند عطار
ابن البديع واهديه الى ملك يني الرفيع وما يني بأحجار
يكسى المديح ولم يصور تجرده ككعبة الله لا تكسى لاعوار

وقال ايضا

ولي وطن آليت ان لا أبعده بشيء ولا اني له الدهر مالكا
عهدت به شرخ الشباب ونعمة كنعمة قوم اصبحوا في ظلالكا
قد ألفت النفس حتى كأنه لها جسد ان بان غودرت هالكا
وحبيب اوطان الرجال اليهم ما رب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم عهود الصبا فيها فحنوا لذالك

وقال ايضا

تخذتكم درعا حصينا اندفعوا نبال العدى عنى فكتمتم نصالها
وقد كنت ارجو منكم خيرا ناصر على حين خذلان اليمين شمالها
فان انتم لم تحفظوا لمودتي ذما ما فكونوا لاعليها ولاها
فوق العذور عنى بعزل وخلوا نبالي للعدى ونبالها

وقال ايضا

قلبي من الطرف السقيم سقيم لو أن من اشكو اليه رحيم
من وجهها ابداء نهار واضح من فرعها ليل عليه بهيم

ان اقبلت قاليد رلاح وان مشت فالغصن راح وان دنت قالريم
 نعمت بها عيني وطال عذابها ولكم عذاب قد جناه نعيم
 نظرت فاقصدت القواد بسهما ثم اكننت نحوى فكدت اهييم
 ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت وقع السهام ونز عن اليم
 يا مستحل دمي محرم رحمتي ما انصف التحليل والتحريم

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو يعلى احمد بن
 عبد الواحد اخبرنا محمد بن احمد بن عمران حدثنا الحسن بن السري حدثنا علي بن
 العباس النوبختي قال بلغني ان ابا الحسن علي بن العباس بن جريح الرومي عليل
 فمضيت اليه اعوده فقلت له اي شيء خبرك؟ قال اي شيء خبر من يموت اقلقت
 ما اري صحتك الا صافية حسنة؟ قال هكذا من يموت يكون قبل ذلك يوم حسن
 الوجه! قلت يعا في الله! فقال خذ حديثي فان لم يقطع ان اموت في هذه (العة)
 فاصنع ما شئت! احببت ان اسكن في مدينة ابي جعفر فشاورت صديقا لي يكنى
 ابا الفضل وهو مشق من الافضال فقال لي اذا عبرت القنطرة فخذ عن يدك
 اليمنى وهو مشق من اليمن وسل عن سكة النعيمية وهو مشق من النعيم وسل
 عن دار ابي المعافى وهو مشق من العافية فخالفت لشؤمي واقتراب اجلي فشاورت
 صديقا يقال له جعفر وهو مشق من الجوع والقرار فقال لي اذا عبرت القنطرة
 فخذ يسرة وهو مشق من اليسر وسل عن سكة العباس وهو مشق من
 العباس واسكن في دار ابي قليب وهو مشق من الاقلاب وقد اقلبت في الدنيا
 كما ترى! واعظم ما علي يجتمع في هذه السدرة في دارى في كل يوم عصافير
 فيصيحون في وجهي سيق سيق فانا في السياق! فعاودته من الغد فاذا هو
 قد مات . توفي ابن الرومي في هذه السنة وقيل في سنة اربع وثمانين .

٣١١ - العباس بن محمد بن عبد الله

ابن زياد بن عبد الملك بن شبيب ابو الفضل البزاز ويعرف بدريس مروزي
 الاصل سمع سريج بن النعمان وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب ، روى عنه

ابوعمر و بن السهالك وكان ثقة (مقبولاً - ١) عند الحكماء .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي وانا اسمع قال العباس بن محمد (ابو الفضل - ١) المعروف بدريس احد الشهود من الجانب الغربي وكان النعم قد غلب على قلبه لحوادث لحقت به فركب ذات يوم فآخذ به الحمار الى طريق خارج السور فسقط فثبتت اليسرى من رجله في الركاب فاني ان لحق مشى به الحمار مجرورا فمات علي ذلك وحمل الى منزله فدفن ليومين من رجب سنة ثلاث وثمانين .

٣١٢ - محمد بن سليمان بن الحارث

ابوبكر الواسطي المعروف بابا غندي ، حدث عن محمد بن عبد الله الانصاري وابي نعيم وقيصة وغيرهم ، روى عنه القاضي المحاملي وابوعمر و بن السهالك واحمد بن سلمان (٢) النجاد وغيرهم وكان ابو داود السجستاني يسأل البا غندي عن الحديث - اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الخطيب قال سمعت ابا الفتح بن ابي القوارس وسأله ابو محمد الخلال عن البا غندي فقال ضعيف الحديث ، وقال الدارقطني لا بأس به ، قال الخطيب لا اعلم به علة فان روايته كلها مستقيمة ولا اعلم في حديثه منكرات وتوفي في ذي الحجة هذه السنة .

٣١٣ - محمد بن غالب بن حرب

ابو جعفر الضبي التمار المعروف بتمتام ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة وسكن بغداد فحدث بها عن عفان والقعنبي وقيصة في خلق كثير وكان صدوقا حافظا قال الدارقطني هو ثقة ما دون الا انه كان يخطئ ، توفي في رمضان هذه السنة .

٣١٤ - يحيى بن المختار بن منصور بن

اسماعيل بن زكريا النيسابوري

سكن بغداد وحدث بها عن جماعة روى عنه ابن مخلد وابن المنادي وكان صدوقا

(١) من تاريخ بغداد - ك (٢) في الاصل - سليمان خطأ - ح

توفي في صفر هذه السنة .

سنة ٢٨٤

ثم دخلت سنة اربع وثمانين ومائتين

فمن الحوادث فيها قدوم رسول عمرو بن الليث برأس رافع بن هرثمة في يوم الخميس لاربع بقين من المحرم على المعتضد فأمر بنصبه في الجانب الشرقي الى الظهر ثم أمر بتحويله الى الجانب الغربي ونصبه هناك الى الليل .

وفي يوم الخميس لاربع عشرة خلت من ربيع الاول خلع على ابي عمر محمد (١) بن يوسف بن يعقوب وقلد قضاء مدينة ابي جعفر مكان علي بن محمد بن ابي الشوارب وقعد للحضور في الجامع، ومكثت مدينة المنصور من لدن مات ابن ابي الشوارب الى ان وليها ابو عمر بغير قاض وذلك خمسة اشهر واربعة ايام .

وفي هذه السنة أخذ نصراني فشهد عليه انه شتم النبي صلى الله عليه وسلم فقبس ثم اجتمع من الغد العوام بسبب النصراني فصاحوا بالقاسم بن عبيد الله وطالبوه باقامة الحد عليه فلما كان يوم الاحد لثلاث عشرة بقيت من الشهر اجتمع اهل باب الطاق وما يليها من الاسواق ومضوا الى دار السلطان فلقبهم ابو الحسين ابن الوزير فصاحوا به فاعلمهم انه قد انتهى خبره الى المعتضد فكذبوه واسمعوه ما كره ووثبوا باعوانه حتى هربوا منهم ومضوا الى باب المعتضد فدخلوا من الباب الاول والثاني فنعوا فوثبوا على من منعهم فخرج اليهم من سألهم عن خبرهم فأخبروه فكتب به الى المعتضد فأدخل اليه جماعة منهم وسألهم عن الخبر فذكر له فأرسل الى يوسف القاضي لينظر في الامور فمضى معهم الرسول الى القاضي فكادوا يقتلونه ويقتلون القاضي من كثرة الزحام حتى دخل القاضي بابا واغلق دونهم .

وفي يوم الخميس ليلات بقين من ربيع الآخر ظهرت ظلمة بمصر وحمره في السماء شديدة حتى كان الرجل ينظر الى وجه الآخر فيراه احمر وكذلك الحيطان وغيرها فمكثوا كذلك من العصر الى العشاء ونخرج الناس يدعون الله عز وجل

(١) في الاصل - ابي عمرو بن محمد - خطأ - ك . ويتضرعون

ويتضرعون اليه .

وفي يوم الاربعاء ثلاث خلون من جمادى الاولى نودي في الارباع والاسواق
ببغداد بالنهي عن وقود النار ليلة النير وزوعن صب الماء في يومه ونودي بمثل
ذلك في يوم الخميس فلما كانت عشية الخميس نودي على باب صاحب الشرطة
بالجانب الشرقي بأن امير المؤمنين قد اطلق الناس في وقود النيران وصب الماء .
فعلت العامة في ذلك ماجاوز الحد حتى صبوا على اصحاب الشرطة فكان ذلك
من اعظم القتن .

وفي هذه السنة اولعت العوام بأن يقولوا لمن رأوه من الخدم السود يا عتقى
فبالعوا في اذى الخدم فتقدم بأخذ جماعة وضربهم

- وعزم المعتضد على لعن معاوية بن ابي سفيان على المنابر وأمر بإنشاء كتاب يقرأ
على الناس بذلك فخوفه عبيد الله بن سليمان اضطراب العامة وحذره الفتنة
فلم يلتفت الى قوله وعملت النسخ وقرئت بالجامعين في يوم الأربعاء لست بقين
من جمادى الاولى وتقدم الى العوام بترك العصية ومنع القصاص القعود
في الجامع وفي الطرقات ومنعت الباعة من القعود في رحابها ومنع اهل الحلق
في الفتيا وغيرهم من القعود في المسجد، ونودي يوم الجمعة بنهي الناس عن الاجتماع
على قاص او غيره وانه قد برئت الذمة ممن اجتمع من الناس على مناظرة او جدل
فن فعل ذلك احل بنفسه الضرب، وتقدم الى الذين يسقون الماء في الجامع ان
لا يرحلوا على معاوية ولا يذكروه وخرج مكتوب فيه قد انتهى الى امير المؤمنين
ما عليه جماعة من العامة من شبهة دخلتهم في اديانهم وفساد قد لحقهم في معتقدهم
وعصية قد غلبت عليهم قلدا وفيها قادة الضلال بلايينة وخالفوا السنن المتبعة الى
الاهواء المبتدعة فأعظم امير المؤمنين ذلك ورأى ترك انكاره حرجا عليه في
الدين .

وفي شعبان ظهر شخص انسان في يده سيف في دار المعتضد بالثريا فمضى اليه
بعض الخدم لينظر من هو فضر به الشخص بالسيف ضربة قطع بها منطقته وبلغ

السيف الى بدن الخادم وهرب الخادم ودخل الشخص في زرع في البستان
 فتوارى فيه فطلب فلم يوقف له على أثر فاستوحش المعتضد من ذلك ورجم الناس
 الظنون حتى قالوا انه من الجن ثم عاد الشخص للظهور مرارا كثيرة حتى وكل
 المعتضد بسورداره واحكم عمارة السور وجيء في يوم السبت لسبع خلون
 من رمضان بالمعزوين بسبب ذلك الشخص وجيء معهم بالمجانين وكانوا قد قالوا
 نحن نعزم على بعض المجانين فاذا سقط سأل الجنى عن خبر ذلك الشخص
 فصرعت امرأة فأمر بصرفهم، وذكر ابو يوسف القزويني انه لم يوقف على حقيقة
 ذلك الا في ايام المقتدر وان ذلك الشخص كان خاد ما يبض يميل الى بعض
 الجوارى اللواتي في دواخل دور الخدم وكان قد اتخذ لحي على الوان مختلفة
 وكان اذا لبس بعض اللحي لا يشك من رآه انها لحية فكان يلبس في الوقت الذي
 يريد لحية منها ويظهر في ذلك الموضع وفي يده سيف او غيره من السلاح فاذا
 طلب دخل بين الشجر وفي بعض المرات والعطافات ونزع اللحية وجعلها
 في كفه وبقي معه السلاح كأنه بعض الخدم الطائمين للشخص فلا يرتاب به احد
 وسأل هل رأيت احدا؟ وكان اذا وقع مثل هذا خرج الجوارى من تلك الدور
 فيرى هو تلك الجارية ويخاطبها بما يريد وانما كان غرضه مخاطبة الجارية ومشاهدتها
 وكلامها، ثم خرج من الدار في ايام المقتدر ومضى الى طوس فأقام بها الى ان مات
 وتحدثت الجارية بعد ذلك بحديثه.

وفي هذه السنة وعد المنجمون الناس بفرق اكثر الاقاليم وقالوا لا يسلم من اقليم (١)
 بابل الا اليسير وان ذلك يكون لكثرة الامطار وزيادة المياه في الانهار، وقصص
 الناس في تلك السنة ولم يروا من الامطار الا اليسير وغارت المياه في الانهار
 والآبار حتى احتاج الناس الى الاستسقاء فاستسقوا ببغداد وكذب الله عز وجل
 خبر المنجمين .

وحجج بالناس في هذه السنة محمد بن عبد الله بن داود الهاشمي المعروف
 بآرجة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣١٥ - احمد بن المبارك ابو عمر والمستمل

- الزاهد النيسابوري ويلقب بمحكويه العابد سمع قتيبة بن سعيد واصحاق بن راهويه
واحمد بن حنبل وسريج بن يونس في خلق كثير وكان راهب اهل عصره
بصوم النهار ويحيي الليل واستمل على المشايخ ستا وخمسين سنة. انبأنا زاهر بن
طاهر قال انبأنا ابوبكر البيهقي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال سمعت
الحسن بن علي بن محمد القاضي يقول حضرت مجلس ابي عثمان سعيد بن اسمعيل
ودخل ابو عمر والمستمل وعليه اثواب دثة فبكى ابو عثمان فلما كان مجلس الذكربكي
ابو عثمان في آخر مجلسه ثم قال دخل على شيخ من مشايخ اهل العلم فاشتغل قلبي
برثانة حاله واولا اني اجله من تسميته في هذا الموضع لسميته بفحل الناس يرون
بالخواتيم والدراهم والكسوة بين يديه فقام ابو عمر والمستمل على رؤس
الناس وقال انا الذي ذكرني ابو عثمان برثانة الحال ولولا اني كرهت ان يتهم
في غيري فيا ثم فيه لسترت ما ستراقه على فتعجب ابو عثمان من اخلاصه وأخذ
ما جمع له وحمله معه ونخرج نحو الجامع فبلغ باب الجامع وقد وهب الفقراء كل
ما جمع له ، وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٣١٦ - ابراهيم بن جعفر بن مسعر

ابو اسحاق الكرمانى قدم مصر وحدث بها وتوفي في هذه السنة .

٣١٧ - ابراهيم بن عبد العزيز بن صالح

- ابو اسحاق الصالحى حدث عن ابي سعيد الاشج وغيره وروى عنه الباغندى
في جماعة .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن عبد العزيز قال الصالحى من ولد
صالح صاحب المصلى كان يعرف بالطلب والصلاح كتب الناس عنه ووثقوه

وكان ينزل درب سليمان بالرصافة مات في جمادى الاولى سنة اربع وثمانين .

٣١٨- اسحاق بن الحسن بن ميهون بن سعد

ابو يعقوب الحربى سمع عفان وهوذة بن خليفة والقعنبى وابانعم في آخرين . روى عنه ابن صاعد والتجاد والشافى وابن الصواف وكان اكبر من ابراهيم الحربى بثلاث سنين ووثقه ابراهيم والدارقطنى وتوفى لأربع عشرة ليلة بقيت من شوال ونودى عليه في اكناف مدينة السلام واجتمع خلق من الناس لحضور جنازته وغط قوم ققصدوا منزل ابراهيم الحربى فقال لهم ابراهيم ليس هذا الموضع قصدتم وغدا أنا تونه ايضا ! وعاش ابراهيم الحربى بعده سنة دون شهرين .

٣١٩.. اسحاق بن هجل

ابو يعقوب مولى بنى سدوس ولد بالبصرة سنة اربع وتسعين ومائة وكان صالحا يتجر في الجوهر وتوفى بمصر في ذى الحجة من هذه السنة .

٣٢٠ - عبد الله بن هجل بن يحيى بن المبارك

ابو القاسم العدوى المعروف بابن اليزيدى سمع محمد بن منصور وعبد الرحمن بن يحيى والاصمى وكان ثقة وتوفى في محرم هذه السنة .

٣٢١ - عبيد الله بن على بن الحسن

ابن اسمعيل ابو العباس الهاشمى كان الامام في جامع الرصافة واليه الحسبة ببغداد وحدث عن نصر الجهمضى روى عنه ابو الحسين ابن النادى وتوفى في صفر هذه السنة .

٣٢٢ - عبد العزيز بن معاوية

ابن عبد الله بن امية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عباد بن أسيد ابو خالد القرشى الاموى البصرى قدم ببغداد وحدث بها عن ازهر السمان

السمان وأبي عاصم النبل - روى عنه أبو عمر وابن السماك توفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٣- يزيد بن الهيثم بن طهمان

- أبو خالد الدقاق يعرف بالبدا كذا يقول المحدثون وصوابه البادي بكسر الدال لانه والده وأخ له يومًا وكان هو البادي في الولادة سمع عاصم بن علي ويحيى بن معين روى عنه ابن صاعد وغيره وكان ثقة وتوفي في شوال هذه السنة .

خاتمة الطبع

المحمدية على احسانه ، حمد ايليق بعظمة شأنه ، والصلاة والسلام على خاتم انبيائه سيدنا محمد وآله ومحبيه .

- وبعد فقد تم بمحمدية تعالى طبع القسم الثاني من الجزء الخامس من كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم للإمام الشهير أبي الفرج ابن الجوزي رحمه الله وهو من أقدم كتب التاريخ جمع بين الوقائع والتراجم وانما ابتدأنا بالطبع من هنا لأن الأجزاء الأربعة الأولى والقسم الأول من الخامس لم تحصل لنا إلى الآن وهذا القسم يتدنى من سنة ٢٥٧ وينتهي سنة ٢٨٤ ولم نحصل لهذا القسم إلا على نسخة واحدة وهي ناقصة من الابتداء ومنها خمسة أوراق فيها خروم اكملت من تاريخ بغداد وشرذرات الذهب وغيرها كما يظهر وهي النسخة المحفوظة بجامع كوبرلي بإسلامبول تحت رقم ١١٧٤ أخذ منها نقل بالتصوير واعتنى الدكتور الفاضل سالم الكرتكوي مصحح الدائرة بنسخه وتصحيحه وبذل جهده في مراجعة المظان كتاريخ ابن جرير وتاريخ بغداد وشرذرات الذهب وغيرها ثم أرسله إلى الدائرة للطبع وقام مصححو الدائرة بتكامل التصحيح حسب الامكان ، وما كان في الحواشي بعده علامة ك فهو من تعليق الدكتور سالم الكرتكوي وما كان بعده علامة ح فهو من تعليق مصححي الدائرة ، وكان الطبع بمطبعة الجمعية العلمية الشهيرة (بدائرة المعارف العثمانية)

بمحذر آباد الدكن ادامها الله مصونة عن القتن والمحن في ظل الملك المؤيد المعان
الذي اشتهر فضله في كل مكان السلطان بن السلطان العلوم مظفر الممالك

آصف جاء السابع مير عثمان علي خان بهادر لازلالت مملكته بالعز والبقاء دائمة
التقدم والارتقاء ، وهذه الجمعية تحت صدارة ذى الفضائل السنية والمفانر
العلية النواب السير حيدر نواز جنك بهادر رئيس الجمعية ورئيس الوزراء في
الدولة الآصفية ، والعالم العامل بقية الافاضل النواب عهد يار جنك بهادر ،
وتحت اعتماد الماجد الاريب الشريف النسيب النواب مهدي يار جنك
بهادر عميد الجمعية ووزير المعارف والسياسة في الدولة الآصفية ومعين امير
الجامعة العثمانية ، والماجد الهام النواب فاظريار جنك بهادر شريك العميد للجمعية
وركن العدلية ، وضمن ادارة العالم المحقق والفاضل المدقق مولانا السيد هاشم
الندوي معين عميد الجمعية ومدير دائرة المعارف ادام الله تعالى درجاتهم
سامية ومحاسنهم زاكية .

وعنى بتصحيحه من افاضل دائرة المعارف وعلمائها مولانا السيد هاشم الندوي
ومولانا عهد طه الندوي ، ومولانا الشيخ عبد الرحمن الياني ، ومولانا عهد عادل
القدوسي ، ومولانا السيد احمد الله الندوي والسيد حسن جمال الليل المسدني
والشيخ احمد بن عهد الياني وطبع بعد ملاحظة مولانا العلامة عبد الله العادي
ركن مجلس الدائرة غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم .

وكان تمام طبعه يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة ١٣٥٧ هـ
وآخردعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا عهد نبيه
الامين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين الى يوم الدين .

فهرست القسم الثانى من الجزء الخامس من المنتظم

صفحة

سنة ٢٥٧ ووقائعها

٢

الحسن بن عبد العزيز ابو على الجروى

»

الحسن بن عرفة بن يزيد ابو على العبدى

٣

زيد بن اخزم

٤

زهير بن محمد بن قير

»

سليمان بن معبد ابوداود السنجى

٥

العباس بن القرج الياشى

»

فضل الشاعرة

٦

محمد بن احسان ابو جعفر الازرق

٨

سنة ٢٥٨ ووقائعها

»

احمد بن بديل

٩

احمد بن محمد بن سواده

١١

اسماعيل بن اسد بن شاهين

»

جعفر بن عبد الواحد

»

الحسين بن السكن بن ابي السكن القرشى

١٢

حميد بن الربيع بن مالك

»

حفص بن عمر الربالى

»

حيثش بن مبشر بن احمد الثقفى

»

روح بن عبد الرحمن بن فروخ ابوحاتم ابوشنجدى

١٣

روح بن القرج البزار

»

عبد الرحمن بن سورة	١٣
علي بن احمد بن عبد الله ابو الحسن الجوازي	»
عقيل بن يحيى ابو صالح الطهراني	»
القضل بن يعقوب بن ابراهيم ابو العباس الرخامي	١٤
محمد بن ابراهيم القحطبي المؤدب	»
محمد بن اسمعيل بن البختری الحسائي	»
محمد بن جوان بن سعيد	»
محمد بن الجارود ابو جعفر القطان	»
محمد بن سنجر الجرجاني	١٥
محمد بن داود بن يزيد ابو جعفر القنطري	»
محمد بن عبد الملك بن زنجويه	»
محمد بن هارون ابو نشيط الربيعي	»
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي الامام	»
يحيى بن معاذ الرازي الواعظ	١٦
يحيى بن عبد الله الحلاء	١٧
محمد بن عمرو بن حماد بن عطاء الجاز	١٨

١٩ سنة ٢٤٩ وى قائلها

احمد بن عمرو بن يونس السوسي	»
اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن البغوي	»
بشر بن مطر بن ثابت الدقاق الواسطي	٢٠
جعفر بن محمد الثقفي	»
حجاج بن يوسف الثقفي يعرف بابن الشاعر	»
عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي	»

محمد بن الحسن بن سعيد الاصبها في	٢١
محمد بن الحسن ابو عمروية الباهلي	»
محمد بن تميم العنبري الافريقي	»
سنة ٢٦٠ وروقاتها	»
ابراهيم بن عيسى كاتب الخارث بن مسكين	»
ايوب بن اسحاق بن ابراهيم بن مافري	٢٢
ايوب بن ابى الوليد ابوسليمان انصري	»
الحسن بن على الامام ابو محمد العسكري	»
الحسن القلاس	٢٣
الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني	»
حنين بن اسحاق الطيب	٢٤
حمزة بن العباس المروزي	»
وجاء بن الجارود	»
عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم	»
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم	٢٥
محمد بن احمد بن سفيا ن	»
محمد بن بيان بن مسلم	»
محمد بن مسلم بن عبد الرحمن ابوبكر القنطري	»
سنة ٢٦١ وروقاتها	٢٦
الحسن بن محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب	٢٧
الحسين بن بحر بن يزيد البيروذي	»
الحسين بن نصر بن المعارك	»

سليمان بن توبة ابوداود النهرواني	٢٨
سليمان بن خلاد ابوخلاد المؤدب	»
شعيب بن ايوب ابوبكر الصيرفي	»
طيفور بن عيسى بن سروشان ابوزيد البسطامي	»
عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى	٢٩
عبدالرحمن المتطبب	»
عثمان بن معبد بن نوح المقرئ	٣٠
على بن الحسين بن ابراهيم بن الحر	»
قطن بن ابراهيم القشيري النيسابوري	»
محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر	»
محمد بن خلف ابوبكر المقرئ الحدادي	»
محمد بن علي بن محرز	٣١
محمد السمين	»
محمد بن حماد الطهراني	»
مسلم بن الحجاج القشيري الادام صاحب الصحيح	٢٢
سنة ٢٦٢ ووقائعها	٣٣
احمد بن الحسن بن القاسم يعرف رسول نفسه	٣٤
ابن حاق بن ابراهيم ابوعقوب الصفار	»
حاتم بن الليث	»
حمدون بن عمارة	٣٥
خلف بن ربيعة	»
خالد بن يزيد ابوالهيثم التميمي	»
سعدان بن يزيد	٣٩

سليمان بن الحسن	٣٩
عبد الله بن المنير المروزي	٤٠
عبيد الله بن جرير العتكي	»
عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان	»
عباد بن الوليد القنوي	٤١
عمر بن شبة	»
محمد بن ابراهيم الخسر ابا ذى	»
محمد بن الحسين البندار	٤٢
محمد بن الحجاج الضبي	»
محمد بن عبد الله بن ميمون	»
محمد بن محمد ابو الحسن المعروف بمحبش	»
يعقوب بن شيبة	٤٣
يحيى بن مسلم بن عبد ربه	»
يحيى بن محمد بن اعين	٤٤
سنة ٢٦٣ ووقائعها	»
احمد بن عبد الله بن سالم	»
الحسن بن سعيد بن عبد الله	»
الحسن بن ابي الربيع	»
طلحة بن خالد	٤٥
عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير	»
وايد بن محمد النحوي	»
سنة ٢٦٤ - ووقائعها	»
ابراهيم بن راشد بن سليمان الادمي	٤٦

٤٦	ابراهيم بن مالك
»	اسماعيل بن يحيى بن اسمعيل المزنى صاحب الشافعى
»	بناف بن يحيى بن زياد
»	جعفر بن مكرم بن يعقوب
»	حماد بن المؤمل بن مطر ابو جعفر الكلبي
٤٧	عبيد الله بن عبد الكريم ابو زرعة الرازى الحافظ
٤٨	قييحة ام المعتز
٤٩	موسى بن بنا
»	محمد بن على بن داود ابوبكر البغدادى
»	محمد بن هلال بن جعفر
»	يونس بن عبد الا على ابو موسى الصدى
»	يزيد بن سنان بن يزيد
»	سنة ٢٦٥ ووقائعها
٥٠	ابراهيم بن هانى ابو اسحاق النيسابورى
»	ابراهيم بن القعقاع
٥١	ابراهيم بن محمد
»	جعفر بن الوراق
»	سعدان بن نصر الشقى
»	صالح بن احمد بن حنبل
٥٢	عبد الله بن محمد بن ايوب المخرمى
»	على بن حرب الطائى
٥٣	على بن الموفق العابد
»	عمرو بن مسلم ابو حفص الزاهد النيسابورى

محمد بن عبد الرحمن ابو جعفر الصيرفي	٥٤
محمد بن مسلم بن عثمان ابن واره	٥٥
محمد بن هارون ابو جعفر الفلاس	»
يعقوب بن الليث الخارجي الصفار	٥٦
سنة ٢٦٦ ووقائعها	»
ابراهيم بن ارملة الاصبهاني	»
حماد بن الحسن بن عنبسة ابو عبيد الله النهشلي	٥٧
محمد بن شجاع ابو عبد الله ويعرف بالثلجي	»
محمد بن عبد الملك بن مروان ابو جعفر الدقيقي	٥٨
سنة ٢٦٧ ووقائعها	»
احمد بن عبد المؤمن المروزي	٦٠
بكر بن ادريس بن الحجاج بن هارون ابوالقاسم	»
حماد بن اسحاق بن اسمعيل بن حماد بن زيد الازدي	»
علي بن الحسن بن موسى بن ميسرة الهلالي النيسابوري	»
عيسى بن موسى ابن ابي حرب ابو يحيى	»
العباس بن عبد الله ابو محمد الترقى	٦١
عمار بن رجاء ابو نصر الاستراباذي	»
محمد بن احمد بن الحنيد ابو جعفر الدقاق	»
محمد بن حماد بن بكر ابو بكر المقرئ	»
يحيى بن محمد بن يحيى ابو زكريا الذهلي حيكان	٦٢
العايدة اليمنية	»

سنة ٢٦٨ و وقائعها

٦٣

احمد بن الحسن ابو عبدالله السكري البغدادي

٦٤

انس بن خالد بن عبدالله بن ابي طلحة

»

الحسن بن ثواب ابو علي التغلبي

»

محمد بن عبدالله بن عبد الحكم

٦٥

محمد بن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد

»

يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن سافري

»

سنة ٢٦٩ و وقائعها

»

ابراهيم بن نصر بن محمد بن نصر ابو اسحاق الكندي

٦٧

ابراهيم بن متقذ ابو اسحاق العصري

»

خالد بن احمد بن خالد ابو الهيثم الذهلي

٦٨

ذوالكفل الزاهد

»

محمد بن ابراهيم ابو حمزة الصوفي بغدادي

»

محمد بن الخليل بن عيسى ابو جعفر المخرمي

٦٩

سنة ٢٧٠ و وقائعها

»

احمد بن عبدالله بن عبد الرحيم بن سعيد بن ابي زرعة ابو بكر البرقي

٧١

احمد بن عبد العزيز بن داود بن مهران الحراقي

»

احمد بن طولون

»

ابراهيم بن مرزوق بن دينار

٧٤

اسماعيل بن عبدالله بن ميمون

»

يهود صاحب الزنج

»

حمدون بن عباد ابو جعفر البزاز المعروف بالفرغاني

٧٥

داود بن علي بن خلف ابو سليمان

»

٧٧	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل صاحب الشافعي
»	زكريا بن يحيى بن اسد ابويحيى المروزي
»	عبدالله بن محمد بن شاكر ابوالبحترى العنبري
»	الفضل بن العباس ابوبكر المعروف بفضلك الرازي
٧٨	الفضل بن العباس بن موسى ابونعيم العدوي الاسترآبادي
»	محمد بن ابراهيم بن محمد بن فرخان الفرخاني
»	محمد بن اسحاق الصافاني
»	محمد بن الحسين بن المبارك
٧٩	مصعب بن احمد بن مصعب ابواحمد القلاني
٨٠	سنة ٢٧١ ووقائعها
٨٢	بودان بنت الحسن بن سهل
»	حمدون بن احمد بن عمار
»	سهل بن مهران بن سهل ابوبشر الدقاق
٨٣	عبدالله بن محمد بن حبيب ابورقاعة العدوي البصري
»	علي بن سهل بن المغيرة ابوالحسن اليزاز
»	العباس بن محمد بن حاتم بن واقد ابوالفضل الدوري
»	محمد بن حماد ابوعبدالله الرازي الطهراني
»	محمد بن صالح بن عبدالرحمن ابوبكر الانماطي ويعرف بكيلجة
»	محمد بن يعقوب بن القرج ابوجعفر المعروف بابن القرني
٨٤	مطروح بن محمد بن شاكر ابونصر القضاعي
»	يعقوب بن اسحاق بن زياد ابويوسف البصري المعروف باقلوسي
»	سنة ٢٧٢ ووقائعها
٨٥	احمد بن محمد بن الحاج ابن رشدين المهري

ابراهيم بن سليمان بن داود الاسدى	٨٥
ابراهيم بن الوليد بن ايوب ابو اسحاق الجشاس	»
جعفر بن محمد بن عامر ابو الفضل البراز	»
الحسن بن اسحاق بن يزيد ابو على العطار	٨٦
سليمان بن وهب	»
عبدالله بن محمد بن اسمعيل بن لاحق البراز	»
على بن داود ابو الحسين التميمى القنطري	٨٧
العلاء بن صاعد ابو عيسى	»
محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران ابو احمد العبدى	»
محمد بن ابي داود عبدالله بن يزيد ابو جعفر النادى	»
يعقوب بن سواك بن يوسف الختلى	٨٨

سنة ٢٧٣ ووقائعها

احمد بن سعد بن ابراهيم الزهرى	»
حنبل بن اسحاق ابو على الشيبانى	٨٩
الفتح بن شخرف	»
محمد بن يزيد ابو عبدالله بن ماجة	٩٠
محمد بن احمد بن دزين ابو عبدالله	»
محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم ابو امية	»
محمد بن ابي عمران ابو يزيد الاستراباذى	٩١
ابو يعقوب الشريطى	»

سنة ٢٧٤ ووقائعها

ابراهيم بن احمد	»
اسحاق بن ابراهيم بن زياد ابو يعقوب المقرئ	»

ايوب بن سليمان بن داود المعروف بالصعدي	٩٣
الحسن بن مكرم بن حسان ابوالعلاء البزاز	»
خلف بن محمد بن عيسى ابوالحسين الواسطي	»
عبدالله بن روح بن عبدالله ابو محمد المدائني المعروف بعبدوس	»
عبدالله بن ابي سعيد ابو محمد الوراق	»
محمد بن اسمعيل بن زياد ابو عبدالله وقيل ابوبكر الدولابي	٩٤
سنة ٢٧٥ ووقائعها	»
احمد بن محمد بن الحجاج ابوبكر المروزي	»
احمد بن محمد بن غالب	٩٥
اسحاق بن ابراهيم بن هاني ابو يعقوب النيسابوري	٩٦
جعفر بن محمد بن القعقاع ابو محمد البغوي	»
الحسن بن جعفر بن محمد الواضح ابوسعيد السمسار	»
الحسن بن الحسين ابوسعيد السكري	٩٧
سليمان بن الأشعث ابوداود الازدي السجستاني	»
عبدالله بن احمد ويعرف بابن شويه	٩٨
عبدالله بن محمد المروزي	»
عبدالله بن عبدالله بن داود ابوالقاسم الهاشمي الداودي	»
عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية ابو عوف البزوري	»
عبدالعزیز بن عبدالرحمن بن عبدالله ابوالقاسم الهاشمي	٩٩
القاسم بن عبدالله ابو محمد الجوهري	»
محمد بن اسحاق ابوالعباس الصيمري الشاعر	»
محمد بن اسحاق البغوي	»

٩٩ سنة ٢٧٦ و وقائعها

- ١٠٠ بقي بن مخلد
 ١٠١ جعفر بن احمد بن العباس
 » صاعد بن مخلد
 ١٠٢ عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن كثير ابو العباس الدورقي
 » عبد الله بن مسلم بن قتيبة
 » عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابو قلابة
 ١٠٣ محمد بن ابي العوام
 » محمد بن ابراهيم بن يحيى بن اسحاق بن جناد ابو بكر المقرئ
 » محمد بن ابراهيم بن يوسف ابو حمزة المروزي
 » محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد ابو بكر الحلواني
 ١٠٤ محمد بن اسمعيل بن سالم ابو جعفر الصائغ
 » محمد بن جعفر بن راشد ابو جعفر القارسي
 » محمد بن جعفر بن محمد
 » محمد بن الحسين بن معدان
 » محمد بن خليفة بن صدقة
 » محمد بن محمد بن الحسن

١٠٥ سنة ٢٧٧ و وقائعها

- » احمد بن عيسى ابو سعيد الخراز
 » ابراهيم بن اسحاق بن ابي العنيس ابو اسحاق الزهري القاضي الكوفي
 ١٠٦ اسحاق بن يعقوب ابو العباس العطار الاحول
 » جعفر بن احمد المعروف بكر دان الخلقاني

جعفر بن محمد بن عبد الله بن يزيد المنادي	١٠٦
جعفر بن هشام ابويحيى العسكرى	»
الحسن بن سلام	١٠٧
الحسين بن معاذ	»
عبد الله بن محمد بن اسمعيل	»
عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه	»
على بن الحسن بن عبدويه	»
محمد بن ادريس بن المنذر ابوحاتم الحنظلى الرازى	»
محمد بن الجهم بن هارون	١٠٨
محمد بن الحسين بن موسى المعروف بالحنينى	١٠٩
محمد بن سعدان	»

» سنة ٢٧٨ ووقائعها

فصل	١١٤
فصل	١١٥
ابراهيم بن الهيثم بن المهلب	١١٩
ابراهيم بن شباية مولى بنى هاشم	»
الحسن بن على بن مالك	١٢٠
عبد الكريم بن الهيثم بن زياد	»
عبدة بن عبد الرحيم	»
محمد بن احمد بن الوليد	١٢١
محمد بن جعفر المتوكل على الله	»

١٢٢ سنة ٢٧٨ ووقائعها

باب ذكر خلافة المعتضد بالله	١٢٣
-----------------------------	-----

ذكر طرف من سيرته	١٢٣
احمد المتمد على الله امير المؤمنين	١٣٩
احمد بن ابي خيشمة	»
ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمرو ابواسحاق ويعرف بابن دنوقا	»
جعفر بن محمد بن الحسين بن زياد ابوالحسين الزعفراني	»
جعفر بن محمد بن شاكر	١٤٠
خاقان ابو عبد الله الصوفي	»
عبد الرحمن بن زاهر بن خالد	»
محمد بن ازهر ابو جعفر الكاتب	١٤١
محمد بن اسرائيل بن يعقوب ابوبكر الجوهري	»
نصر بن احمد بن اسد بن سامان	»
سنة ٢٨٠ وروايتها	»
احمد بن محمد بن عيسى بن الازهر ابوالعباس البرقي القاضي	١٤٥
احمد بن ابي عمران	١٤٦
ابراهيم بن منصور ابويعقوب الصوري	»
جعفر بن احمد بن معبد الوداق	»
حامد بن سهل بن سالم ابو جعفر يعرف بالثغري	»
زكريا بن ايوب	»
سنة ٢٨١ وروايتها	»
احمد بن سهل بن الربيع بن سليمان الانجمي	١٤٨
اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن الجبلي	»
عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ابوبكر القرشي المعروف	»
بابن ابي الدنيا	

سنة ٢٨٢ وى قائلها

١٤٩

احمد بن داود بن موسى	١٥١
اسماعيل بن اسحاق بن اسمعيل	»
اسماعيل بن محمد بن ابي كثير ابو يعقوب الفارسي الفسوي	١٥٣
بدر بن المنذر بن بدر ابوبكر المغازلي	»
جعفر بن محمد بن ابي عثمان ابو الفضل الطيالسي	١٥٤
جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كزال ابو الفضل السمسار	»
الحسين بن حميد بن الربيع	»
الحسين بن محمد بن عبد الرحمن ابو علي الخياط	»
الحارث بن محمد بن ابي اسامة	١٥٥
خالد بن يزيد بن وهب بن جرير بن حازم	»
نهارويه بن احمد بن طولون	»
فضيل بن محمد بن المسيب	»
محمد بن احمد بن حميد	١٥٦
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن القعقاع ابو قبيصة الضبي	»
محمد بن القاسم بن خلاد	»
مطلب بن شعيب بن حيان	١٦٠
مطرف بن عبد الرحمن	»
يحيى بن عثمان	١٦١

سنة ٢٨٣ وى قائلها

»

ابراهيم بن اسحاق بن مهران	١٦٢
اسحاق بن ابراهيم بن محمد	١٦٣

جعفر بن محمد بن علي ابو القاسم المؤدب البلخي	١٦٣
» سهل بن عبدالله بن يونس	»
» صالح بن محمد بن عبدالله	»
عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن نوح	١٦٤
» علي بن محمد بن ابي الشوارب	»
علي بن العباس بن جريج	١٦٥
العباس بن محمد بن عبدالله	١٦٨
محمد بن سليمان بن الحارث المعروف بابا غندي	١٦٩
» محمد بن غالب بن حرب المعروف بتمتام	»
» يحيى بن المختار بن منصور بن اسمعيل بن زكريا النيسابوري	»
سنة ٢٨٤ ووقائعها	١٧٠
احمد بن المبارك ابو عمرو والمستملى يلقب بحكويه	١٧٣
» ابراهيم بن جعفر بن مسعر	»
» ابراهيم بن عبدالعزيز بن صالح	»
اسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد	١٧٤
» اسحاق بن محمد	»
» عبدالله بن محمد بن يحيى بن المبارك المعروف بابن اليزيدي	»
» عبيدالله بن علي بن الحسن	»
» عبدالعزيز بن معاوية	»
يزيد بن الهيثم بن طهمان يعرف بالبادا	١٧٥
» خاتمة الطبع	»

استدراك الخطأ في القسم الثاني من الجزء الخامس من المنتظم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٨	١٠	ابن رثيق	الحسن بن رثيق
٨	٩	قاضي	قاضي
٢٠	١٤	النسائي	النسائي
٢١	٢١	هنا	هذه
٢٦	٢٠	مع الحسن	مع أبي الحسن
٣٣	٩	الجامع	الجامع
٤٩	٢٠	الخيرات	الخيرات
٤٣	١٦	الحارث	الحارث
٤٥	٨	ثلاث	ثلاث
٤٨	٨	بن	من
»	١٣	في قال	قال قال
٥١	٢	مروان عبد الملك	مروان بن عبد الملك
٥٣	٩	تم لي	لما تم لي
٥٦	٢٠	فرخ	فروخ
٦٢	٣	محمد بن يحيى بن عبد الله	محمد بن يحيى بن عبد الله
٦٨	٩	البغداد	البغداديين
»	١١	بين وكان	وكان
»	١٧	بسجستان	بسجستان
٧٠	١٨	جمادى	جمادى الاولى
»	٣٢	صليهم ثم الاعظم	صليهم الاعظم
٧٩	٢٤	سنة	سنة
٨٧	٢٠	عبد الله	عبد الله

استدراك الخطأ في القسم الثاني من الجزء الخامس من المنتظم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩٠	١١	سمعت جعفر الخلدی قال	قال سمعت جعفر الخلدی يقول
٩٧	١٠	والخرانيين	والخراسانيين
١١٠	٨	تعقلوا	تعلقوا
١١١	١٥	والثالث	والثالث
١١٣	١١	استنقذهم	استنقذهم
١٢٠	٥	إذا	إذا
١٢٦	٢٠	قصده حرفا بحرف	قصده عن كل ما جرى حرفا بحرف
١٢٧	٨	والأ	والأ
١٣٠	١٣	ورعته الاسماع	ورعته الاسماع
١٣٤	١٢	من الخيوش	من الجيوش
١٣٧	١٧	لتيقنت	لتيقنت
١٤١	١١	اردشير	ازدشير
١٤٦	٣	الفقيه	الفقيه
١٤٨	١٥	غفان	غفان
١٤٩	١	اربعة وما تين	اربعة واربعين وما تين
١٥٤	١	بدر قد ملك	بدر قد ملك
١٦٤	٢٢	المقدمين	المتقدمين
١٦٥	١٤	في الخطب	في الخطب
١٦٦	٢٠	غير اقبكم	غير اقبكم

